الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي التبسي – تبسة –

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في اللغة والأدب العربي

صعوبات التعلم لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط بدائرة الونزة واقع وآفاق

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: تعليمية اللغات

إعداد الطالبة

- فوزية لوصيف
- شهيناز حازم

إشراف الأستاذ

د.يوسف قسوم

- لجنة المناقشة

الأستاذ	الرتبة	الجامعة الأصلية	الصفة
نورالدين بعلوج	أستاذ مساعد –أ –	جامعة العربي التبسي	رئيسا
يوسف قسوم	أستاذ محاضر –أ –	جامعة العربي التبسي	مشرفا ومقررا
بوجمعة بوحفص	أستاذ محاضر –أ –	جامعة العربي التبسي	عضوا مناقشا

السنة الجامعية:

2020/2019

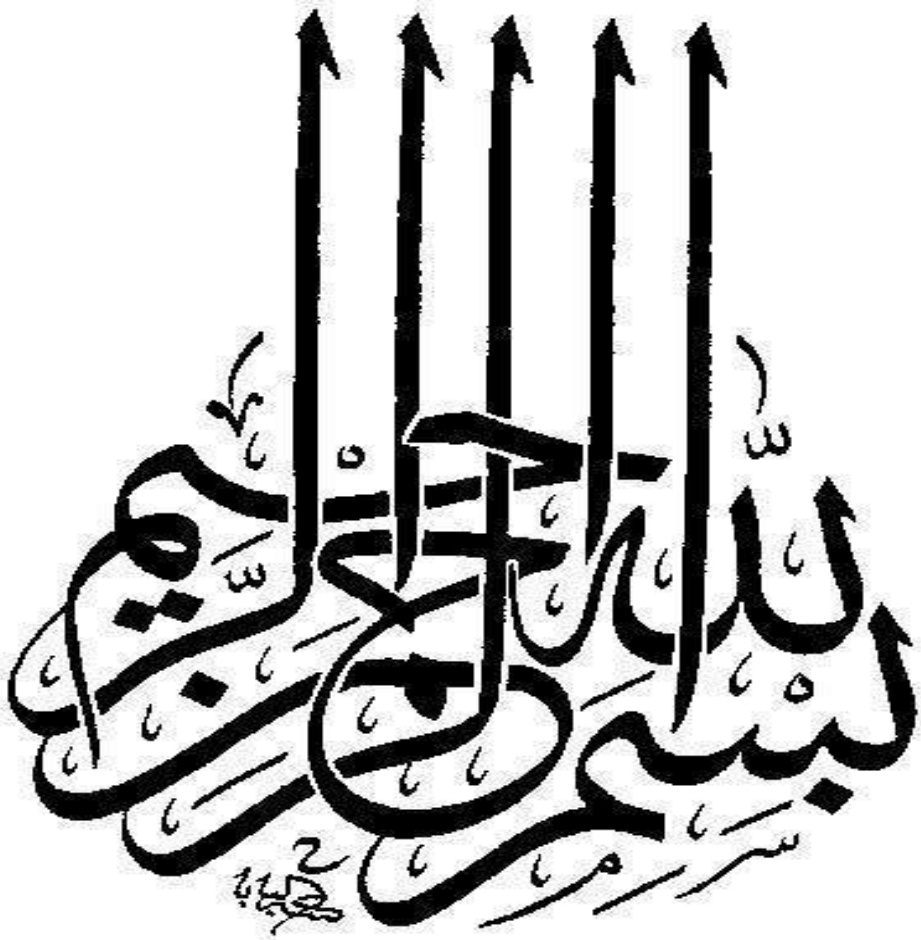
بسم الله الرحمن الرحيم

ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ لَّهُۥ مَا فِي
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ
مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا
شَآءَۚ وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ
ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ٢٥٥

شكر وعرفان

كن عالما .... فإن لم تستطع فكن متعلما فإن لم تستطع فأحبوا العلماء فإن لم تستطع فلا تبغضهم.

نحمد الله الذي وفقنا على إتمام هذا العمل، و نتقدم بجزيل الشكر إلى الدكتور المشرف يوسف قسوم الذي ساعدنا في إعداد هذا البحث ولم يدخر جهدا في التوجيه والإرشاد ، والنصائح و الذي استفدنا من معلوماته القيمة .

و الشكر لآبائنا و أمهاتنا الذين كانوا سندا لنا ماديا و معنويا كما أتقدم بالشكر الجزيل لأعضاء لجنة المناقشة ، ونقدم لهم أسمى عبارات التقدير والاحترام .

كما لا أنسى أن أتقدم بالشكر إلى موظفي مكتبة كلية الآداب واللغات، ومكتبة العلوم الإنسانية والاجتماعية الذين سهلوا لنا توفير الوثائق المطلوبة.

و في الأخير نرجوا من الله أن يجعل عملنا هذا نافعا و يستفاد منه .

إهداء

اهدي ثمرة هذا العمل إلى من فارقتهم الموت عني ولم يستطيعوا ان يشاركوني هذه اللحظة إلى روح أبي الثاني عمي إسماعيل والى روح أمي الثانية خالتي الزهرة، وإلى روح أخي الغالي والعزيز حسام رحمهم الله كما اهدي هذا العمل إلى اللذين قال الله جل وعل "ولا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما" والداي العزيزين، وقرة عيني إلى أمي الحبيبة خديجة والى سندي في الحياة أبي نور الدين ولا أنسى من هم سبب بسمتي في الحياة إخوتي إلى: الياس، تامر، آمال، راوية، وإلى خالتي الغالية على قلبي: يمونة وزوجها، عمي عبد الرحمان الذي لطالما كان سند لي ولا انسي بالذكر رفقاء الدراسة والحياة أيضا وهم: سارة، وشهيناز، ورندة، صفاء، عبلة، خولة، مروى، سرور، يقين، وإلى ابنة خالي سلوى والى ابنة عمي نسرين والى العائلة الكريمة كلها.

فوزية

إهداء

اهدي ثمرة بحثي هذا إلى من قال فيهما عز وجل وقل ربي ارحمهما كما ربياني صغيرا إلى ينبوع الحنان ورمز الأمان أمي الحنونة التي غرست ا فيا بذرة العلم والعمل ورسمت لي الطريق للنجاح أبي الكريم أمدى الله في عمره وأدامه تاجا على راسي

إلى قرة عيني إخوتي شعيب وإكرام والى ابنة خالي سلوى التي لطالما كانت سندا ليوالى جميع صديقاتي زميلاتي وزملائي في الجامعة

إلى أستاذي الفاضل لطفي حمدان والى كل من علمنا حرفا من معلمين وأساتذة والى كل من ساعدنا في هذا البحث إليهم جميعا وشكرا

.

شهيناز

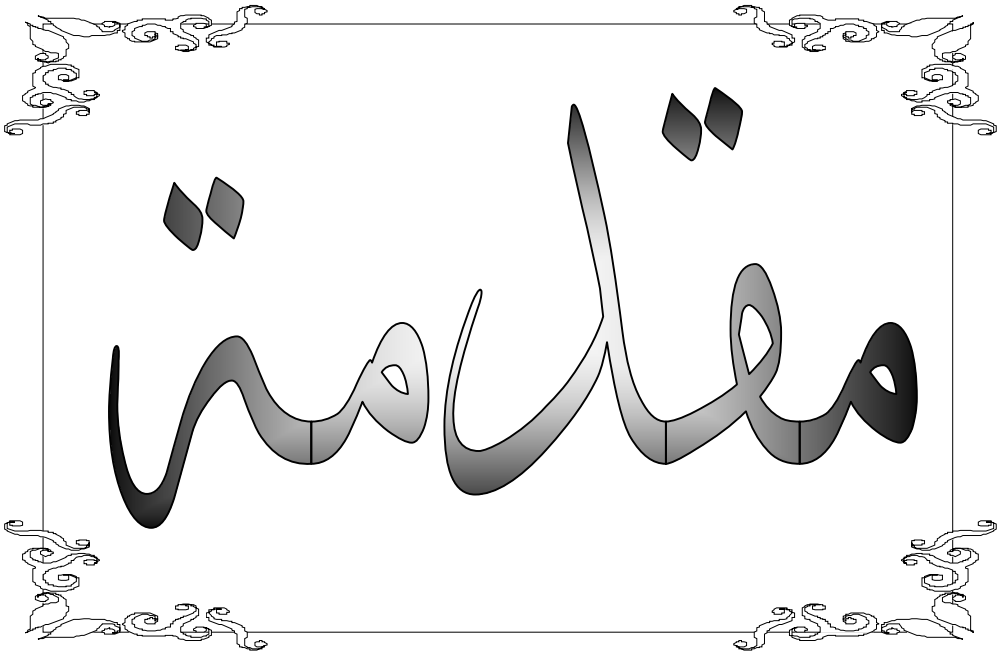
مقدمة

مقدمة

ما هو معروف في الوقت الراهن أن النظام التعليمي في الجزائر اتسم بالزيادة الكبيرة في عدد التلاميذ المتمدرسين، داخل حجرة الصف هذا ما أدى إلى اختلاف في الفروق الفردية، إذ نجد في الفصول الدراسية وخاصة في مرحلة التعليم المتوسط أن التلاميذ يتفاوتون، ويختلفون باختلاف قدراتهم في التعلم فمنهم المتفوقون، ومنهم العاديون وآخرون أطلقوا عليهم تسمية ذوو صعوبات التعلم .

يعد موضوع صعوبات التعلم من أبرز المشكلات التعليمية التي تمس المجال التعليمي عامة، والتلاميذ خاصة إذ أنها تنتشر لدى قطاع عريض من التلاميذ وتؤثر عليهم من جوانب مختلفة كما تؤثر على أدائه المدرسي، ولعل من أبرز مظاهر هذه الصعوبات هو عدم القدرة على مسايرة طرائق التدريس، والمناهج الدراسية وهذه الصعوبات تشعره بالإحباط، وعدم الثقة بالنفس لعدم مجاراته لزملائه في الدراسة لذلك فإن ميدان صعوبات التعلم من الميادين المهمة، فكان محل اهتمام علماء النفس، والتربية، وحتى الطب النفسي وبالرجوع إلى المدرسة الجزائرية وحسب الاستطلاعات التي تم القيام بها بالنسبة لتلاميذ التعليم المتوسط، إتضح أن هناك من التلاميذ من يعاني صعوبات في التعلم سواء كانت هذه الصعوبات أكاديمية أم نمائية .

و في هذا الإطار يندرج هذا العمل الموسوم بصعوبات التعلم لدى تلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط بدائرة الونزة، واقع وآفاق طارحين الإشكالية الآتية :

ماهي نسبة شيوع صعوبات التعلم لدى تلاميذ الطور المتوسط ؟ وكيف تمت معالجة المنظرين لهذه القضية ؟ وأين يكمن الخل أ في هؤلاء المتعلمين أم في متعلميهم ؟ أم في المادة التعليمية ؟ أم في الطريقة ؟ وما الآفاق والبرامج المقترحة لعلاجها ؟

و من أهم دوافع دراسة هذا البحث هو الرغبة الشخصية والميول لدراسة هذا الموضوع، ومن الناحية الموضوعية تمثل الدافع في غياب الوعي بهذه الصعوبات في المدارس الجزائرية، بالإضافة إلى

تفاقم المشاكل التي يعاني منها التلميذ، وتراجع مستواه الدراسي وأيضا صعوبة التمييز بين أمراض الكلام وصعوبات التعلم، والرغبة في رفع المستوى الثقافي والمعرفي للأساتذة والمعلمين من خلال أهم ما توصلت إليه المدارس الحديثة في الدول المتقدمة، الإستفادة منها، وكذلك قلة الدراسات التي تناولت موضوع صعوبات التعلم في الطور المتوسط .

ومن أجل تلك الدوافع والمبررات والأحداث المرسومة وضعنا الخطة المتكونة من مدخل اصطلاحي، وفصلين فصل نظري، متكون من مبحثين ولكل مبحث أربعة مطالب، وفصل تطبيقي إذ احتوى المدخل الاصطلاحي على تقديم مفهوما للعديد من المصطلحات المفتاحية المرتبطة بالتعلم منها : (التعلم، التعليم، التدريس، العملية التعليمية، المعلم، المتعلم، المحتوى، الصعوبة، التأخر الدراسي، بطء التعلم).

أما الفصل الأول فوسمناه بأساسيات صعوبات التعلم وخصائص متعلميها، جاء في المبحث الأول عرض لأساسيات صعوبات التعلم تناول المطلب الأول التعريف بهذا المصطلح، والمطلب الثاني خصص للتعرف على أسبابها أما المطلب الثالث تم فيه بيان أنواعها وأخيرا المطلب الرابع الذي قدم جملة من الحلول المقترحة لمعالجة هذه الصعوبات، والمبحث الثاني كان معنون بخصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم في الطور المتوسط، فجاء في المطلب الأول منه التعريف بالذين يعانون من صعوبات التعلم، و في مطلبه الثاني تم تقديم جملة من الخصائص التي يتصفون بها.

فالمطلب الثالث وضحت فيه الدراسة كيفية تحديد فئات صعوبات التعلم، وأخيرا المطلب الرابع تم فيه عرض برامج التدخل العلاجي مع دور الآباء، أما في الفصل الثاني وهو الفصل التطبيقي تضمن الإجراءات المنهجية للدراسة، وعينة الدراسة، ومنهج الدراسة، وعرض نتائج الاستبانة وتحليلها.

حيث اعتمد البحث على المنهج الوصفي مستعنين بآليات التحليل والتركيب، والجدل دون الاستغناء عن بقية المناهج الأخرى والمنهج الإحصائي في دراسة الاستبانة .

كما اعتمدنا على مجموعة من المصادر والمراجع متباينة المضامين مختلفة العناوين نذكر منها على سبيل المثال والحصر:

- فتحي الزيات (صعوبات التعلم الإستراتيجية التدريبية والمداخل العلاجية).
- جمال مثقال (أساسيات صعوبات التعلم).
- عمر الخطاب (مقاييس في صعوبات التعلم).

أما عن الصعوبات فلا كلام عن قلة المصادر والمراجع بل عن الجمع بين نقاط البحث، تكرار المعلومة الواحدة في أكثر من مرجع، واختلاف بعض التفاصيل مما يؤدي إلى الحيرة في انتقاء المعلومة، ولعل أبرز الصعوبات تمثلت في جائحة كرونا حيث أدت إلى غلق المكتبات والمرافق العلمية .

و مع إتمام هذه الرسالة ما يسعنا في ختامها إلا أن نتقدم بجزيل الشكر إلى الله عز وجل أولا ثم إلى كل من كان له الفضل في الإشراف، " الدكتور يوسف قسوم " ولكل من أسهم من قريب أو بعيد في دعمنا كما لا أنسى إهداء الشكر للسادة أعضاء اللجنة المناقشة على تحملهم عناء قراءة البحث، وتسديده وتصويبه وإبداء النصائح لنا.

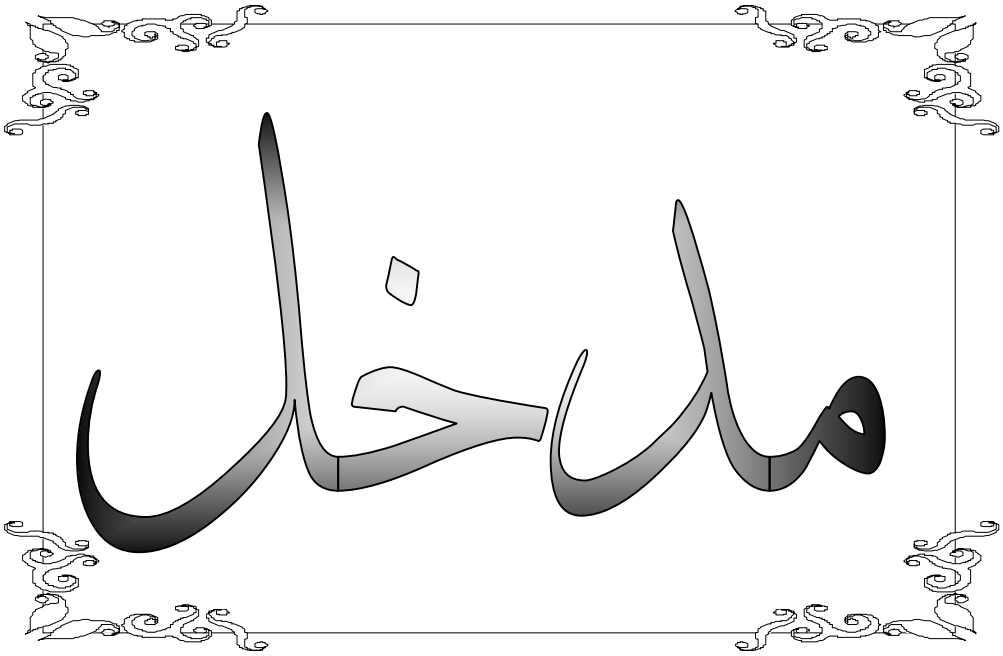
مدخل

المدخل

تمهيد

1/ التعليم

2/ التعلم

3/ التدريس

4/ العملية التعليمية

5/ المعلم

6/ المتعلم

7/ المحتوى

8/ الصعوبة

9/ التأخر الدراسي

10/ بطء التعلم

تمهيد

تعد المفاهيم والمصطلحات هي الأساسيات التي يبنى عليها البحث العلمي والتي بواسطتها نتعرف على معنى العديد من المصطلحات التي سيتم تناولها إذ تعتبر هذه المصطلحات هي المفاتيح الهامة التي تجعل من العمل واضحا ولا يعتريه أي غموض.

مدخل: يعد التعليم أهم نشاط يقوم به الإنسان لتحقيق أهداف وتقديم المعرفة.

مفاهيم ومصطلحات: ومن أهم المفاهيم للتعلم نذكر:

1- مفهوم التعليم: "أصله من العلم علم ومضارعه يعلم ويقال علم الفرد أي جعله يتعلم او يعرف، والتعليم مجهود شخصي لمعونة آخر على التعلم، وهو عملية حفز، واستثارت قوى المتعلم العقلية، ونشاطه الذاتي، وتهيئة الظروف المناسبة التي تمكن المتعلم من التعلم، ويكون ذلك بمعونة من المعلم، وإرشاده"[1]

وبالتالي فالتعليم هو مجهود شخصي وذاتي يقوم به الفرد بواسطة المعلم بهدف التعلم والإدراك والمعرفة معناه أن التعليم يكون بواسطة معلم، عن طريق المعلم ويلعب بتوفر ظروف التعليم المناسبة.

والتعليم هو نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم، أو هو تلك الخبرات والمعارف، والمعلومات التي يتم نقلها من المعلم إلى المتعلم بطرق معينة، من أجل الوصول إلى أهداف معينة ومحددة.

"يشير المفهوم إلى أن التعليم هو نقل المعارف والمعلومات من عند المعلم إلى المتعلم وهذا من اجل تحقيق أهداف محددة.فالتعليم هو العملية التي يقدم فيها المعلم كل ما لديه من علم لطلابه عن طريق التفاعل بشكل مباشر مع طلابه، وتحدث هذه العملية داخل المؤسسة التعليمية وخارجها،

[1]- حسان محمد كبريت، منهج المعلم والإدارة التربوية، دار النهضة العربية للطباعة والنشر بيروت، لبنان، ط1، 1998، ص 22.

والهدف من تلك العملية إعداد جيل مثقف لديه القدرة على الابتكار والتفكير، ويشمل تعليم المهارات، المعارف، اللغات، الحساب".[1]

فالتعليم إذ هو عملية مقصودة أو غير مقصودة تمتد داخل المدرسة أو خارجها يمارسها المعلم بهدف نقل ما في ذهنه من المعارف إلى المتعلمين.

ويعرف أيضا بأنه« تغيير وتعديل في السلوك ثابت نسبيا وناتج عن التدريب حيث يتعرض المتعلم في التعلم إلى معلومات أو مهارات ومن ثم يتغير سلوكه أو يعتدل بتأثير ما تعرض له[2] »

يشير التعريف هنا إلى أن التعليم هنا يغير من سلوك الفرد من خلال ما يكتسبه من مهارات ومعلومات تعدل سلوكه.

تجمع التعاريف على أن التعليم هو عملية منظمة تكون داخل الصف يتم من خلالها نقل المعلومات والمعارف والمهارات مباشرة من المعلم إلى المتعلم، وتهدف إلى التغيير في السلوك.

2- تعريف التعلم:يعد التعلم هو المحور الرئيسي في العملية التعليمية فورد عند ابن منظور (630 هـ – 711 هـ)

في اللغة:" علم من صفات الله عز وجل العليم، العالم، العلام قوله عز ووجل "" عالم الغيب والشهادة "" علمت الشيء علمه بمعنى عرفته، يقول تعلم في موضوع أعلم توفي: حديث النجل تعلم وان ربكم ليس بأعور أي اعلموا وقال ابن السكيت:" تعلمت أن فلانا خارج بمنزلة علمت علم الأمر، وتعلمته بمعنى أتقنته"[3]

[1] - //moe-ict sy / training / mt/?= p = d Do / mdkoojojowojgzod . : http

[2] -http:// an.m- wikipidia.ong. 02.02.2020.11:00.

[3]- ابن منظور، "أبو الفضل جمال الدين ابن مكرم"، (630 هـ -711)القاهرة، مصر، مؤرخ وعالم في الفقه الإسلامي واللغة العربية، لسان العرب، دار الكتب العلمية، مادة (ع.ل.م) بيروت، م 12، ط 1، 2003، ص 488-485.

يشير مفهوم التعلم في اللغة إلى المعرفة كما يشير أيضا إلى معنى الإتقان كما يؤخذ معنى العلم والعلم بالشيء.

اصطلاحا: تنوعت التعاريف الاصطلاحي لمفهوم التعلم والتي سنتناول منها:

يعتبر التعلم من أهم الأسس التي تقوم عليها الحياة نجد جون ديوي (1964) يعرف التعلم بأنه :" تغير السلوك تغيرا تقديما يتصف من جهة بتمثل مستمر للوضع ويتصف من جهة أخرى بجهود مكررة يبديها الفرد للاستجابة لهذا الوضع استجابة مثمرة"[1]

ويعرف أيضا بأنه عملية آلية يكون فيها الفرد كامل الفعالية في المجتمع.

نستنتج من هذه التعاريف أن التعلم هو عملية مستمرة عند الكائن الحي، والتي من خلالها يستجيب الفرد مع بيئته، وينسجم معها كما أنها تؤثر في السلوك البشري.

3- مفهوم التدريس:

لغة: درس الكتاب يدرسه درسا ودراسة، ومن ذلك، كأنه عانده حتى انقاد لحفظه، درست، قرأت كتب أهل الكتاب، ودارست ذاكرته، وقرأت: درست أي هذه أخبار قد عفت وأصحت ودرست." ودرست السورة أي حفظتها" [2]

اصطلاحا: يعد التدريس نشاطا متواصلا يهدف إلى إثارة التعلم وتسهيل مهمة تحققه، وعليه فالتدريس هو عملية تفاعليه من العلاقات و relation hip والبيئة environnement ولاستجابة المتعلم Learner Response دور جزئي فيها – يجب أن الحكم عليها في التحليل النهائي من خلال نتائجها وهي تعلم المتعلم.

[1]- محمد عبد الرحيم عدس، فن التدريس، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 1998، ص ص 7-8.

[2]- ابن منظور، لسان العرب، م 5، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، مادة درس، ط3، 2004، ص 244.

كما أن التدريس عملية معتمدة لتشكيل بيئة المتعلم بصورة تمكنه من تعلم ممارسة سلوك محدد أو الاشتراك في سلوك معين وذلك وفق شروط محدد.

ويلاحظ أن الموضوع الأساسي للتدريس هو دراسة الظروف المحيطة بمواقف التعلم ومختلف الشروط التي توضع أمام الطالب لتسهيل ظهور التمثيليات الذهنية لديه توظيفها أو أبعادها، أو وضعها تغيير ومراجعة لإبداع التصورات وتمثيليات جديدة.

"إن التدريس مجموعة من الأحداث المثالية التي نسير وفق أزمات محددة لم يتم تنفيذه من أنشطة وما يجريه الطلب من ادعاءات، ويضيف جانبين (gagne 77) أن التدريس يضم مجموعة من الإحداث والخارجية التي صممت من أجل دعم العمليات الداخلية للتعلم".[1]

نستنتج من المفاهيم السابقة أن التدريس هو عملية متعمدة ومدروسة تتم وفق شروط محددة، وتوفر البيئة الملائمة لتحقيق التفاعل بين المتعلمين وفسح المجال لتصورات جديدة لدى الطلبة ولدى التدريس محور أساس هو الإطلاع على الظروف المحيطة بالتعلم.

4- العملية التعليمية:"هي تلك التي يوجد فيها متعلم في موقف تعليمي لديه الاستعداد العقلي والنفسي لاكتساب خبرات، ومعارف، ومهارات، أو اتجاهات وقيم تناسب وقدراته واستعداداته من خلال وجوده في بيئة تعليمية تتضمن محتوى تعليميا ومعلما، ووسائل تعليمية ليحقق الأهداف التربوية المنشودة"[2].

نستنتج من هذا أن العملية التعليمية صادقة وشاملة والتي ترتكز على المعلم والمتعلم، والتلميذ ويعتبران المحرك الأساسي لها.

[1]- يوسف قطامي وآخرون، تصميم التدريس، دار الفكر للنشر، عماذ الأردن، ط3، 2008، ص ص 20-21.

[2]- يوسف قطامي و آخرون، تصميم التدريس، مرجع سابق، ص 19.

"و تتركز العملية التعليمية بطريقة محكمة وهادفة وشاملة من خلال تكوين المعلم وقدراته التي تعتبر المحرك والمرشد معناه:

- تفاعل التلميذ بين المعلم والتلميذ؛

- تأثير التلميذ بالمعلم؛

- تأثير المعلم في التلميذ.

وهدفنا الأسمى يتجلى في تحقيق التعلم لدى التلميذ ليصبح معلما غدا، وتعليمه ليصبح معلما في المستقبل".[1]

وخلاصة القول أن العملية التعليمية هي عملية منتظمة ومنهج الخطة أساسها المعلم أي المرشد" المتعلم وتتضمن محتوى ومجموعة أهداف منها تكريم المتعلم ومهاراته وتقوية قدراته وتساهم في بناء شخصية ليكون عنصرا بناءا في المجتمع.

5- تعريف المعلم: يعتبر المعلم هو حلقة الوصل بين المتعلم والمحتوى فيعرف لغة بأنه.

أ- لغة: "ورد في كتاب العين في مادة علم ما يلي: علم، يعلم علما نقيض الجهل ورجل علامة، وعلام، وعليم وإن أمكروا فإن الله يحكي عن يوسف" إني حفيظ عليم" يوسف: 55.وما علمت لخبرك أي ما شعرت به، وأعلمته بكذا، أي شعرته، وعلمته تعليما.. والعلم ما ينصب في الطريق ليكون علامة ليهتدي بها، شبه الميل، والعلامة والمعلم، والعلم، ما جعلته علما للشيء".[2]

ب- اصطلاحا: ويعرف المعلم في الاصطلاح على النحو التالي:

---

[1]- محمد الدريج، مدخل إلى علم التدريس، تحليل العملية التعليمية، قصر الكتاب البليدة، الجزائر، ط1، د، ت، ص 43.

[2]- الفراهيدي " الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي الأزدي اليحمدي"، (791م-م 718) من أئمة اللغة والأدب وواضع علم العروض، معجم العين، تج عبد الحميد هينداوي م3 (ص- ق) مادة علم دار الكتب، العلمية، بيروت، لبنان، ط 1، 2003، ص 221-222.

" يعتبر المعلم العامل الرئيسي في العملية التعليمية، حيث أنه يلعب دورا كبيرا في بناء تعليمات المتعلم، فأفضل المناهج، وأحسن الأنشطة، والطرائق، وأشكال التقويم لا تحقق أهدافها بدون وجود المعلم الفعال المعد إعداد جيدا، والذي يمتلك الكفاءات التعليمية الجيدة".[1]

" والمعلم أيضا هو المربي والموجهة والمرشد، والقائد في العملية التربوية، وغيابه يعرقل بلوغ غاياتها، وهو بمثابة الخبير الذي أقامه المجتمع ليحقق أغراضه، التربوية، حيث أن المعلم هو العمود الفقري التعليمي ومتى صلح المعلم صلح التعليم،و العكس صحيح" [2]

نستنتج أن المعلم هو العامل الأساسي، والمهم جدا في العملية التربوية لما له من دوار فعالا إن يعتبر هو المحرك والركيزة في تحقيق أهداف، والغايات المحددة، كما يعتبر حضوره أمرا مهما لأن وجوده لابد منه فبهي يصلح التعليم وبه يفسد التعليم وهذا يرجع إلى شخصية المعلم، وأخلاقه فهو الذي يقتدي به التلاميذ، لأنه يؤثر في حياة الأفراد.

6- المتعلم:

"يعد المتعلم الطرف الثاني في العملية التعليمية، وهو كذلك الشخص الذي يمتلك قدرات، وعادات واهتمامات فهو مهيأ سلفا لانتباه، والاستيعاب ودور الأستاذ بالدرجة الأول أن يحرص كل الحرص على التدعيم المستمر، لاهتماماته، وتعزيزها ليتم تقديمها وارتقاءها الطبيعي الذي يقتضيه الاستعداد للتعلم"[3].

[1]- عادل أبو العزة السلامة وزملاؤه، طرائق تدريس العامة- معالجة تطبيقية معاصرة، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2009، ص 32.

[2]- عبد الله الراشدان، علم اجتماع تربية، دار الشروق، رام الله، فلسطين، الإصدار الثاني، ط1، 2004، ص 115.

[3]- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ديوان المطبوعات الجامعية، وهران، الجزائر، 2000، د . طن 1996، ص 42.

– ومنه فالمتعلم هو العنصر الثاني الواجب حضوره في العملية التعليمية بامتلاكه من القدرات تهيئه للتعلم.

" ويعرف أيضا على أنه كائن نام، متفاعل مع محيطه وله موقفه بنجاحاته وإنفاقاته وله تصوراته لما يتعلمه، وله ما يحفزه وما يمنعه عن التعليم فهو الذي يبني معرفته عن نشاطه الذاتي".[1]

فالمتعلم هو الكائن الذي يكتسب المعلومات والخبرات بالاعتماد على نشاطه الذاتي.

7– المحتوى:

" يعرف المحتوى بأنه المادة التعليمية بحيث تعد من أهم مصادر التعلم، وما تشمل عليه من خبرات تستهدف اكتساب المتعلمين الأنماط السلوكية المرغوبة من معلومات، ومعارف، ومهارات، وطرق تفكير، واتجاهات، وقيم اجتماعية، وكذلك من أجل تحقيق النمو الشامل للمتعلمين وتعديل سلوكياتهم أو بعبارة أدق كل ما يشمل عليه المتعلم من المعارف الإدراكية الأدائية (المهارية) والقيمية، (الوجدانية)، وذلك بقصد تحقيق النمو الشامل للتلميذ طبقا للأهداف التربوية المنشودة".[2]

ومنه فالمحتوى هو المادة التي بواسطتها يتم الحصول على المعلومات والمعارف واكتساب المهارات، والمحتوى هو الركن الثالث من أركان العملية التعليمية.

8– مفهوم الصعوبة

أ– لغة:

"الصعب نقيض الذلول من الدواب، والأنثى صعبة، وجمعه صعاب، وأصعب الجمل الفحل فهو مصعب، وإصعابه أنه لم يركب ولم يمسسه حبل، وبه سمي المسود مصعبا، وصعب الشيء صعوبة

[1] – كريمان بديري، التعلم والنشأة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2008، ص 249.

[2] – صالح ذياب هندي، هشام عامر عليان، دراسات في المناهج والأساليب العامة، دار الفكر للطباعة، عمان، الأردن، ط7، 1999، ص 87.

أي إشتد، وكل شيء لم يطق فهو صعب، وأمر صعب، وعقبة صعبة، والفعل من كل صعب، يصعب صعوبة".[1]

نستنتج من التعريف اللغوي الوارد في معجم العين أن مصطلح صعب هو عكس الذلول والأمر الصعب هو الأمر الذي لم يطق أي فوق طاقة الفرد ويأخذ معنى الاشتداد.

وجاء في لسان العرب لإبن منظور: "الصعب خلاف السهل، نقيض الذلول..... وصعب الأمر وأصعب عن اللحياني، يصعب صعوبة صار صعبا، واستصعب وتصعب وصعبة وأصعب الأمر وافقه صعبا، قال عشى باهلة:

لا يصعب الأمر إلا زيت يركبه وكل أمر سوى الفحشاء، يأتمر

واستصعب عليه الأمر أي صعب وعقبة صعبة إذا كانت شاقة".[2]

نستنتج من التعريف أن مصطلح صعب هو عكس السهل والصعب هو الشاق المتعب.

ومنه فمصطلح الصعوبة يدل على عدم القدرة على القيام بالأمر كما يأخذ معنى العائق الذي يعترض الطالب أو التلميذ وما استعصى عليه هذا في مجال التعليم وما يواجهه من اضطرابات تعرقل عمله.

اختلفت التعاريف لهذين المصطلحين نذكر على الأقل مفهوما لكل واحد:

[1] – الفراهيدي، كتاب العين، ت: عبد الحميد هنداوي، م2، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 2003، ص 394.

[2] – ابن منظور، لسان العرب، م8/ مادة (صطك)، مرجع سابق، 2004، ص 237.

9- التأخر الدراسي

"هو بمثابة انخفاض مستوى تحصيل الطفل في مجال معين من المجالات الدراسية أو في المقررات أو المجالات الدراسية المقررة عليه، وذلك قياسا بالمستوى التحصيلي لأقرانه في مثل سنه، وفي جماعته الثقافية مما يترتب عليه عدم قدرة الطفل على القيام بالمهام الأكاديمية المحددة لسنه، وصفه الدراسي".[1]

نستنتج من التعريف أن التأخر الدراسي هو تراجع مستوى الطفل في التعلم بحيث يكون تأدية للمهام الأكاديمي من قراءة وكتابة وتهجئة أضعف وأقل من أقرانه.

10- بطء التعلم Slow learing

"يستخدم في الواقع للدلالة على حالة التلميذ بطيء التعلم من ناحية الزمن أي أنه يشير بذلك إلى سرعة مثل هذا الطفل في فهم وتعلم ما يوكل إليه من مهام أكاديمية مختلفة قياسا بما يمكن أن يستغرقه أقرانه في مثل عمره الزمني، وفي جماعته الثقافية من سرعة وفهم، وتعلم .... حيث أن الطفل بطيء التعلم يستغرق تقريبا ضعف الزمن الذي يستغرقه الطفل العادي في التعلم".[2]

يشير مفهوم بطء التعلم إلى أن الطفل الذي يعاني من هذه المشكلة تكون نسبة استجابة للمواد والدروس التعليمية بطيئة ويأخذ ضعف الوقت الذي يأخذه الطفل العادي في التعلم أي أنه يستغرق وقتا أكبر حتى يستوعب.

[1] – دانيال هلالاهان، وآخرون، صعوبة التعلم مفهومها، طبيعتها، العلم العلاجي، ت، عادل عبد الله محمد، دار الفكر، عمان، الأردن، 2007، ص 28.

[2] – المرجع نفسه، ص 30.

الفصل الأول:

ماهية صعوبات التعلم وأساساته

الفصل الأول

المبحث الأول:

1/ تعريف صعوبات التعلم

2/ أسباب صعوبات التعلم

3/ أنواع صعوبات التعلم

4/ الحلول المقترحة لعلاج صعوبات التعلم

المبحث الثاني:

1. من هم الأطفال ذوي صعوبات التعلم؟

2. خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم

3. كيفية تحديد فئة ذوي صعوبات التعلم (محكات التشخيص)

4. استراتيجيات وبرامج التدخل العلاجي المبكر لذوي صعوبات ا

تمهيد

يعد مجال صعوبات التعلم من أحدث المجالات في ميدان التربية الخاصة حيث بدأ الاهتمام به في الربح الآخر من 20 ق، ويعتبر الأكثر تطورا بسبب اهتمام الأهل والمهتمين بمشكلة الأطفال الذين تظهر لديهم مشكلات تعليمية، وأن الأشخاص الذين يعانون من هذه المشكلة لا تظهر عليهم أعراض جسيمة غير عادية بل هم عاديون من حيث القدرة العقلية، ولا وجود لأي علاقة سمعية، جسمية، صحية، أو اضطرابات انفعالية، ومع ذلك يكونون غير قادرون على تعلم المهارات الأساسية، والمواد الدراسية المختلفة مثل: الانتباه، الاستماع، القراءة، الكتابة وغيرها ...

فتتناول هذه الدراسة التي بين أيدينا التعريف بهذه الصعوبات، وأهم الأسباب المؤدية لها، ومعرفة أنواعها وأهم طرف العلاج، هذا ما سيحتويه الفصل الأول.

المبحث الأول: ماهية صعوبات التعلم وأساسياته

المطلب الأول: مفهوم صعوبات التعلم

صعوبات التعلم Learning disabilities: تعددت التعاريف لهذا المصطلح من بينها:

"مجموعة من الاضطرابات النمائية المختلفة وغير المتجانسة الموجودة لدى بعض الأفراد ترجع هذه الاضطرابات الذاتية (الموجودة داخل الأفراد) إلى قصور وظيفي في الجهاز العصبي المركزي يؤثر سلبا على قدرتهم في استقبال المعلومات والتعامل معها، والتعبير عنها مما يسب لهم صعوبات في القدرة على الكلام، والإضفاء، والقراءة، والكتابة، والفهم، والتهجئة والاستدلال، والحساب كما تؤثر تلك الصعوبات سلبا على جوانب أخرى مثل: الانتباه والذاكرة والمهارات الاجتماعية، والنمو الانفعالي".[1]

– تعليق:

نستنتج من التعريف السابق ذكره أن صعوبات التعلم هي جملة من الاضطرابات توجد عند بعض الأطفال وتعود هذه الصعوبات إلى خلل أو قصور في الجهاز العصبي المركزي مما ينعكس سلبا على قدرتهم في الحصول على المعلومات واستخدامها فتؤثر على جوانب أخرى منها: القراءة والكتابة وغيرها وكذلك تؤثر على الانتباه والتفكير.

صيعتبر صمويل كيرك "Samuel Kirk "مصطلح صعوبات التعلم كمفهوم تربوي إذ يرى أن الأطفال ذوي صعوبات التعلم هم أطفال عاديون إلا أنهم يعجزون عن مجاراة تحصيل زملائهم في نفس الظروف التدريسية بسبب اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية الخاصة

[1] – مسعد أبو الديار، قاموس مصطلحات صعوبات التعلم، ومفرداتها، ط02، الكويت، 2012، ص 123.

بفهم أو استعمال اللغة، الكلام، الكتابة أو في إجراء الحساب الرياضي ويتضمن هذا المصطلح حالات الإعاقة الإدراكية نتيجة لإصابة دماغية، أو الخلل الوظيفي الدماغي البسيط، وعسر القراءة، والحسة النمائية، وهذا المصطلح لا يتضمن الأطفال الذين لديهم مشكلات في التعلم ناتجة في أساسها عن مشكلات بصرية، سمعية أو نتيجة التأخر الفعلي أو اضطرابات انفعالية أو نتيجة حرمان ثقافي أو بيئي أو اقتصادي".[1]

يرى صامويل أن مصطلح صعوبات التعلم يعود إلى المجال التربوي ويبين أن هذه الصعوبات تكون بسبب اضطراب خاص بفهم اللغة منطوقة أو مكتوبة والحساب، ويرجع السبب في ذلك إلى الخلل الوظيفي الدماغي البسيط .

تعريف باربرابيتمان Bateman 1964:

" لقد استفادت بيتمان Bateman من محضر الجلسات غير المنشورة لمكتب الولايات المتحدة للتربية المنعقد في المركز الطبي لجامعة كنساس، وقدمت التعريف التالي:

" الأطفال الذين يعانون من اضطرابات في التعلم هم أولئك الذين يفصحون عن تباين تربوي ذي دلالة بين قدراتهم العقلية الكامنة، ومستوى أدائهم الفعلي، والذي يفرى إلى اضطرابات أساسية في عملية التعلم التي تكون أو قد لا تكون مصحوبة بقصور واضح في وظيفة الجهاز العصبي المركزي، وليست ناتجة عن تخلف عقلي أو حرمان تربوي أو ثقافي أو اضطراب انفعالي شديد أو فقدان للحواس.أن أهم ما يميز تعريف بيتمان عن التعريفات السابقة هي إضافة محك التباين بين التحصيل المتوقع الذي يمكن قياسه بإحدى اختبارات الذكاء، والتحصيل الفعلي الذي يظهره المتعلم في المدرسة، اختبارات التحصيل".

[1] – القريطي أمين عبد المطلب، سيكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط04، 2005، ص 409.

كما أن بيتمان استبعدت من فئة الصعوبات التعليمية بالإضافة إلى التخلف العقلي، والإعاقات الحسية التي جاءت في تعريف كيرك، الاضطرابات الانفعالية والحرمان التربوي أو الثقافي التي تظهر عند بعض الأفراد".[1]

نستنتج من التعريف السابق لبيتمان أن صعوبات التعلم هي اضطرابات تحبيب الأطفال وترتبط بقدراتهم العقلية، وبمستواهم الأدائي الفعلي، وهذا راجع إلى قصور في وظيفة الجهاز العصبي، ويتميز هذا التعريف عن التعريفات الأخرى هو لأنه اعتماده محك التباين الذي يقاس بالذكاء.

تعددت تعاريف صعوبات التعلم وتنوعت فكل عرفها حسب مجاله فهناك من عرفها من منظور تربوي والأخر من منظور طبي.

1- التعريف التربوي لصعوبات التعلم: " يركز هذا التعريف على نمو القدرات العقلية بطريقة غير منتظمة والتي لا ترجع إلى أسباب عقلية، أو حسية كما يركز على التباين بين التحصيل الأكاديمي والقدرة العقلية للطفل".[2]

" هي عبارة عن اضطراب في العمليات العقلية أو النفسية الأساسية التي تشمل الانتباه، الإدراك، وتكوين المفهوم والتذكر، وحل المشكلة يظهر صداه في عدم القدرة على التعلم، القراءة، والكتابة وما يترتب عليه سواء في المدرسة الابتدائية أساس أو فيما بعد من قصور في تعلم المواد الدراسية المختلفة".[3]

---

[1]- أسامة محمد البطانية، و آخرون، صعوبات التعلم النظرية والممارسة، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط 1، 2005، ص 31.

[2]- عمر محمد خطاب، مقاييس في صعوبات التعلم، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2006، ص 32.

[3]- نبيل عبد الفتاح حافظ، صعوبات التعلم والتعليم العادي، مكتبة زرقاء الشرق، مصر، ط1، 200، ص 03.

– " صعوبات التعلم تعني الإعاقة التي تحول دون الوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية، وقد تكون صعوبات مرتبطة بالتلميذ نفسه كأساليب التدريس المستخدمة أو شخصية المعلم، أو المناخ العام السائد داخل المدرسة".[1]

– تجمع التعاريف على ان صعوبات التعلم هي إعاقة، أو اضطرابات تصيب العمليات العقلية أو النفسية، وهذه الاضطرابات تؤدي إلى عجز في العمليات الأكاديمية من قراءة، كتابة وغيرها، وتكون مرتبطة ارتباطا مباشرا بالتلميذ، أي هي المشكلات التي يعاني منها الأطفال، في المهارات مثل: الذاكرة، والتفكير وهو خفض في الإنجاز أو القدرة.

ويتمثل أيضا في عدم القدرة على فهم أو استخدام اللغة المقروءة أو المكتوبة تظهر في الفترة الغير تامة للفرد.

التعريفات الفيدرالية (المؤسسات أو الهيئات):

اختلفت التعاريف وتنوعت لمصطلح صعوبات التعلم فكل هيئة أو مؤسسة تعرفها تعريفا مختلف عن غيرها ومن بين هذه التعاريف نذكر:

1– اللجنة القومية المشتركة لصعوبات التعلمNJCLD (1994):

" صعوبات التعلم مصطلح عام يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات، والتي تعبر عن نفسها من خلال صعوبات نهائية دالة تؤدي إلى صعوبات في اكتساب واستخدام قدرات الاستماع أو التحدث أو القراءة، أو الكتابة أو الاستدلال، أو القدرات الرياضية هذه الاضطرابات ذاتية داخلية المنشأ يفترض أن تكون راجعة إلى خلل في الجهاز العصبي المركزي يمكن أن تحدث خلال حياة الفرد، كما يمكن أن تكون أولا تنشئ بذاتها صعوبات تعلم، مع أن صعوبات التعلم يمكن ان

[1]– أحمد حسن اللقائي علي أحمد الحمل، معجم المصطلحات التربوية في المناهج، وطرف التدريس، عالم الكتب، ط 2القاهرة 1999، ص 151.

تحدث متزامنة مع بعض الظروف مثلك قصور حسي، أو تأخر عقلي أو اضطراب انفعالي جوهري أو مع مؤثرات خارجية مثل: فروق ثقافية أو تدريس أو تعليم غير كافي أو غير ملائم إلى أنها – صعوبات التعلم– ليست نتيجة لهذه الظروف أو المؤثرات"[1].

يدل هذا المفهوم لصعوبات التعلم على أنها جملة من الاضطرابات التي تظهر في الصعوبات النائية والأكاديمية التي تحدث نتيجة لمؤثرات داخلية، وهي أيضا تحدث عبر مدى حياة الفرد حيث أنها تكون مترابطة مع صعوبات الضبط الذاتي للسلوك ومع صعوبات الإدراك الاجتماعي، بالإضافة إلى بعض الظروف كالقصور الحسي وبعض المؤثرات الخارجية، فصعوبات التعلم هنا ليست نتيجة وعوامل نفسية المنشأ.

2– تعريف جمعية أطفال التعليم (Acld): " صعوبات التعلم حالة متفاقمة، ومزمنة لها منشأ عصبي يؤثر على قدرات الفرد اللفظية وغير اللفظية تحول دون تطوير، وتكامل هذه القدرات، والاضطرابات متباين في شدته، تؤثر على حياة الإنسان، وعلى تقديره لذاته، وعلى تأهيله المهني، وحياته الاجتماعية وعلى مستوى نشاطاته الحياتية اليومية".[2]

نستنتج من التعريف أن صعوبات التعلم تعود إلى خلل عصبي بحيث يؤثر على إمكانيات وقدرات الفرد التعبيرية أو الكتابية بحيث لا تتطور هذه القدرات ولا تتكامل فهذا يجعلها تؤثر في حياة الإنسان كما تؤثر في حياته المهنية الاجتماعية

[1]– عماد الزغول، نظريات التعلم، دار الشرق للنشر، عمان، الأردن، ط1، 2003، ص 147.

[2]– سعيد حسني العزة، صعوبات التعلم، المفهوم التشخيصي، الأسباب، أساليب التدريس واستراتيجيات العلاج دار الثقافة للنشر والتوزيع، والدار العلمية الدولية، الأردن، ط1، 2002، ص 43.

3- تعريف الحكومة الاتحادية الأمريكية 1968:

" إن الأطفال ذوي صعوبات التعلم هم الذين يعانون من قصور في واحدة أو أكثر في العمليات النفسية الأساسية التي تتطلب فهم أو استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوب، ويظهر هذا التصور في نقص القدرة على الاستماع أو التفكير أو الكلام والقراءة أو الكتابة أو التهجئة أو أداء العمليات الحسابية، ويرجع هذا القصور لإعاقة في الإدراك أو خلل وظيفي في دماغي البسيط، أو عسر القراءة أو الخسة الكلامية، ولا يجوز أن تكون صعوبات التعلم هذه ناتجة عن إعاقة بصرية أو سمعية أو حركية أو تخلف عقلي أو اضطرابات انفعالية أو حرمان اقتصادي، بيئي وثقافي".[1]

نستنتج من هذا التعريف أن صعوبات التعامل لدى الأطفال ترمي إلى قصور في إحدى العمليات السيكولوجية أو التعليمية وهذا القصور لا يكون ناتج عن إعاقة سمعية أو بصرية، أو حركية.

و لهذا التعريف دلالات تتمثل في ما يلي:

هو أن نسبة ذكاء الطفل الذي يعاني من صعوبات عادية أو أعلى من المتوسط وذلك هو سبب التباين بين التحصيل المتوقع، والتحصيل الحقيقي.

- وأن هذا التعريف يستثني الأطفال ذوي الإعاقات الأخرى، أما العجز الواضح يكتشف يتم التعرف عليه بالأساليب التشخيصية التي تستخدم عادة في التربية، وعلم النفس وصعوبات التعلم يشير إلى نوع محدد من الإعاقة.

[1]- جمال مثقال: أساسيات صعوبات التعلم، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ط3ن 2015، ص 15.

-" إن الأطفال يحصلون على المعلومات في غرفة الصف بالنظر والاستماع، وهم يعبرون عن أنفسهم بالكلام أو الأفعال، وأي ضعف أو عجز في الحصول على المعلومات أو التعبير عنها يؤثر سلبا على التعليم".[1]

- إلا أن هذا التعريف لم يسلم من الانتقادات الموجهة إليه، ومع ذلك استمرار العمل به في جميع المؤسسات الرسمية في الولايات المتحدة الأمريكية.

نستنتج مما سبق أن صعوبات التعلم تشير إلى نوع خاص من الإعاقة لكن ما يلاحظ أن ذكاء الأطفال الذين يعانون من هذه الصعوبات هو ذكاء عادي كأنهم يتلقون المعلومات بالرؤية والاستماع وأي ضعف في هذه الحالة يؤدي إلى تراجع في التحصيل.

2- التعريف الطبي لصعوبات التعلم:

يركز هذا التعريف على الأسباب العضوية لمظاهر صعوبات التعلم والتي تتمثل في الخلل العصبي أو تلف الدماغ " حيث تشير كليمنتس: (climentes1966):إلى أن مصطلح الخلل الوظيفي المخي البسيط غلى هؤلاء من صعوبات تعلم ترتبط بانحراف في وظائف الجهاز العصبي المركزي، وقد تظهر هذه الانحرافات في شكل تركيبات مختلفة من القصور في الإدراك، وفي تكوين المفاهيم، وفي اللغة، وفي الذاكرة، وفي الوظائف الحركية.

- ويعرف براون (Brown 1987) وآخرون صعوبات التعلم بأنها اضطراب في عملية أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تشمل الفهم أو استخدام اللغة نطق وكناية، وتظهر في اضطراب القدرة على الاستماع والتفكير والكلام والقراءة والكتابة وإجراء العمليات الحسابية ويشمل المصطلح مظاهر الإدراكية وإصابات المخ والحد الأدنى لخلل المخ، والعسر القرائي، والافازيا الإنمائية.

[1]- المرجع نفسه، ص 16.

- في حين يعرف ابراهام (1992- 235)(Abraham): صعوبات التعلم بأنها اختلال في وظائف الجهاز العصبي المركزي، وتعني مجموعة غير متجانسة من الحالات، والتي ليس لها فئة واحدة ولا سبب، وتبدي هذه الفئة مجموعة متعددة أو مختلفة من الصفات ويظهرون تفاوتا بين القدرة العقلية، أو مستوى التحصيل، والفشل في بعض المهام، وليست كل القدرات التحصيلية أو التعليمية، وطرق تجهيزهم للمعلومات غير كافية".[1]

تجمع التعاريف الطبية لصعوبات التعلم على أنها ناتجة على خلل أو إصابة في إحدى الأعضاء أو ناتجة عن تلف دماغي أهي اختلال يصيب وظائف الجهاز العصبي المركز مما تؤدي إلى فشل وقصور في بعض المهام كما يؤدي إلى قصور في بعض القدرات كالقراءة، الإدراك، الكتابة مما يتسبب في تراجع المستوى التحصيلي.

3- صعوبات التعلم عند العرب: تنوعت التعاريف عند العرب والتي سنتناول بعضا منها:

يشير سيد أحمد عثمان "(29،1990) إلى أن الأطفال ذوي صعوبات هم اللذين لا يستطيعون الإستفادة من الخبرات الوصول إلى مستوى زملائهم مع استبعاد المعاقين عقليا وجسميا والمصابين بأمراض عيوب السمع والبصر.

وقدم فؤاد أبو حطب التعلم ينص على ان مفهوم صعوبات التعلم يعني العجز عن التعلم Learning disabilities، ويعتبرونه لون من التعويق الشديد يدخل صاحبه في فئة اللذين يحتاجون إلى التربية الخاصة.

ويعرف نبيل حافظ(2000) صعوبات التعلم بأنها هي اضطراب في العمليات العقلية أو النفسية الأساسية التي تشمل الانتباه، والإدراك، وتكوين المفهوم، والتذكر، وحل المشكلة، يظهر

[1]- سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، المرجع في صعوبات التعلم الإنمائية والأكاديمية والإجتماعية، مرجع سبق ذكره ص 31-30.

صداه في عدم القدرة على تعلم القراءة والكتابة والحساب وما يترتب عليه في المدرسة الابتدائية أساسا أو فيهما بعد من قصور في تعلم المواد الدراسية".[1]

نستنتج من التعاريف السابقة للعرب أنها تنص على نفس الفكرة لكن كل واحد حسب نظرته وتعبيره الخاص فمنهم من يرى بأنها تأخر في اكتساب الخبرات داخل غرفة الصف ومنهم من يرى أنها عجز وآخرون يرون أنها اضطراب عقلية نفسية أو هي قصور في تعلم المواد الدراسية.

المطلب الثاني: أسباب صعوبات التعلم

أسباب صعوبات التعلم:

لكل حالة من صعوبة التعلم سبب مختلف عن الحالات الأخرى أو سبب لا يعرف يؤدي إلى بطئ التعلم، ومع الكم الكبير للأسباب فقد تنوعت هذه الأسباب وتعددت ومن أهم هذه الأسباب المباشرة نذكر

1- الأسباب العضوية والبيولوجية:" يرى بعض الباحثين في حالة صعوبات التعلم، وأسبابها إلى أن كل حالة طفل من هذه الفئة يعاني شكلا من أشكال الإصابة بالدماغ، وأن تلك الإصابة بسيطة بحيث لم تتطور إلى حالة تخلف عقلي أو إلى حالة وقف تطور الذكاء ووقف فاعلية الدماغ.

فنكولد "fongold" 1905: يكتسب الطفل اضطرابا بسيطا في عمل الدماغ تبعا لشدة الإصابة فكلما كانت تلك الإصابة محدودة وبسيطة كانت حالة الصعوبات التعليمية بسيطة، وقد لا تتعدى صعوبات لدى الطفل بمادة دراسية واحدة أو جزء منها، وتكون بتلك الإصابة غير معروفة أو ظاهرة ويطلق عليها في بعض الأحيان (الخلل الوظيفي الدماغي)، ويعني إصابة الدماغ، وتدني قدرة

[1]- تيسير مفلح كوافحة، علم النفس التربوي وتطبيقاته في مجال التربية الخاصة، دار الميسرة للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2004 ص 118.

الطفل على الاستيعاب، والإنجاز بشكل جيد ويستخدم المصطلح عادة مع فئة التخلف العقلي، كما يرى مايكل بست بوشز **1964Mykle bust boshes**

السبب الأول لعدم وجود دليل على أن إصابة الدماغ هو السبب المباشر بحالة صعوباتهم التعليمية لان اغلب الأطفال الذين راجعوا العيادات الطبية لم يظهر عليهم أي دليل على ان إصابة الدماغ هو السبب المباشر بحالة صعوباتهم التعليمية والسبب الثاني الذي توصل إليه الباحثان، فقد أجري اختباريا ل 200 حالة لأطفال يواجهون صعوبات تعليمية و200 طفل اعتيادي أسوياء قاما بتخطيط للدماغ عن طريق الموجات فوجدوا أن الأطفال ذو الصعوبات التعليمية يكون تخطيط الدماغ لديهم مضطربا، ولكنه لا يقتصر عليهم، وإنما هو موجود بين الأطفال العاديين أيضا وهذا يدل على عدم وجود علاقة مباشرة كما يرى الباحثان بين إصابة الدماغ، وحالة صعوبات التعلم حيث يرى "الشربتي"(1990): أن الصعوبات التعليمية قد تنشا نتيجة لأمراض الحملة العصبية التي تصيب الطفل في مرحلة من مراحل الولادة أو ما قبل الولادة".[1]

نستنتج من التعريف أن سبب الصعوبات التعلم يعود إلى تلق الدماغ بسيط يؤثر على بعض جوانب النمو العقلي وليس على جميع جوانب النمو، وان الصعوبات التعليمية من الممكن أن تكون ناتجة عن مجموعة من الأطراف العصبية التي تصيب الطفل قبل مرحلة الولادة أو أثناء الولادة، أو بعد الولادة.

أ- الإصابات قبل الولادة:

" الإصابة المخية البسيطة هنا لا ترتبط بالعوامل الوراثية، ولكنها ترتبط بنقص التغذية لدى الأم أثناء فترة الحمل، وكذلك بالأمراض التي تصاب بها الأم خلال فترة الحمل مثل:الحصبة الألمانية،

[1]- عدنان غائب راشد، سيكولوجيا الأطفال ذوي الصعوبات التعليمية(بطيء التعلم)، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ط1ن 2002 ص 60-61.

وإدمان الكحول، وتناول العقاقير، أو سقوط الأم الحامل بما يؤدي إلى ارتطام رأس الجنين وبالتالي حدوث الإصابة المخية".[1]

نستنتج من التعريف أن الإصابات المخية التي تحدث قبل ولادة الطفل تكون ناتجة عن إصابة الأم الحامل بالحصبة أو تناولها لبعض المواد الكحولية أو إصابتها بحادث بسيط يؤثر على الجنين.

ب- الإصابة أثناء عملية الولادة:" قد يتعرض الجنين أثناء عملية الوضع إلى إصابة في المخ هذه الإصابة قد تنتج عن الاختناق الذي يؤدي إلى نقص الأكسجين الذي يعدل إلى خلايا المخ، ومن ثم تحدث الإصابة أو إصابة رأس الجنين بآلة من الآلات الطبية التي تستخدم في عملية الولادة مما يؤدي إلى إصابة المخ، وهذا النوع من الإصابات يعرف بإسم الإصابة الميكانيكية، هذا بالإضافة إلى حالات الولادة المبكرة ".[2]

يشير المفهوم إلى أن الجنين قد يكون معرضا أثناء عملية الولادة به إلى إصابة في المخ ناتجة عن نقص الأكسجين مما يؤدي إلى تلف خلايا المخ أو ان تكون ولادة المولودة مبكرة.

ج- الإصابة بعد الولادة:

" قد يولد الطفل سليما معافى، ولكنه ربما يتعرض بعد ولادته لبعض الحوادث التي قد تؤدي إلى إصابة المخ كالسقوط أو الارتطام، أو قد يتعرض لأحدى أمراض الطفولة التي يمكن أن تؤثر على

[1]- أحمد عواد ندا، صعوبات التعلم، الوراق للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2009 ص 72.

[2]- إيمان عباس علي هناء رجب حسن، صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق، دار المناهج(د.ط) عمان، الأردن 2009 ص 35-38.

المخ مثل: التهاب الدماغ، أو الالتهاب السحائي، أو الحصبة أو الحمى القرمزية، وهذه الأمراض قد تؤثر على المخ، وغيره من أجهزة الجهاز العصبي المركزي".[1]

نستنتج مما سبق أن الطفل قد سليما لا يعاني من أي إصابة أو مرض أو ما شابه ذلك ولكنه قد يتعرض بعد ذلك إلى إصابات كالسقوط وغيره ويتعرض لأحد أمراض الطفولة التي بوسعها ان تؤثر عليه وعلى المخ كما تؤثر أيضا على الجهاز العصبي المركزي كما تؤدي به بعد ذلك إلى صعوبة في التعلم.

2- الأسباب الوراثية: وترتبط هذه الأسباب ارتباطا وثيقا بالأسرة

" اهتمت عدة دراسات بالتعرف على دور الوراثة في صعوبات القراءة، الكتابة، واللغة فقد أجريت بعض الدراسات على بعض العائلات التي تضم عددا كبيرا من الأفراد الذين يعانون من مشكلات في القراءة، أو اللغة مثل دراسة هالجران halgren الشاملة لعدد من الأسر وقد بلغت العينة (276) فرد لديهم صعوبات في القراءة (dysleria)

ووجد أن نسبة الشيوع صعوبات القراءة، الكتابة، والتهجئة عند الأقارب كبيرة، وهذا يدل على دور الوراثة الكبير أي أنها تخضع لقانون الوراثة، غير أن الأطفال الذين يفقدون بعض المهارات المطلوبة للقراءة مثل: سماع الأصوات المميزة، والمفضلة للكلمات، من المحتمل أن يكون احد الأدباء يعاني من مشكلة مماثلة، وقد جمع جمع من الباحثين أن ما بين (35-45 %) تقريبا من الأقارب من الدرجة الأولى لأولئك الأشخاص ذوي صعوبات التعلم، أي من أبائهم، وإخوانهم يعانون من صعوبات

[1]- أحمد عواند، صعوبات التعلم، مرجع نفسه ص 72.

القراءة، وقد كشفت الدراسات عن حدوث نفس الدرجة في تلك الأسر التي تعاني من اضطرابات اللغة، والتخاطب التي تعاني من اضطراب التهجئة".[1]

نستنتج من هذا العنصر أنه يبين لنا دور الوراثة في صعوبات التعلم من خلال الدراسات التي أجريت على بعض العائلات مثل دراسة هالجران وكانت نتائجها أن عامل الوراثة هو السبب في هذه الصعوبات لوجود دفئ من أفراد الأسر يعاني منها أو من الأقارب أو الآباء.

" أما الدراسة التي قام بها استن (stayon Austin) 1980: والتي كانت تهدف إلى دراسة العوامل المسببة لصعوبات تعلم القراءة لدى الأطفال فلقد توصلت نتائج إلى أن العوامل الوراثية دور كبير في وجود هذه الصعوبات حيث وجد أن (94%) من الحالات يعاني أفراد أسرهم من صعوبات تعلم القراءة و64 % يعاني من مشكلات بصرية و12% من مشكلات سمعية و32% من مشكلات النطق و72% من مشكلات انفعالية واجتماعية".[2]

نستنتج من خلال الدراسة أن أسباب صعوبات التعلم تعود بشكل كبير إلى الأسباب الوراثية وهذا راجع إلى وجود بعض الأسر التي تعاني من مشكلات بصرية، سمعية، مشكلات في النطق ومشكلات انفعالية واجتماعية.

الأسباب البيئية والتلوث: وهي جملة من الأسباب التي تكون من الوسط البيئي الذي يعيش فيه.

" فالتلوث البيئي هو إحداث تغير في البيئة التي تحيط بالكائنات الحية بفعل الإنسان وأنشطته اليومية مما يؤدي إلى ظهور بعض الموارد التي لا تتلاءم مع المكان الذي يعيش فيه الكائن الحي، ويؤدي إلى اختلاله فقد وجد العلماء أن التلوث البيئي يمكن أن يؤدي إلى صعوبات التعلم

[1]- مجيد سوسن شاكر، مشكلات الأطفال النفسية والأساليب الإرشادية لمعالجتها، دار صفاء للنشر، عمان، الأردن، ط 1، 2008 ص 29.

[2]- عبد الرؤوف فاروق عامر، صعوبات التعلم، مفهومه، تشخيصه علاجه، المؤسسة العربية للعلوم والثقافة، ط1 2007، ص 30.

بسبب تأثيره الضار على نمو الخلايا العصبية، إذ يستمر المخ في إنتاج خلايا عصبية جديدة، وذلك لمدة عام أكثر بعد الولادة، وهذه الخلايا تكون عرضة لبعض التفكك، والتمزق بفعل الملوثات البيئية.

وتعد مادة الرصاص من ملوثات البيئية التي تؤثر على الجهاز العصبي، وقد أظهرت الدراسات ومنها (دراسة بركة) في مصر ان معدن الرصاص من أخطر المعادن، ومن أهم المواد الملوثة للبيئة لا يدخل في فسيولوجيا جسم الإنسان بمعدلات أعلى من المسموح وإن تأثيره على الأطفال أكبر لسهولة امتصاصه، وبطئ إخراجه، والتخلص منه".[1]

نستنتج يساهم التلوث بصفة كبيرة في التعلم لأنه يؤثر بشكل مباشر على الخلايا العصبية وهذه الخلايا بدورها عرضة للتفكك والتمزق بسبب الملوثات البيئية ومثال ذلك معدن الرصاص الذي يعد من اخطر المعادن التي تأثر خاصة على الأطفال.

"كما أن للعوامل البيئية دورا كبيرا في تعميق أثر الصعوبات على تعلم الفرد، فالظروف البيئية يمكن أن تستجيب للتمرين العقلي، فالظروف البيئية التي تفيد بأن الأدمغة الإنسانية يمكن أن تستجيب للتمرين العقلي فالظروف البيئية المشجعة للطفل، والمستثيرة لقدراته والمشبعة لحاجاته الجسمية أو العقلية أو الانفعالية يمكن أن تنعكس إيجابا على الطفل ذي الصعوبة فتحسن من قدرته على التكيف، وتخلق فيه ايجابية نحو التعلم".[2]

نستنتج تؤثر البيئة في تعلم الفرد وتحيل له صعوبة طفيفة تؤدي به غلى اضطراب في التعلم فكلما كانت البيئة التي يعيش فيها بيئة صالحة، ومناسبة تكون لديه قدرات في التعلم ولكن عكس ذلك يؤثر سلبا على رغبته في التحصيل.

الأسباب الكيميائية والحيوية: تتمثل الأسباب الكيماوية والحيوية في مايلي:

[1]- إيمان علي، صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق، مرجع سابق ص 38-39.

[2]- الوقفي راضي، صعوبات التعلم النظري والتطبيقي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن ط 1، 2009 ص 30.

" يقصد بها التوازن الكيميائي في العناصر الحيوية في جسم الإنسان كالحوامض، والفيتامينات إن الجسم تحتوي على نسب محددة من العناصر الحيوية لحفظ توازن وحيوية الجسم، ونشاطه إن الزيادة أو النقصان في معدل، ونسب هذه العناصر يؤثر على خلايا المخ، ويؤدي الخاطئة، وتناول كثير من الصنعات، والمواد الملونة للحلويات وغيرها.

"ويؤدي أيضا عدم التوازن الكيميائي الحيوي في الجسم إلى حالة ترسيب حمض، البيروفيك " الفينالين" التي تعتبر واحدة من أسباب التخلف العقلي، ويرجع قصور التوازن الكيميائي الحيوي في الجسم إلى طبيعة، ونوعية الأطعمة التي يتناولها الطفل باستمرار".[1]

نستنتج من هذا العنصر أن الأسباب الكيميائية والحيوية المسببة لصعوبات التعلم تغير نسبها بالزيادة أو النقصان تعمل على التأثير على خلايا المخ كما تعد من احد أسباب التخلف العقلي.

أسباب غير مباشرة: وهي الأسباب التي تتعلق بالأسرة والمدرسة.

الأسرة:

إن الظروف الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية قد تسهم في حدوث صعوبات التعلم واستمرارها، ومن بين هذه الظروف

- تدني المستوى المعيشي للأسرة.
- تدني المستوى التعليمي.
- انعدام الانسجام بين الوالدين والأطفال.

ب- المدرسة:

للعوامل المدرسية تأثير كبير على مسار الطفل الدراسي بالإيجاب أو السلب مثل:

[1]- إيمان عباس علي هناء رجب حسن، صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق، دار المناهج د.ط، عمان، الأردن 2009، ص 35-36.

-" عدم مراعاة المدرس للفروق الفردية بين الأطفال.

- عدم التعاون بين المدرسة والأسرة.

- استخدام طرق تدريس غير مناسبة.

- عدم جاذبية المادة الدراسية.

- طول المنهج الدراسي، وعدم ملائمته لميول واتجاهات وظروف الأطفال.

- عدم تشجيع المدرس للطفل.

- وجود خلل في نظام التقويم والامتحان".[1]

الأسباب الغير مباشرة لصعوبات التعلم تتعلق بالمحيط المدرسي، وبالجو العائلي الأسري أي الظروف الاجتماعية والثقافية للوالدين أما في المحيط المدرسي تتمثل في طول المنهج.

المطلب الثالث: أنواع صعوبات التعلم

"إن التصنيف التقليدي لصعوبات التعلم والتي تذكره كثير من الكتب هي صعوبات التعلم النمائية وصعوبات التعلم الأكاديمية والأولى هي الأسباب الأولية أو الأساسية التي تؤثر في الجوانب الأكاديمية كما تتأثر درجتها بمسبباتها وعلى آية حالة لابد لنا ان نسقط الضوء على هذين التصنيفين".[2]

[1]- أحمد محمود الحوامدة، استراتيجيات التعامل مع صعوبات التعلم، دار ابن النفيس، بيروت، لبنان، ط1، 2009، ص 22.

[2]- قحطان أحمد الظاهر، صعوبات التعلم، دار وائل للنشر، الأردن، عمان، ط2، 2008، ص 30.

صعوبات التعلم النمائية développemental Learning disabililies

"وتشمل على المهارات التي يحتاجها الطفل بهدف التحصيل في المجالات الأكاديمية ويظهر كثير من هذه الصعوبات قبل دخول الطفل المدرسة وهي صعوبات تتعلق بالوظائف الدماغية والعمليات العقلية والعرفية".[1]

ونستنتج من هذا التعريف ان صعوبات التعلم صنفان الصنف الأول هو النمائية والتي تشمل مختلف المهارات التي من خلالها يكتسب الطفل مختلف المعارف والخبرات.

"هي التي أشير إليها في تعريف مكتب التربية الأمريكي" التحديد الفيدرالي" في القانون العام 94- 142 لسنة 1977 بالعمليات النفسية الأساسية، وتشمل على تلك التي يحتاجها الطفل بهدف لتحصيل في الموضوعات الأكاديمية ويقصد بها تلك التي تتناول العمليات ما قبل الأكاديمية preacademic process والتي تتمثل في العمليات المعرفية المتعلقة بالانتباه الإدراك، الذاكرة، التفكير واللغة والتي يعتمد عليها التحصيل الأكاديمي بصورة أساسية وتشكل أهم الأسس التي يقوم عليها النشاط العقلي المعرفي للفرد ومن ثم فإن أي اضطراب أو خلل يصيب واحدة أو أكثر من هذه العمليات ينتج عنه بالضرورة العديد من الصعوبات الأكاديمية، ولذا يمكن تقرير أن الصعوبات النمائية هي منشأ الصعوبات الأكاديمية اللاحقة، والسبب الرئيسي لها. وتصنف هذه الصعوبات إلى نوعين أساسين: صعوبات أولية، وصعوبات ثانوية".[2]

وخلاصة القول حسب تعريف مكتب التربية الأمريكي في القانون العام هي عمليات مرتبطة بالجانب النفسي وهي مجموعة مهارات كما ذكرنا في التعريف السابق.

---

[1]- أشرق محمد عبد الغني شريت و آخرون، تنمية الإبداع للأطفال ذوي صعوبات التعلم مؤسسة حواس الدولية للنشر، إسكندرية، ط1، 2007-2008.

[2]- أحمد عواد ندا، صعوبات التعلم، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2009، ص 67.68.

التي يحتاجها الطفل والصبي في اكتساب موضوعات أكاديمية، فهي المرحلة ما قبل الأكاديمية والتي تحوي عمليات معرفية تتعلق بالوظائف العقلية كالإدراك، الانتباه، الذاكرة المعتمدة، في التحصيل الدراسي وتشكل الأساس والركيزة الرئيسية في الجانب العقلي المعرفي وأي خلل يطرأ على إحدى هذه العمليات أو الوظائف فهو بالضرورة يشكل صعوبة ومشكلا في الأداء المدرسي، وبذلك ينتج عنها صعوبات أكاديمية وهنا يمكن القول بأن صعوبات التعلم النهائية لها سبب ودخل في حدوث الصعوبات التعلم الأكاديمية وهما مترابطان علاقة سبب بنتيجة.

وتصنف الصعوبات النمائية إلى نوعين أساسين هما:

صعوبات أولية:" وهي التي تعتبر وظائف عقلية أساسية متداخلة مع بعضها البعض (انتباه، ذاكرة، إدراك) فإذا أصيبت باضطراب أو قصور فإنها تؤثر على النوع الثاني من الصعوبات النهائية وهي الثانوية."[1]

ا– "الانتباه: attention وهو القدرة على اختيار العوامل المناسبة وثيقة، أصله بالموضوع من بين المثيرات الهائلة سمعية، لمسية، بصرية، أو إحساس بالحركة التي يصادفها الكائن الحي في كل وقت، فحين يحاول الطفل الانتباه والاستجابة لمثيرات كثيرة جدا فإننا نعتبر الطفل مشتتا ويصعب على الأطفال التعلم إذا لم يتمكنوا من تركيز انتباههم على المهمة التي بين أيديهم".[2]

[1] – قحطان أحمد الظاهر، صعوبات التعلم، مرجع سابق ص 18.

[2] – جيمس شلفن، تر: زيدان أحمد السرطاوي، عبد العزيز مصطفى السرطاوي، صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط01، 2012م، 1433هـ، ص 40.

– اضطراب الانتباه: "حيث يشتت انتباه الطفل ويصعب عليه الاستجابة للمثيرات السمعية أو البصرية أو اللمسية أو الإحساس بالحركة ومن ثم يصحب على الطفل التعلم إذا لم يتمكن من تركيز انتباهه على المهمة التي بين يديه."[1]

نستنتج من هذا أن الصعوبات النمائية شطران أساسيان هما الأولية والثانوية، الأولية تتناول أو تخص العمليات العقلية كالانتباه، الإدراك والذاكرة، فإذا أصيب أحد هذه الأجزاء الذهنية شكلت خللا وعدم الاتزان في الشطر الثاني ألا وهي الثانوية.

ب– الذاكرة: Memory

"هي القدرة على استدعاء ما تم مشاهدته أو سماعه أو ممارسته أو التدريب عليه، فالأطفال الذين يعانون من مشكلات واضحة في الذاكرة البصرية أو السمعية، قد تكون لديهم مشكلة في تعلم القراءة والتهجئة والكتابة وإجراء".[2]

"وفي مفهوم آخر الذاكرة هي المرتكزات الأساسية في عملية التعلم الذهني، الجزء الذي يقوم بتصنيف المعلومات وتخزينها والاحتفاظ بها، إن الذاكرة ما هي إلا نشاط عقلي معرفي لا يكون مستقلا عن الوظائف العقلية الأخرى".[3]

يتضح من هذا المفهوم أن الذاكرة عملية عقلية بحتة وجزأ لا يتجزأ عن العمليات الذهنية الأخرى، فتقوم الذاكرة بتخزين المعلومات واستعادتها واسترجاعها في وقت آخر وتستحضر هذه المعلومات متى استدعى إليها، وهناك ذاكرة سمعية وبصرية وأي خلل يطرأ على هذه الركيزة أو العملية فهو بطبيعة الحال يشكل صعوبة ومشكلة في القراءة أو التهجئة.

---

[1] – أحمد عواد، صعوبات التعلم، مرجع سابق، ص 18.

[2] – جيمس شلفن، صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية، مرجع سابق، ص 40.

[3] – قحطان أحمد الطاهر، صعوبات التعلم، مرجع سابق، ص 133.

ج- الإدراك

"الإدراك هو العملية النفسية التي تسهم في الوصول إلى معاني ودلالات والإرشاد والأشخاص والمواقف التي يتعامل معها الفرد عن طريق تنظيم المثيرات الحسية المتعلقة بها وتفسيرها وصياغتها في كليات ذات معنى.

وهنا ك مفهوم آخر بجمل كافة التعريفات الخاصة بالإدراك: أنه عملية نفسية دقيقة تهدف إلى تحليل المثيرات القادمة إلى الدماغ عن طريق الحواس وتفسيرها وإعطائها مواصفاتها الصحيحة ومن ثم تنظيمها في البناء المعرفي لدى الفرد، ويأخذ الإدراك عدة تسميات حسب اقترانه بنوع الحاسة فمثلا نجد الإدراك البصري والإدراك السمعي، الإدراك الحركي ولكل نوع مواصفاته ووظيفته."[1]

ونستنتج من خلال هذا التعريف أن الإدراك مرتبط بالجانب النفسي فهو عملية نفسية هادفة فهو عملية نفسية تعمل على حل شفرات أو رسائل قادمة من الدماغ عن طريق الحواس فيستجيب بذلك إلى تلك المثيرات الخارجية وتتعدد تقسيمات الإدراك إلى أقسام حسب اقترانها بالحاسة المطلوبة، كالإدراك الحركي السمعي البصري....

صعوبات النمائية الثانوية:" هي اضطرابات في التفكير كمشكلات العمليات العقلية كالحكم والمقارنة وإجراء العمليات الحسابية والتفكير الناقد واتخاذ القرارات، واضطرابات في اللغة الشفوية وهي صعوبات يواجهها الأطفال في فهم اللغة وتكامل اللغة الداخلية والتعبير عن الأفكار لفظيا."[2]

فصعوبات نمائية ثانوية تشمل صعوبة التفكير، صعوبة اللغة الشفوية وصعوبة حل المشكلة.

[1]- jamesic chalf ant صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية، مرجع سابق، ص 40 – 41.

[2]- فتحي السيد عبد الرحيم، سيكولوجية الأطفال غير العاديين، الجزء 2، ط2، دار القلم، الكويت، 1982، ص 145.

أ- صعوبة التفكير:

تعريف التفكير: هو العملية العقلية التي يقوم بها الفرد حين يتعامل مع موقف خاصة إذا كان موقفا مشكلا، لكي يجله ويستفيد منه أو على الأقل يبعث صورة عنه.

"وللتفكير اضطرابات عديدة منها: إجراء عمليات حسابية، التحقق والتقويم والاستدلال واتخاذ القرارات".[1]

ونستخلص من هذا المفهوم هو ان التفكير أحد العمليات العقلية التي يقوم بها الفرد للتعامل مع موقف ما ومعالجة موضوع ما وهنا تكمن عملية التفكير، أو التفكير لحل مشكلة ما بغية الوصول إلى حلول.

ب- حل المشكلة

المشكلة: "هي موقف معقد يواجه الفرد يتمثل فيما يلي:

- التعامل مع موقف صعبّ، التغلب على عقبة، إجابة سؤال محير، إيجاد حل لمشكلة عملية، حل مسألة رياضية، استكشاف حل لإحدى مشكلات الحياة".[2]

وخلاصة القول نفهم ن هذا التعريف أن المشكلة هي أمر معقد يحتاج إلى حل معين وتجاوز العقبات والصعوبات التي تواجه الفرد في حياته متمثلة في حل مسألة رياضية مثلا.

- صعوبات التعبير الشفهي

"تعد الصعوبات اللغوية أحد الجوانب الأساسية لصعوبات التعلم وقد ظهر ذلك عندما أصل سيجمون Sigmon لمفهوم صعوبات التعلم حيث ذكر أن الطبيعة الحقيقية لصعوبات التعلم تتمثل في كونها مشكلة من مشكلات الاتصال أو فهم الرموز اللغوية، وتتمثل صعوبات اللغة الشفهية

[1] - محمد علي الكامل، سيكولوجية الفنان الخاصة، كلية التربية، دون دار نشر، د.ط، 2000، ص 65.

[2] - محمد عبد الرحيم عدس، صعوبات التعلم، ط1، دار الفكر، عمان، الأردن، 2004، ص 103.

التعبيرية في العجز في قدرة الأطفال ذوي صعوبات التعلم عن التعبير عن أنفسهم من خلال النطق والكلام والحجز لديهم متعلق ببناء الجمل تركيبها حيث يستطيع هؤلاء الأفراد استخدام كلمات منفردة وعبارات قصيرة ولكنهم يواجهون صعوبة في تنظيم كلماتهم والتعبير من أفكارهم في جملة كاملة."[1]

ويتضح من هذا التعبير الشفهي هي إحدى صعوبات التعلم النمائية الثانوية وهي إحدى الصعوبات المحيطة بجوانب اللغة، النطق، الكلام، فإذا ظهر أي صعوبة من الصعوبات المتعلقة باللغة فهذا يعود خلل في الصعوبات النمائية الأولية فهذا من شأنه، يؤثر على الأولوية.

تظهر صعوبات التعبير الشفوي هي صعوبات يواجهها الأطفال في فهم اللغة ولكامل اللغة والتعبير عن الأفكار لفظيا.

- صعوبة التعلم الأكاديمية Academic Disabi

"يشير مصطلح صعوبات التعلم الأكاديمية إلى الاضطراب الواضح في تعلم القراءة أو الكتابة حساب أو ثبات التحصيلي مهارات ويمكن ملاحظه هذه الصعوبات في عمر المدرسة".[2]

"كما تشير صعوبات تعلم الأكاديمية أو الدراسية إلى صعوبات تعلم قراءه والكتابة والحساب وما يتبعها من صعوبات في تعلم المواد الدراسية في المراحل التعليمية التالية ومن ثم تعتبر صعوبات تعلم الدراسية نتيجة لصعوبات التعلم النمائية أو النفسية." [3]

[1] - أمل عبد المحسن زكي، صعوبات التفكير الشفهي التشخيص والعلاج، الأزاريطة، الإسكندرية، د.ط، 2010، ص 192-195.

[2] - عبد الناصر أنس عبد الوهاب، الصعوبات الخاصة في التعلم- الأسس النظرية والشخصية-، دار الوفاء للطباعة والنشر، ط1، مصر، 2008، ص 113.

[3] - نبيل عبد الفتاح حافظ، صعوبات التعلم والتعليم العلاجي، مكتبة الزهراء الشرق، ط1، 2000، ص 03.

" المقصود بصعوبات التعلم الأكاديمية هي ذلك الحجز الواضح في الموضوعات الدراسية الأساسية وتتضمن صعوبات في تعلم القراءة أو الكتابة أو الحساب أو التهجي وتسمى أيضا بالصعوبات الخاصة أو النوعية في التعلم." [1]

ويرى أصحاب هذا التصنيف كيرك وكاله فهمت أن هناك علاقة قويه تربط بين هذين النوعين ملك أن الصعوبات الأكاديمية ما هي إلا نتيجة ومحصله لصعوبات النمائية.

"يقصد بصعوبات التعلم الأكاديمية هي صعوبات التعلم في الأداء المدرسي والمعرفي والتي تشمل صعوبات القراءة والكتابة والتعبير والرياضيات، وتظهر فقط في مرحله المدرسة بشكل أساسي، وتظهر بشكل أكثر المراحل صيفيه المتقدمة، بداية من الصف الثالث والرابع والخامس الابتدائي". [2]

نستنتج من هذا المفهوم صعوبات التعلم أكاديمية الاضطرابات المتمثلة في القراءة أو التهجي والكتابة والحساب صعوبة في الرياضيات وغيرها. ويمكن أن تلاحظ هذه الاضطرابات في المستوى الرابع فما فوق فغالبا ما تكون في ذلك المستوى للطالب أو التلميذ وهذا ما نلاحظه لدى الطالب في تراجعه في بعض المواد الدراسية كعجزه على قراءه النصوص أو إجراء عمليات حسابيه في الرياضيات والكتابة الخلط بين الحروف وغير ذلك .

المقصود بصعوبات التعلم الأكاديمية هي الصعوبات المتعلقة بالأداء المدرسي للتلميذ.

[1] – عمر محمد خطاب مقاييس في صعوبات التعلم، مكتبة المجتمع العربي، عمان، الأردن، 2006، ص 27.

[2] – منصور مصطفى وآخر، صعوبة التعلم الأكاديمية لدى التلاميذ الذين التحقوا بالمدرسة قبل التمدرس، العدد 3، الجزائر، 01-09-2016، ص 55.

أ- صعوبات تعلم القراءة: "هي صعوبة في القراءة الجهرية للحروف والكلمات نتيجة لعدم قدره التلميذ على إدراك شكل وأصوات الحروف المجموعة المكتوبة وعدم فهم معاني الكلمات والجمل المطبوعة."[1]

" يجد الأطفال المصابين بعسر القراءة صعوبة في ملاحظه الاقتران بين الحرف والصوت الدال عليه فاصله وقد نلاحظ مشكله عدم التعرف هذه عند جميع الحروف أو عند طائفة محدده من الحروف . التعرف على الحروف وقراءتها في أوضاع محدده فقط يوم يتمكن الطفل من التعرف على بعض الحروف وقراءته عندما تكون منفردا فقط أو عند وجودها في مواقع محدده من الكلمة خروف فان شكل الكثير من الحروف العربية يختلف حسب موقعه في الكلمة كما لوحظ أثناء العمل مع الأطفال المصابين بعسر القراءة بأنهم يعانون من صعوبة بالغة في التعرف على الحروف خاصة عندما تقع في وسط الكلمة".[2]

"مصطلح ديسلكسيا فهو تعريب للفظة Dyslexia اللاتينية الأصل وهو مفهوم يعني Mauvais mots استخدام لأول مره في استخدم لأول مره في برلين ألمانيا حيث أن كلمه Days تعني الصعوبات وHexis تعني الكلمات ومعناها صعوبة في معالجه الكلمات أو كما تعرفها المنظمة العالمية للصحة (OMS) صعوبة دائمة في اكتساب اللغة المكتوبة.

عوامل وأسباب صعوبات القراءة

تعد القراءة احد المحاور الأساسية والهامة في مجال صعوبات التعلم الأكاديمية صعوبة القراءة تمثل شيئا رئيسيا للفشل المدرسي مما يؤدي بالدليل القلق والانخفاض وتقدير الذات واحترام الآخرين.

[1]- منصور مصطفى، صعوبات التعلم، مرجع سابق، ص 53.

[2]- عبد العزيز السطاوي وآخرون، تشخيص صعوبات القراءة وعلاجها، دار وائل للنشر، ط1، عمان، الأردن 2009، ص 93.

ونظرا لتداخل العوامل المختلفة التي تقف خلف صعوبات القراءة والتي يجمع الكثير من الباحثين في هذا المجال طفل تصنيفها في مجموعات الرئيسية هي مجموعه عوامل جسميه مجموعة عوامل بيئيه ومجموعه عوامل نفسية .

أ- العوامل الجسمية: "هي تلك العوامل التي تعزى إلى تركيب التركيب الوظيفي والعضو التي تبرز على شكل اختلالات في الوظيفة العصبية للأعضاء المسؤولة عن التعلم أي أن تغيير أو انحراف في البيئة أو تركيبة الأعضاء يؤدي إلى انحرافات في النتائج الوظيفية للأعضاء، ومن بين هذه الاختلالات العصبية كيفية للأعضاء التي لاحظها الباحثون اضطراب السيطرة أو السيادة المخية، ونظرا لارتباط القراءة بالوظائف البصرية والسمعية فمن الطبيعي أن ترتبط صعوبات القراءة بهما، ارتباطا وثيقا فيديو يسهل التعرف إلى الحروف وأشكالها بالصورة التي تمكن الطالبة من قراءه الكلمات والجمل بسهوله بينما الوسيط الحسي السمعي يسهل مهمة التعرف إلى الحروف وأصواتها ومن هنا فان أي اضطراب في هذه الوسائط يؤثر على مهارة القراءة ومن ناحية على الفهم القرائي."[1]

يتضح لنا من المفهوم السابق أن القراءة احد الأصناف الرئيسية في صعوبات التعلم الأكاديمية أو صعوبة في هذا المحور يعد مشكلا بالنسبة للمتعلمين وقد يتسبب في مشاكل أخرى كالرسوب المدرسي وبذلك تتراجع قدرة المتعلم أو الطالب على التعلم وقابليته على اكتساب المعارف وتقتل رغبة الطالب في التعلم وتعود الصعوبات في القراءة إلى عدة عوامل منها العوامل الجسمية ويقصد بها وقوع أي اختلال في عضو من الأعضاء المسؤولة عن التعلم والانحراف الجسمية أو اختلالات عصبية أو سمعية باعتبار القراءة ترتبط ارتباطا وثيقا بالحواس.

---

[1] – أسامة محمد البطانية وآخرون، صعوبات التعلم النظرية والممارسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط02، عمان، الأردن، 2007م-1428هـ، ص 134-135.

ب- العوامل البيئية

"إن الزمن المخصص لتدريب الطلاب على مهارات القراءة له دور بارز في تعليم القراءة فكلما أعطي الطالب قدرا اكبر عن للممارسة القراءة كانت فرصته في تعلم القراءة اكبر فحرمان العديد من الطلاب من القدر الكافي لتعلم القراءة يجعل روايات التعلم القراءة بالإضافة إلى أسهم بعض المدرسين للقراءة أو تشجيع الطلاب على القراءة الحرة بعض الممارسات المعلمين التي تسهم في صعوبات القراءة

- إهمال المعلم للأطفال ذوي صعوبات التعلم؛
- تجاهل أخطاء الطالب المتكرر؛
- استخدام وسائل يصعب معها على الطلاب صعوبات التعلم والإفادة منها.

ج- العوامل النفسية النمائية

من المعلوم أن القراءة تتطلب قدرا من الاستعداد للجسمي والعاطفي والنفسي كي يصبح الفرض قادرا على تعلم قول أن العوامل النفسية التالية تقف وراء صعوبة القراءة والكتابة عند الأطفال:

- اضطرابات في الإدراك السمعي؛
- اضطرابات في الإدراك البصري؛
- الاضطرابات اللغوية .اضطرابات الذاكرة؛
- اضطرابات الانتباه الإرادي؛
- انخفاض مستوى الذكاء".[1]

[1]- أسامة محمد العجاينة وآخرون، صعوبات التعلم النظرية والممارسة، مرجع سابق، ص 135-154.

نستنتج من ما سبق أن للقراءة عوامل منها الجسمية التي سبق ذكرها والعوامل البيئية التي تعد هي الأخرى سببا في صعوبة القراءة وعائق للطلاب على التعلم والمتمثلة في قلة الممارسة والتدريس على قراءة الطالب أو التلميذ على النصوص وقراءتها كذلك حرمان الطلاب من تعلم القراءة والتمرين عليها بشكل كامل مما يؤدي بالتلميذ إلى مراجعة فيديوهات تشجيع على القراءة كذلك اللامبالاة من طرف المعلمين من شأنها أن تؤثر سلبا على الطالب.

صعوبات تعلم الكتابة Dysgraphia

"الكتابة هي المهارة الثانية في تكوين اللغة ويقصد بصعوبة الكتابة Dysgraphia عدم قدرة الفرد على التعبير عن المعاني والأفكار من خلال مجموعة من الرموز والحركات وتعتمد مهارة الكتابة على مجموعة من المهارات الجسدية والنفسية الأولية، الانتباه، التميز السمعي والبصري.

هناك مظاهر للصعوبات الكتابية تظهر بشكل جلي وواضح على الأطفال: - عكس كتابة الحروف عكس كتابة الكلمات والجمل؛

- الصعوبة في الالتزام بالكتابة على خط مستقيم واحد؛
- إمساك القلم بطريقه خاطئة أو إمساك في كل مره بشكل مختلف؛
- إهمال النقاط على الحروف وعدم وضعها؛
- كتابه الحروف المنطوقة وإهمال الحروف غير المنطوقة الشمسية (شمس، اذهبوا)". [1]

يتبين لنا من هذا المفهوم أن الكتابة هي احد المهارات اللغوية في التعبير عما يجول في ذهنه من أفكار ،أراء وتقديم معاني عن طريق مجموع من الرموز والحروف أو غيرها وتعتمد هذه المهارة وهي

[1] - عصام جدوع، صعوبات التعلم، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2007، ص 126-132-133.

الكتابة على مجموعة أعضاء هذه المهارة كالحواس أيدي أو نفسيا من انتباه أو إدراك أو ذاكرة كتذكر كيفية كتابة كلمات أو حروف أو غيرها من الرموز اللغوية.

أسباب وعوامل صعوبات الكتابة

تتطلب عمليه الكتابة من الطفل نضجا عقليا بدرجه كافيه من الاهتمام والرغبة الشخصية في تعلم الكتابة والذي يتطلب من الطفل تطوير قدراته في التناسق الحركي والتوجيه المكاني كي يدرك مكان الكلمة ومسافاتها إلى التناسق الحركي البصري والتمييز البصري والذاكرة البصرية عملية الكتابة تتطلب من الطفل الاشتراك اليد والعينين والسمع عند الكتابة في ما يلي أهم..... التي تسبب صعوبة الكتابة:

أ- اضطرابات الضبط الحركي: تتطلب الكتابة من الطفل مهارة حركية متناسقة في حركة اليد والأصابع بما يتوافق كذلك والقدرة على التحكم في ضبط الحركة العينين مع حركة اليد هذه المهارة الضرورية لعمليات النصف والتتبع وكتابة الحروف والكلمات وان أي خلل آو ضعف فيها يؤدي إلى صعوبة في الكتابة.

ب- اضطرابات الإدراك البصري: "تتطلب عملية الكتابة من الطفل معرفة السمات الخاصة والمميزة للحروف والكلمات بصريا ومعرفة حدودها وإشكالها وإعادة إنتاجها من الذاكرة مرة أخرى وفي العادة يعاني الأطفال الذين يعانون من صعوبات في تمييز الحروف والكلمات بصريا من صعوبةة إعادة إنتاجها أو كتابتها بصورة دقيقة فقد أشارت الدراسات والبحوث أن أي قصور واضطراب في الجهاز العصبي المركزي عند الأطفال ذوي صعوبات التعلم يؤدي إلى خلل أو اضطراب في الوظائف المعرفية والإدراكية واللغوية والأكاديمية ومهارات الكتابة".[1]

[1]- أسامة محمد البطانية وآخرون، صعوبات التعلم النظرية والممارسة، مرجع سابق، ص 156.

ج– العوامل المعرفية العقلية: " تشير إلى مستوى ذكاء التلميذ وقدراته واستعداداته العقلية وخلفيته أو بنيته المعرفية وكفاءة وفاعلية العمليات المعرفية المتمثلة في الانتباه والإدراك والذاكرة بالإضافة إلى مدى كفاءة نظام تجهيز المعلومات لديه اتفقت العديد من الدراسات على أن الطلاب ذوي صعوبات التعلم عامة وذوي صعوبات الكتابة خاصة يفتقرون إلى القدرات النوعية الخاصة التي ترتبط بالكتابة كالذاكرة البصرية والقدرة على الاسترجاع من الذاكرة إلى جانب القدرة على الاسترجاع من الذاكرة."[1]

د– العوامل الأسرية والاجتماعية والبيئية:" اجمع المربون والمتخصصون المشغولون بصعوبات التعلم أنه يتعين أن لا يقتصر تناول صعوبات التعلم من الجانب الأكاديمي فقط بمعزل عن المؤثرات الأسرية والبيئية أن العديد من المربين يلاحظون أن صعوبات التعلم ظاهرة متعددة الأبعاد وإنها ذات أثار سلبية ومشكلة تتجاوز النواحي الأكاديمية نواحي أخرى اجتماعية وانفعالية تترك بصماتها على مجمل شخصية الطفل من كافة النواحي ومن العوامل المتعلقة بالبيئة الأسرية والمدرسية اختفاء دور الأسرة في متابعة الطفل: تعتبر الكتابة مهارة تتطلب التدريب المستمر والمتابعة الدائمة ولاشك أن وقت الحصة في المدرسة لا يكفي لتدريب الطفل على الكتابة الصحيحة".[2]

صعوبة الرياضيات "عسر الحساب" Dyscalculia

" تعد الصعوبات في الرياضيات من أشكال الصعوبات التعليمية الشائعة بين ذوي صعوبات التعلم باستخدام الرموز وقدرة الشخص على استخدام هذه الرموز لا يستطيع أن يميز بين هذه الأرقام والرموز وهو ما يسمى بعسر الرياضيات وعدم قدرة الطفل على التمييز بين الأرقام 2، 6 أو 7، 8

[1]– فتحي الزيات، صعوبات التعلم – الأسس النظرية والشخصية والعلاجية، مكتبة النهضة المصرية، ط1، 1998، ص 944.

[2]– محمد عوض سالم وآخرون، صعوبات التعلم –التشخيص والعلاج–، دار الفكر للنشر والتوزيع، ط2، عمان، الأردن، 2006، ص 173.

وفي عمليات الجمع أيضا هل يجمع 3+4+5=543 كما انه لا يستطيع التفريق بين إشارات الضرب (×) أو الجمع (+)."[1]

"تعني الرياضيات استخدام الرموز وقدرة الشخص على استخدام هذه الرموز والتلميذ الذي لا يستطيع أن يميز بين هذه الأرقام والرموز وهو ما يسمى بعصر الرياضيات Dyscalculia وثاني عسر رياضيات التلميذ على التعامل مع الأرقام والمعادلات الرياضية والتلميذ الذي لديه صعوبة في الرياضيات منها قد لا يستطيع التفريق بين7، 8 أو 2،6 أو يكون لدي عدم القدرة على جمع الأرقام بالشكل الصحيح ومثال على ذلك يجمع 26+34=3426 وكذلك لا يفرق بين إشارة الضرب.... إشارة الجمع وغير ذلك".[2]

"وردت في تعريف أخر على أنها صعوبة في فهم العمليات الحسابية وصعوبة إدراك العلاقات الرياضية وصعوبة السير في عدة خطوات متسلسلة".[3]

يتضح من هذا المفهوم أن صعوبة تعلم الرياضيات او ما يسمى بعسر الحساب هو احد المشاكل المتفشية في ميدان التعليم ويطلق عليها باللفظ اليوناني أيضا Dyscaluclia تتجلى هذه الصعوبات مثلا في عدم تفريق التلميذ بين علامات الحساب وكذلك الأعداد والأرقام مثلا في عملية الضرب وعملية الجمع الطرح وغيرها.

---

[1] – تيسير كوافحة وآخر، مقدمة في التربية الخاصة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط1، عمان، الأردن، 2003، ص 129.

[2] – تيسير كوافحة وآخر، صعوبات التعلم والخطة العلاجية المقترحة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط4، عمان، الأردن، 2011م – 1432هـ، ص 129

[3] – نعيمة قدة، مستوى الأساتذة لمفهوم التعلم لدى عينة من أساتذة السنة الأولى المتوسط، علم الاجتماع، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة الوادي، الجزائر، ص 63.

أما المفهوم الثاني والثالث لا يبتعد كثيرا عن المفهوم الذي يسبقهما يعني قدرة التلميذ على استخدام الرموز الحسابية بشكل صحيح والقيام بعملية حسابية.

وحل معادلات ومسائل رياضية الأمر على التلميذ في الطفل بين الإشارات كإشارة الدالة على الجمع وغيرها فذهن التلميذ لا يستطيع القيام بها كذا عمليات"[1].

أسباب صعوبات الحساب

يرجع المنظرون الأوائل صعوبات الحساب إلى مجموعة من العوامل منها ما تم إثباته بالفعل يقدم عرضا لأسباب صعوبات الحساب وأهمها نذكر:

1- إصابات المخ

لجا المنظرون القدامى إلى افتراض أن إصابة المخ احد أسباب صعوبات الحساب حيث تؤثر اضطرابات تصيب المخ في اكتساب المهارات الرياضية حيث وجد بعض الباحثين أن المنطقة الصدعية للجمجمة خلف وأعلى العين يوجد بها بروز عند الأطفال العباقرة في الحساب وان هناك مراكز معينة في مخ الإنسان مسؤولة عن إجراء العمليات الحسابية وان أي خلل في هذا الإجراء سوف يؤدي إلى ضعف المهارة الرياضية.

2- الصعوبات اللغوية

يذكر "ميلر وميرسر" ان اللغة الضرورية في تعلم الحساب ولذلك فان المهارات الرياضية مهمة جدا للأداء والانجاز الرياضي اللغة ضروري للحساب والمسائل الكلامية.

[1]- نعيمة قدة، مرجع سابق، ص 64.

وقد اعتبر كون 1986 أن اللغة تأثر في الحساب وفي فهم الألفاظ بالمسألة وفهم المفردات اللغوية وتؤثر أيضا على القدرة على قراءة المسألة ويبدو أن الكفاءة في اللغة والقدرة اللفظية ذات تأثير مهمة على الانجاز الحسابي عموما بالنسبة للأطفال ذوي صعوبات التعلم.

3- القصور الإدراكي

"الإدراك الحسي والعملية التي يتعرف الطفل بواسطتها على المعلومات أو يستمد المعلومات ما يستقبل من أعضاء الجسم وإذا كانت هذه الأعضاء سليمة ولم تزل المعلومات غير قادرة على الانتقال فمن المفرد أن يكون هناك اختلال وظيفي في الجهاز العصبي المركزي وتنتشر مراكز الإدراك الحسي بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم فيحدث تحريف للرموز والعلامات والكلمات وعلى سبيل المثال يخلط الأطفال بين علامتي (+، -) والبعض يخلط بين العلامات (+2، -2) وآخرون بين رقمي.... وآخرون يخلطون بين المربع وبين أربع خطوط غير متصلة لقطعة دائرية ومنهم من يعجز عن قراءة الأعداد المتتالية بصورة صحيحة".[1]

نستنتج من العامل الأولي الذي سبق ذكره أن الإصابات المخية والدماغية احد الأسباب التي يمكن أن تشكل صعوبة في التعلم وتكون عاملا في ذلك.

المطلب الرابع: الحلول المقترحة لعلاج صعوبات التعلم

حلول صعوبات النمائية للإنتباه:

لكي نقوم بعلاج صعوبات الانتباه لدى المتعلمين يجب أن نتخذ عدة إجراءات من شانها تحسين قدرتهم على الانتباه يمكن إيجادها في ما يلي :

[1]- محمود عوض الله سالم وآخرون، مرجع سابق، ص 161-162-163.

أ- التدريب على تركيز الانتباه

- زيادة مدة الانتباه؛
- المرونة في نقل الانتباه؛
- تحسين تسلسل عملية الانتباه؛
- علاج النشاط الزائد؛
- علاج الاندفاعية.

الذاكرة: "يوجد العديد من الاقتراحات العلاجية التي يمكن للمعلم استخدامها لمساعدة المتعلمين نذكر ما سبق أن تعلمه والخبرات التي مرت به وهذه الاقتراحات هي:

1. اختيار المحتوى كتابة الأهداف للذاكرة.
2. تحديد ما يتوقع أن يتم تذكرة.
3. تنظيم المعلومات التي سيتم تذكرها؛
4. عرض المعلومات التي سيتم تذكرها بطريقة العرض المناسبة؛
5. اختيار استراتيجيات التدريب والإعادة المناسبة؛
6. المراقبة الذاتية".

الإدراك:

"إن عملية علاج صعوبات الإدراك تعتمد على عدم قدرة الفرد وعلى نوع ودرجة الإصابة في الإدراك التي تم التحقق من وجودها من خلال الاختيارات والمقاييس المختصة بذلك وذلك لعلاج الأتي:[1]

[1]- سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، صعوبات التعلم النمائية والاجتماعية الانفعالية، مرجع سابق، ص 187- ص 220 - ص 243.

1. علاج صعوبة الإدراك والتمييز البصري؛
2. علاج صعوبة الإدراك والتمييز السمعي؛
3. علاج صعوبة التسلسل؛
4. علاج صعوبة الإدراك الحركي؛
5. صعوبة التآزر البصري الحركي".[1]

ويتضح مما سبق أن صعوبات التعلم لديها جملة من الحلول التي يمكن أن تحقق من ظهور صعوبات التعلم في المجال التربوي والتعليمي إجراءات اتخذها أصحاب المجال لتحسين قدرة الطالب أو المتعلم على الاكتساب الجيد والمقدرة على تحسين مستواهم إلى الأفضل.

حلول صعوبات التعلم الأكاديمية

القراءة:

1- "قراءة المألوف يحتاج التلميذ إلى مواد قرائية مألوفة لتنمية الطلاق التعبيرية لديهم.

2- تسجيلات فورية موقفيه: يتم ملاحظة التلاميذ خلال قراءتهم والتسجيل هذه الملاحظات في ضوء واحد أو أكثر من الأهداف التدريسية التي تحددها تختار بناءا على الملاحظات.

3- تقديم كتب جديدة للقراءة الأولى: يختار الطلاب كتبا جديدا بهدف استثارة تحديات جديدة لهم. ويقرا كل من المدرس والتلميذ بصوت مسموع من الكتاب الجديد".[2]

حتى يمكن تعديل سلوك التلميذ في القراءة لابد من وضع البرنامج تربوي شامل يتضمن والتدريب ومن أهم البرامج العلاجية الأتي:

---

[1] – سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، صعوبات التعلم النمائية والاجتماعية الانفعالية، مرجع سابق، ص 244.

[2]– علي محمود شعيب وآخرون، قضايا في صعوبات التعلم النظرية والتطبيق، دار حوانا للنشر والتوزيع، د.ط، مصر، 2004، ص 44-45.

- الانتباه إلى اتجاه الحروف؛

- استخدام حاسة السمع للربط بين أصوات الأحرف ببعضها؛

- التمييز بين الأحرف البصرية كان يميز بين حرفين (س، ش).

- البرنامج التدريبي لعلاج صعوبات التعلم لقراءة يتناول التعليم التلميذ القراءة النمائية ثم القراءة الصوتية قراءة النمائية يتم فيها تدريس الطفل على قراءة الحروف والجمل وفق مستوى نمو بحيث لا يعطي للطفل مع المعلومات تفوق قدراتهم النمائية.

"أما القراءة الصوتية تأتي بعد القراءة النمائية يتم فيها مساعدة الطفل على تصويب أخطاء القراءة من خلال تدريبه على فهم مفردات الكلمة النطق الصحيح لأصوات الحروف القراءة المتزنة لا هي سريعة ولا بطيئة التعرف على معاني الكلمات".[1]

الكتابة

"هناك مجموعة طرق يمكن اتباعها لعلاج الصعوبات الكتابية مثل أسلوب تدريس الحواس فإنه حتى يستطيع الطفل الكتابة فإنه ينبغي أن يكون ممتلكا لقدرات أولية هامة منها التناسق الحركي البصري، التوجه المكاني، البصري، تشكيل الحروف، اليد المستخدمة في الكتابة، وتنحصر البرامج الهادفة إلى تحسين الكتابة في أربعة أبعاد وهي:

1- مهارات ما قبل الكتابة، كمسك القلم والخربشة ورسم الخطوط.

2- مهارات رسم الحروف وتمييزها، كإنتاج الحروف بشكل منفصل/وإنتاج الحروف بشكل متصل.

3- الانتقال من الكتابة بطريقة الحروف المنفصلة إلى الكتابة بالحروف المتصلة.

[1]- مدرس عائشة، علاقة أساليب المعاملة الوالدية وصعوبات القراءة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، علم الاجتماع، قسم العلوم الاجتماعية، جامعة بونعامة جيلالي، خميس مليانة، الجزائر، ص 50-51.

4- استخدام مهارات الكتابة المتصلة، كالكتابة من خلال نموذج أو من خلال النقل للكلمات أو الجمل.

ويمكن أن تتخذ بعض الإجراءات العلاجية لبعض المشكلات الكتابية:

أ- إمساك القلم بطريقة خاطئة: تنبيه الطالب للطريقة الصحيحة في مسك القلم.

ب- الخطأ في طريقة كتابة الحروف أو بعضها: كتابة الحرف الذي يخطأ فيه الطالب على اللوح بدوام المعلم الطالب إلى نقطة البدء عند كتابة الحرف وطريقة السير في كتابته.

ج- عدم وضع النقاط على الحروف: تصميم بطاقات الحروف ذات التقاط المتشابهة في الشكل (خ،ج،ح).

التدريب على كتابة الحروف بشكل منفصل كل حرف لوحده ثم كتابة/ الحروف ذات النقاط بشكل متتابع، يكتب حرف (ج) لوحده (20) مرة مثلا ثم بكتب (ح)، (خ) بالتتابع (20) مرة".[1]

ويتضح مما سبق بأن الصعوبات الكتابة أكثر شيوعا في المدرسة وهذا ما لفت الانتباه إليها، فجعل أصحاب هذا الميدان إلى البحث في طرق علاجية ووقائية تقلل من تفادي التلاميذ الوقوع في أخطاء تؤثر عليهم سلبا في مسارهم الدراسي وتكون عاملا في تراجع مستواهم المعرفي.

الحساب

1- تفريد التدريس والتعليم بحسب الاحتياجات التربوية لكل طالب

"العمل على علاج صعوبات العمليات النفسية الأساسية التي يعتقد أن لها اثر مباشرة في صعوبات التعلم كالانتباه والإدراك والتذكر، التمييز البصري والسمعي، تكوين المفاهيم التدريب على

[1] - جمال مثقال مصطفى، أساسيات صعوبات التعلم، مرجع سابق، ص 136.3

المهارات اللازمة للحساب، وتتمثل هذه الطريقة في تحديد السلوك المطلوب تعليمة أو المهمة التعليمية بشكل إجرائي

ومن طرق العلاج لصعوبات التعلم الحساب

- طريقة التعلم الايجابي؛
- التدريس المباشر؛
- التعليم المسموع؛
- أسلوب التعليم الفردي ؛
- طريقة الألعاب الرياضية؛
- طريقة التدريس الجماعي.

طريقة الجمع بين علاج الصعوبات العمليات النفسية والمهارات الدراسية".[1]

يتضح مما يلي بان صعوبة الحساب يمكن أن يقلل من تفشيها في القطاع التربوي المدارس بعدة طرائق وحلول علاجية يمكن أن تحسن من مسار المتعلم آو التلميذ الدراسي.

العلاقة بين صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية

"إن العلاقة بين صعوبات الأكاديمية والنمائية هي علاقة سبب ونتيجة، حيث تمثل الأسس النمائية للتعلم المحددات الرئيسية للتعلم الأكاديمي، كما أنه يمكن التنبؤ بصعوبات التعلم الأكاديمية من خلال صعوبات التعلم النمائية، ويختلف بالإسهام النسبي لكل من العمليات المعرفية في التباين الكلي للفروق الفردية القائمة بين ذوي صعوبات التعلم".

[1]- ماجدة السيد عبيد، صعوبات التعلم وكيفية التعامل معها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.، 2009م، 1430هـ، ص 153.

نستنتج أن العلاقة بين الصعوبات النمائية والأكاديمية فإنهما تتداخلان، فالنمائية لها علاقة بالأكاديمية وأي صعوبة في الأجهزة والأعضاء النمائية فإنها تعود على الأكاديمية المتمثلة في القراءة، الكتابة، الحساب.

المبحث الثاني :الأطفال ذوو صعوبات التعلم في التعليم المتوسط

المطلب الأول : من هم الأطفال ذوي صعوبات التعلم ؟

"يتفق المشغلون بالتربية الخاصة من التربويين المتخصصين على أن ذوو صعوبات التعلم من الأطفال وحتى البالغين يشكلون مجموعة غير متجانسة حتى داخل المدى العمري الواحد، ويعد الطفل من ذوي صعوبات التعلم إذا :

1 - سجل إنحرافا في الأداء بين قدراته أو إستعدادته أو مستوى ذكائه، وتحصيله الأكاديمي في واحدة أو أكثر من المهارات الأكاديمية السبع التي حددها القانون الفيدرالي وهي : مهارة القراءة، الفـهم القرائي- العمليات الحسابية أو الرياضية –الإستدلال الرياضي – التعبير الكتابي – التعبير الشفهي.

2 – سجل التلميذ أو الطفل إنحرافا أكاديميا في واحدة أو أكثر من هذه المهارات يقع في عداد ذوي صعوبات التعلم .

3 – تعدت حالات الإنحراف الأكاديمي لدى الطفل مما يؤدي إلى تعدد أنماط صعوبات التعلم.

4 – أضفنا إلى بعد الإنحراف الأكاديمي بعدي الخصائص المعرفية والإجتماعية الإنفعالية التي تشمل كل منها ست خصائص تصنيفية . "[1]

تعقيب : يتضح من هذا المفهوم أن ذوي صعوبات التعلم ومنهم البالغون هم الفئة التي تعاني إضطرابات تعليمية وإنحرافات في الإستعدادات. وتحصيلها الأكاديمي.

" إن الأطفال ذوي الصعوبات التعليمية لا يشتركون جميعا في خصائص واحدة، بل تتنوع وتتفاوت من فرد لآخر. فبعض الأطفال تظهر عندهم صعوبات التعلم القراءة، الحساب، بينما تظهر

[1]- منال عبد الله غني، صعوبات التعلم لدى الأطفال، مركز البحوث والدراسات التربوية، العدد العاشر نيسان د، بلد، 2010 ص 149 – 150 .

عند أطفال آخرين الصعوبة في التعبير الشفوي أو الكتابي، وعند آخرين في المهارات الحركية الدقيقة وهكذا ."[1]

نستنتج من هذا المفهوم أن الأطفال الذين يعانون صعوبات تعليمية (هي مختلفة من شخص لآخر).

المطلب الثاني : خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم

إن الإختلاف والتنوع والتفاوت في الصعوبات جعل من الصعوبة مكان تحديد خصائص مشتركة ومحددة يبدو أن هناك مجموعة من الخصائص هي الأكثر شيوعا لذوي الصعوبات التعليمية وهي :

أولا : الخصائص المعرفية

"من الملاحظ في هذا الجانب المعرفي التفكير عند الأطفال ذوي صعوبات التعلم القصور والضعف في عمليات التفكير ولا يقصد بالجانب المعرفي أو التفكير بنسبة الذكاء، ذلك أن الطفل يعاني من الصعوبة ولا يعاني من تخلف عقلي"[2]

و يتضح من هذا المفهوم بأن للأطفال ذوي صعوبات التعلم خصائص معرفية كضعف العمليات الفكرية والذهنية .

"كما أن الأطفال ذوو صعوبات التعلم يواجهون صعوبة في مهام الذاكرة والفشل في تخزين واسترجاع المعلومات وقلة الإنتباه وكثرة التململ وانخفاض في واحد أو أكثر من المهارات الأكاديمية الأساسية، القراءة، الكتابة، الحساب ومن مظاهرها نذكر :

[1] – عاكف عبدالله الخطيب ، دراسة الحالة في التربية الخاصة البرنامج العلاجي التربوي للطلبة ذوو صعوبات التعلم، عالم الكتاب الحديث للنشر والتوزيع، إربد– لأرن ، ط 1. 2003 ص 51 .

[2] – عاكف عبدالله الخطيب، دراسة الحالة في التربية الخاصة، البرنامج العلاجي التربوي لذوي صعوبات التعلم، مرجع سابق ص 55 .

- الإضافة : إضافة بعض الأحرف أو المقاطع أو الكلمات إلى ما يقرأ .
- الحذف : حذف حرف أو مقطع أو كلمة من الجملة التي يقرأها .
- الإبدال : إبدال بعض الكلمات بأخرى قريبة منها في المعنى."[1]

و نستنتج مما سبق بأن أطفال ذوو صعوبات التعلم لهم خصائص معرفية متمثلة في مهام الذاكرة، الإنتباه وانخفاض في إحدى المهارات.

ثانيا : الخصائص اللغوية

و تتمثل خصائص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في هذا المجال فيما يأتي :

1 – "يواجهون صعوبة في فهم اللغة الإستقبالية.

2 – يواجهون صعوبة مشكلات في فهم اللغة الداخلية حديث الإنسان مع نفسه.

3 – يواجهون صعوبة في إدراك أصوات اللغة .

4 – يواجهون صعوبة في فهم الكلمات مثل أسماء الاشياء والأفعال والصفات والمفاهيم المجردة . يواجهون مشكلة في التعبير عن الأصوات اللغوية والتي تتمثل في شكل حذف الحروف أو إبدال الحرف أو تشويه الحروف".[2]

و يتضح مما سبق أن الخصائص اللغوية لذوي صعوبات التعلم تتجلى في فهم اللغة ومشكلاتها، كذلك صعوبة في إدراك أصوات اللغة، والمفاهيم الخاصة باللغة كالأسماء والأفعال وغيرها.

[1] – عاكف عبدالله الخطيب، مرجع سابق، ص 55

[2] – عادل صلاح غنايم البرامج العلاجية لصعوبات التعلم دار المسيرة للنشر والتوزيع–عمان الأردن – ط 1 ،2016 –ص 53.

ثالثا: الخصائص الإجتماعية

"تبدو خصائص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في عدم قدرتهم لتفاعل الإجتماعي داخل بيئة المدرسة سواء مع التلاميذ الآخرين أو المعلمين وتجاوبهم معهم . وتتمثل فيما يلي :[1]

1 – التلبث في النشاط : ويقصد به تكرار السلوك بعد أن يصبح ملائم لعدم حاجتهم إليه مثل : تكرار كتابة حرف على الصورة محددة دون الإلتفات إلى الصور الأخرى للحرف

2 – صعوبة تحملهم للمسؤولية الشخصية أو الإجتماعية .

3 – العداوة تجاه الآخرين لأسباب غير مبررة أو موجهة.

4- تشتت الإنتباه لديهم بشكل مبالغ فيه .

5– مفاهيمهم عن ذواتهم ضعيفة، فهي دائما سلبية متدنية في أغلب الأحيان".[2]

نستنتج مما سبق أن صعوبات التعلم لهم خصائص إجتماعية منها الصنف المدرسي سواء التلاميذ مع الآخرين أو مع معلميهم ويتمثل في سلوكهم العدواني، تشتت إنتباههم.

رابعا : الخصائص الحركية

تتمل هذه الخصائص لذوي صعوبات التعلم في هذا المجال على النحو الآتي :

1 – "وجود مشكلات لذوي صعوبات التعلم في المهارات الكبيرة والتي تعود إلى التأخر في النمو التطوري، مثل الزحف والمشي والرمي والقفز .

[1] – عادل صلاح عنايم، ا البرا مج العلاجية لصعوبات التعلم، مرجع سابق، ص 54، 55

[2] – المرجع نفسه، ص 54.

2 – ضعف المهارات لديهم مثل : الرسم والكتابة والقص واللصق والتي تتصل عادة بالمهارات الإدراكية الحركية، حيث يعنون من إشكاليات كبيرة في نقل الرسومات أو إتباع الأنماط والأشكال وهي مهارات تتطلب التناسق بين اليد والعين ".[1]

نستخلص من سبق أن للأطفال ذوي صعوبات التعلم خصائص حركية وتتجلى على النحو التالي: تأخر في النمو – ضعف المهارات وغيرها ، يتعلق بما له علاقة بالحواس وغيرها .

خامسا: الخصائص النفسية

" تؤثر الخائص النفسية للطفل على مستوى آداءه ودافعيته لإنجاز المهام الأكاديمية وقد كشفت الدراسات العديدة الخصائص التي تناول الخصائص النفسية للأطفال عن إتصاف الأطفال ذوي صعوبات التعلم أقرانهم العاديين بالخصائص النفسية التالية :

1 – إنخفاض مفهوم الذات بأبعاده المختلفة الآكاديمي الإجتماعي العام .

2 – عدم المثابرة.

3 – إنخفاض تقدير الذات .

4 – إنخفاض الدافعية للإنجاز.

5 - فقدان الأمن والثقة بالنفس والإحساس بالعجز .

6 – عدم القدرة على ضبط إنفعالاته.

7 - زيادة القلق والتوتر والخجل، والتردد، انخفاض مستوى الطموح ".[2]

---

[1] - عادل صلاح عنايم، ا البرا مج العلاجية لصعوبات التعلم، مرجع سابق، ص 55.

[2] - جبريل بن حسن العريشي وآخرون، صعوبات التعلم النمائية ومقترحات علاجية، دار صفاء للنشر والتوزيع همان، الأردن، ط 1 . 2013، ص 54.

نستنتج مما سبق بأن لأطفال صعوبات التعلم خصائص نفسية تميزهم عن غيرهم من الأطفال العاديين مما يؤثر على مستوى آداءهم المعرفي وآداءهم المدرسي، ومن هذه الخصائص نجد لديهم إنخفاض الدافعية والرغبة نحو التعلم، عدم الثقة بالنفس والثقة بالقدرات الموجودة لديهم .

سادسا: الخصائص السلوكية

" وأهمها توقع الفشل في صورة قلق شديد، وانخفاض في مستوى الإنجاز والدافعية ، وعدم إتساق السلوك، ربط في القراءة أو الكتابة أو الإملاء والتقلب الحاد في المزاج وضعف النشاط والعدوانية، والإغتراب وربما النشاط الزائد".[1]

نستنتج من هذا المفهوم أن الخصائص السلوكية هي خصائص نجدها في سلوك الطفل الذي يعاني صعوبة التعلم وتتجلى في حركاته ،وما ينتج عنه من سلوك كالعدوانية أو الدافعية وما يتعلق كذلك بمزاجيته.

المطلب الثالث: كيفية تحديد فئة ذوي صعوبات التعلم ؟ (محكات التشخيص)

يطلق على عملية تحديد ذوي صعوبات التعلم مصطلح التشخيص، لكن بعض المختصين ممن يعتبرون مصطلح التشخيص طبي أكثر منه تربوي يفضلون إستعمال مصطلح التقويم التشخيصي، فالهدف من التشخيص هو التعريف بشكل معمق على الطفل ذو الصعوبة التعليمية إذ تعد عملية تحديد الصعوبة التي يعاني منها التلميذ عملية دقيقة،وحساسة تتطلب محكات يعتمد عليها المختص في عملية التشخيص .

[1] – فاروق محمد صادق، تمكين غرف المصادر في علاج صعوبات التعلم واستعاب ذوي الاحتياجات الحامية في المدرسة العادية، مكتبة الأنجلو مصرية، مصر القاهرة، دط.دت، ص 17.

1 – محك الإستبعاد :

"وفق هذا المحك تمثل صعوبات التعلم تلك الحالات التي لا ترجع فيها الصعوبة إلى إعاقات عقلية أو حسية (بصرية أو سمعية) ،اضطرابات إنفعالية حادة أو حرمان بيئي أو ثقافي أو إقتصادي، وينص هذا المحك على إستبعاد من حقل صعوبات التعلم كل الأطفال الذين تنشأ مشكلاتهم التعليمية من العوامل السابقة إلا في حالة وجود صعوبة مضافة مثل أن يعاني الطفل صعوبة تعلم بالإضافة إلى الإعاقة".[1]

نستنتج من العنصر السابق أن محك الإستبعاد ينص على إستبعاد الأطفال الذين تكون لديهم مشكلات تعليمية ناشئة من حرمان بيئي أو ثقافي أو إعاقة عقلية ....أو غيرها.

2 – محك التباعد (التباين) :

للتباعد تعاريف عدة منها:

" يمكن تعريف التباعد بأنه إنحراف دال أو ملموس بين مستوى ذكاء التلميذ أو إستعداداته الدراسية أو قدراته أو إمكاناته العقلية بوجه عام من ناحية أداءه الاكاديمي العام، أو النوعية الفعلية أو تحصيله الأكاديمي الفعلي العام أو النوعي، في ظل المدخلات التدريسية العادية الكافية والملائمة، وتتعدد نماذج التباعد المستخدم ومعادلتها الكمية، كما أنها تتباين تباينا كبيرا ومن أبرز نماذج التباعد المستخدمة نذكر :

1 –التباعد القائم على إنخفاض التحصيل الدراسي عبر المعايير المحلية أو الوطنية .

2 – التباعد القائم على إنخفاض التحصيل الدراسي عن متوسط الأقران داخل الصف .

[1]– مراكب مفيدة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس بعنوان ' الكشف المبكر على صعوبات التعلم المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية (نموذج صعوبات القراءة) مقاربة معريفية – تربوي – قسم علم النفس – برج باجي مختار – عنـــابة – قسم علم النفس 2010/2011 ص 37، 38

3 – التباعد القائم على إنخفاض التحصيل الدراسي عن الإستعداد أو القدرات أو الذكاء العام.

4 – التباعدات القائمة على تباين الأداء على مقاييس القدرات أو الذكاء أو تجهيز ومعالجة المعلومات".[1]

نستنتج مما سبق أن محك التباعد يتمثل في تباعد المستوى التحصيلي للطالب في مادة ما عن المستوى المتوقع منه حسب حالته.

"إن التفاوت أو التباعد يمثل عنصرا من العناصر الأساسية المشتركة في تعريف صعوبات التعلم حيث أنه الفجوة التي توجد بين إمكانيات الفرد الكامنة لديه، وإنخفاض مستوى أداءه في العمل المدرسي ولهذا المحك مظهران هما :

ا – التفاوت بين القدرات العقلية والمستوى التحصيلي للمتعلم .

ب – التفاوت في المستوى التحصيلي للمتعلم في المقررات والمواد الدراسية المختلفة ".[2]

يقوم محك التباعد على مظهرين أساسيين وضروريين في تعريف صعوبات التعلم وهذين المظهرين لابد من توفرهما.

1 – محك العلامات النيرولوجية :

"يقوم هذا المحك على أساس أنه يمكن التعريف على صعوبات التعلم من خلال ملاحظة التلف الوظيفي في المخ،أو الإصابات البسيطة في المخ، ويمكن الإستدلال عليها بإستخدام رسام المخ الكهربائي أو الأشعة المقطعية، وتتبع التاريخ المرضي للطفل، وتنعكس الإضطرابات البسيطة في وظائف المخ في :

[1] – فتحي الزيات، صعوبات التعلم الإستراتيجيات التدريسية ومداخل العلاجية دار النشر للجماعات، القاهرة – مصر – ط 1، 2007 ص 74.

[2] – سليمان عبدالواحد يوسف إبراهيم (صعوبات) المرجع في صعوبات التعلم إنمائية والأكاديمية والإجتماعية والإنفعالية مرجع سابق ص 131.

- الإضطرابات الإدراكية (الإدراك البصري، السمعي، المكاني .
- الأشكال غير الملائمة من السلوك (النشاط الزائد والإضطرابات العقلية).
- صعوبات الأداء الوظيفي الحركي". [1]

"الأمر الذي يعكس أثره على العمليات العقلية (إنتباه - إدراك – تفكير – حل مشكلات....)

و يعيق إكتساب الخبرات التربوية، وتطبيقها والإستفادة منها مما يؤدي إلى قصور في النمو الإنفعالي والإجتماعي، ونمو الشخصية بشكل عام، ويتبع ذلك خطوات عملية لتحقيق التشخيص الفارقي.للأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم وذلك من خلال تشخيص مشكلة صعوبات التعلم ودرجة هذه الصعوبة". [2]

نستنتج من هذا المحك أن صعوبات التعلم يمكن معرفتها من خلال التلف الذي يصيب المخ أو عن طريق إستخدام الأشعة المقطعية أو تتبع التاريخ المرضي للطفل وهو ما يؤدي بالطفل إلى صعوبة في أحد مهارات التعلم .

4– محك المشكلات المرتبطة بالنضج

"حيث نجد معدلات النمو تختلف من طفل لآخر مما يؤدي إلى صعوبة التعلم فما هو معروف أن الأطفال الذكور يتقدم نموهم بمعدل أبطأ من الإناث، مما يجعلهم في حوالي الخامسة أو السادسة غير مستعدين أو مهيئين من الناحية الإدراكية لتعلم التمييز بين الحروف الهجائية قراءة وكتابة مما يعوق تعلمهم اللغة، ومن ثم يتعين تقديم برامج تربوية تصحح قصور النمو الذي يعرف

[1] – عبلة رحموني مذكرة لنيل شهادة الماجيستير، صعوبات التعلم الأكاديمية كما يدركها المعلمون، وعلاقاتها بالتكفل المبكر بتلاميذ المرحلة الإ بتدائية، جامعة الحاج لخضر، باتنة 2016/201، ص 88.

[2] – عبد الباسط متولى خضر، التدريس العلاجي لصعوبات التعلم، والتأخر الدراسي ،دار الكتاب الحديث ،القاهرة، مصر، 2005 ،ص24 25

عمليات التعلم سواء كان هذا القصور يرجع لعوامل وراثية أو تكوينية أو بيئية، ومن ثم يعكس هذا المحك الفروق الفردية في القدرة على التحصيل".[1]

نستنتج مما سبق أن محك المشكلات المرتبطة بالنضج يتعلق بعبارة مباشرة بالقصور في النمو في عمليات التعلم سواء كان نتيجة عوامل وراثية أو غيرها.

5- محك التربية الخاصة:

"يعني هذا المحك أن الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم هم أولئك الذين يحتاجون لطرق خاصة في التعلم، تصمم خصيصا لمعالجة مشاكلهم التعليمية الناتجة عن وجود بعض من الإضطرابات النمائية لديهم والتي تمنع أو تعوق قدرة صاحب الصعوبة على التعلم وغالبا ما تكون برامج التربية الخاصة لمثل هؤلاء الأطفال برامج فردية تختلف نوعا ما عما يقدم لأقرانهم العاديين في الفصل الدراسي .

في هذا المحك لا يمكن تعليم ذوي الصعوبات بالطرق العادية وبالأساليب والوسائل التي تقدم للأطفال العاديين، بل لا بد من تعليمهم المهارات الأكاديمية بطرق ووسائل خاصة تمكنهم من الإستفادة من طاقاتهم لأقصى درجة ومن حالات ذوي صعوبات التعلم لا تصلح لهم طرق التدريس المتبعة مع التلاميذ العادين".[2]

نستنتج مما سبق أنه من الضروري التنويع في الطرق والأساليب، والوسائل وإعتماد طرق خاصة لحالات ذوي صعوبات التعلم .

[1] – محمود أحمد الحاج، الصعوبات التعليمية (الإعاقة الخفية)المفهوم، التشخيص، العلاج، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع عمان – الأردن، ط1، 2012 ص 26، 27 .

[2] – عباس فاضل عبدالواحد، صعوبات التعلم دراسة نظرية، مجلة دراسات في التاريخ والآثار العدد 50، 2015، ص 421.

6- برامج المحاكاة:

"يقصد بالمحاكاة إعادة إنتاج الوقائع أو عكسها بدقة وبالتتابع نفسه الذي حدثت به والمحاكاة هي تعديل أو تطبيق لأسلوب الإستقصاء ،وللتعلم بالمحاكاة أهمية لدى المعلم إذ يمكن له إستخدام موافق التعلم بالمحاكاة كأدوات تطبيق للتعبير عن المبادئ والمفاهيم، والحقائق التي تم تعلمها في السابق".[1]

نستنتج من المفهوم السابق أن المحاكاة هي تطبيق أسلوب الاستقصاء وله أهمية كبرى لدى المعلم.

" للمحاكاة وظائف يستفيد منها المعلم في تحقيق أهدافه وهي:

- المساعدة في إكتساب الطفل السلوك الإجتماعي زيادة قدرة الطفل على إختزان المعلومات وتحقيق حدة إنفعالات الطفل مثل القلق .

و المحاكاة شروط لابد للمتعلم من مراعاتها من خلال تحديد الأهداف السلوكية للمحاكاة التي يرغب في تحقيقها".[2]

و نستخلص مما سبق أن المحاكاة تعود بالفائدة على المعلم وتحقيق غاياته التي يرغب في تحقيقها، مع مراعاة بعض الشروط.

- "ومن شروط المحاكاة :
- اختيار نوع المحاكاة.
- تحديد عدد المشتركين وتحديد دور كل واحد منهم.

[1] - إسماعيل صالح، دراسة مقدمة لمؤتمر التربية الخاصة العربي الواقع - الواقع والأصول (بعنوان تشخيص المبكر لصعوبات التعلم لدى طفل الروضة من وجهة نظر التربية الخاصة، عمان الأردن 2005 – ص 26.

[2] - إسماعيل صالح، مرجع سابق، ص 26

- إعداد المكان المناسب.
- تحديد المعلومات.

و من أهدافها :

- إحداث تغييرات في الإتجاهات.
- تغيير سلوكات محددة .
- إعداد المشاركين لتبني مواقف جديدة في المستقبل".[1]

مما سبق يتضح أن للمحاكاة جملة من الشروط الواجب توفرها ولها أيضا أهداف تسعى إلى أن تحققها.

المطلب الرابع: إستراتجيات وبرامج التدخل العلاجي المبكر لذوي صعوبات التعلم ودور الآباء

التدخل المبكر ميدان حديث العهد نسبيا في معظم دول العالم وهذا الميدان يعنى بتربية، وتدريب الأطفال ذوي صعوبات التعلم وهذا التدخل هو تقديم الخدمات الطبية والتربوية والعلاجية الطبيعية والوظيفية والنطقية.

"حيث يرى الخبراء في ميدان التربية الخاصة الإستراتجيات، وبرامج التدخل العلاجي المبكر لأطفال ذوي صعوبات التعلم يختلف شكلا ومضمونا من طفل لآخر ولكن هناك قاسما مشتركا يلتقون عنده عندما يتحدثون عن الإستراتجيات والبرامج بشكل عام والتدخل المبكر يؤدي إلى الوقاية من المشكلات في النمو ويقلل من تأثيرات الإعاقة على الأطفال وتصنف برامج التدخل العلاجي إلى:

[1]- إسماعيل صالح، مرجع سابق،، ص 26

ا – فئة البرامج الوقائية الموجهة نحو الأطفال الذين هم عرضة للخطر لأسباب بيئية.

ب – فئة البرامج الوقائية الموجهة نحو الأطفال الذين هم عرضة للخطر لأسباب بيولوجية .

ج – فئة البرامج العلاجية التصحيحية الموجهة نحو الأطفال المتأخرين نمائيا أو عقليا". [1]

نستنتج مما سبق أن خبراء ميدان التربية والخاصة في الإستراتجيات وبرامج التدخل قد قسموا هذه الأخيرة إلى ثلاثة أصناف تختلف شكلا ومضمونا من طفل لآخر.

– وفيما يتعلق بالبرامج الوقائية الموجهة نحو الأطفال هم عرضة لأسباب بيئية اتضح أن بعض المتغيرات المحددة تلعب دورا رئيسيا في تحديد فاعلية برامج التدخل المبكر المقدمة لهم ومن أهم هذه المتغيرات:

– مستوى كثافة التدخل : فكلما كان التدخل المبكر مكثف أكثر، أي التأشيرات النمائية والسلوكية أكبر .

1 – موعد البدء بالتدخل المبكر: فكلما كان التدخل المبكر أكثر كانت الفائدة بالنسبة للأطفال أكبر.

2 – مدة التدخل المبكر: تبين أنه كلما طالت مدة التدخل بحيث تتضمن تقديم الخدمات للأطفال إلى أن يبلغوا سن المدرسة بل حتى بعد دخولهم المدرسة كانت النتائج أفضل

3 – مدة دعم الأسرة : فكلما عملت برامج التدخل المبكر على إشراك الوالدين في برامج التدخل أكثر، وقدمت لهم البرامج التدريبية كانت التأثيرات على الأطفال أكبر.

4 –كتابات المعلمين وإتجاهاتهم تناسب برامج التدخل المبكر في فاعليتها تناسبا طرديا في إتجاهات المعلمين الإجابية وقدراتهم الشخصية المتطورة .

[1] – سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم المرجع في صعوبات التعلم انمائية والأكاديمية والإجتماعية والإنفعالية مكتبة الإنجلو.المصرية ،شارع محمد فريد القاهرة، مصر، ط 1 ، 2010 ص 158

مما سبق يتضح أن للمتغيرات المحددة لأسباب بيئية لها دورا فعالا في بيان فاعلية برامج التدخل المبكر منها مستوى التدخل، موعده، ومدته،دعم الأسرة بالإضافة إلى كتابات المعلمين .

" أما برامج التدخل النمائي الموجه نحو الأطفال الذين هم عرضة للخطر لأسباب بيولوجية أو طبية فمنها ما يتصل بالبرامج المقدمة في وحدات العلاج المركز لحديثي الولادة، ويشمل التدخل المبكر للأطفال في وحداة العلاج الحسية (السمعية – البصرية – اللمسية – الحركية ....) وتؤكد الدراسات والبحوث العلمية على أهمية عدم اقتصار التدخل المبكر على الإثارة الحسية فقط ."[1]

– يتضح لنا مما سبق أن برامج التدخل النمائي تتصل ببرامج أخرى وتشمل وحدات علاجية مختلفة وهذا التدخل لا يقتصر على الآثار الحسية فقط".

و لعل من أبرز برامج التدخل العلاجي نذكر منها :

1 – **البرامج التربوية** : إن أي طفل لديه صعوبة في التعلم يجب أن يصمم له برنامجا ليلبي حاجته الفردية مع توفير عدد كبير من الأدوات، والإجراءات العلاجية فهناك جدل كبير حول علاج الأطفال ذوي صعوبات التعلم .

أكدت العديد من الدراسات التي إستخدمت نظم التعزيز والحوافز الفردية مع هؤلاء الأطفال من العوامل التي تخفف من آثار صعوبات التعلم والأفكار الرئيسية في البرامج التربوية هي :

تعد ظاهرة تربية الأطفال ذوي الصعوبات التعليمية وتعليمهم ظاهرة حديثة نسبيا، تزويد الأطفال ذوي صعوبات التعلم ببعض الخدمات في غرفة الصف مع تقديم الدعم النفسي والإجتماعي.

[1] – سليمان عبدالواحد يوسف إبراهيم المرجع في صعوبات التعلم انمائية والأكاديمية والإجتماعية والإنفعالية ، مرجع سابق ص 161 .

ونقل بعض الأطفال ذوي الصعوبات التعليمية إلى صفوف خاصة، الأخذ بعين الإعتبار الحاجات الفردية عند التخطيط لبرنامج تربوي.

نستنتج من هذا العنصر أن البرامج التربوية تعتمد جملة من الإجراءات العلاجية داخل غرفة الصف لتدعيم النفسي والإجتماعي لهؤلاء التلاميذ .

2- البرامج العلاجية: "تركز هذه البرامج في علاج العيوب والقصور في مجال اللغة، و الحساب وتستخدم بشكل واسع في المرحلة الإبتدائية فضلا من أن هذا النوع من البرامج يهتم بعلاج القصور في العمليات والنواحي الداخلية بالفرد دون التركيز على المحتوى".[1]

نستنتج مما سبق أن البرامج العلاجية تسعى في علاج العيوب التي يعاني منها المتعلم في مجال الأكاديمي .

3- برامج تعويضية: "يصمم هذا النوع من البرامج لتزويد التلاميذ بالخبرة التعليمية من خلال الطرق والقنوات غير التقليدية، وذلك بالإعتماد على المواد المسجلة والتقنيات البصرية والتعلم عن طرق الزملاء وتعديل أسلوب وفنيات التدريس بما يناسب تعلم الفرد، ويتم فيه تعويض العجز من خلال إستخدام أنسب للطرق كي تلائم وخصائص المتعلم.

تسعى هذه البرامج التعويضية لتزويد المتعلم بطرق حديثة وفنيات جديدة لتعويض العجز الذي عنده.

1- العلاج البديل : يقوم هذا البرنامج على تقديم مناهج متعددة للمنهج الدراسي بحيث تكون مناسبة لخصائص المتعلم ذو الصعوبة التعليمية.

[1] – محمد إسماعيل عبد المقصود، البرامج العلاجية والتقويم الشامل للتلاميذ، مارس 2009،، 10 pm كلية التربية للدراسات العليا والبحوث.

2- برنامج الألعاب التربوية : صممت الألعاب التربوية لتجعل من التعلم والممارسة متعة و لها القدرة على تحفيز التلاميذ،ولعل من أهم خصائص برامج الألعاب نذكر منها :

تعليم مهارات التفكير، توفير الممارسة على المهارات الأكاديمية وهذه الأخيرة ثلاثة أنواع هي:

- الألعاب التقليدية: لا ترتبط بمهارة أكاديمية محددة فاستخدامها يشجع التلاميذ على تعلم مهاراتهم الحسابية والكتابية.

- ألعاب المغامرات: في هذه الألعاب يقوم التلاميذ بدور مخبر يبحث عن شخص ما وتقدم هذه الألعاب إشارات جغرافية يجب على التلميذ تفسيرها بالإستعانة بمصدر خارجي كالتقويم.

- **الألعاب التربوية:** برامج التدريب التي تقدم أشكالا تحتوي على الصور الجذابة، والتي تشبه الألعاب الترفيهية وتركز هذه الألعاب على مهارة معنية كالحساب والكتابة،وهنا يجب على المعلم إختيار الألعاب بعناية بما يضمن إستكمال المهارات الأكاديمية".[1]

نستنتج مما سبق أن العلاج البديل يرتبط بالمتعلم بصورة مباشرة وبخصائصه والألعاب التربوية تعمل على تطوير الممارسة المهارية وهي برامج تعليمية .

3- البرامج الفردية الخاصة بصعوبات التعلم: "هناك طرق علاجية وتربوية متنوعة لتعديل إضطرابات الأطفال ذوي الصعوبات التعليمية ومواجهتها يشترك فيها فريق علاجي يضم طبيبا نفسيا وطبيب أعصاب ومعالجا نفسيا وأخصائيا إجتماعيا باستخدام الأساليب التالية:

[1] - منى سمير الحسن الحسني، مقال بعنوان أثر ممارسة الألعاب التربوية في تنمية مهارات التعلم لدى التلاميذ، التعليم الإبتدائي مجلة كلية التربية العدد 15 بور سعيد –مصر – 2013، ص 669.

التربية العلاجية في البيئة، إستخدام الأدوية النفسية لمعالجة الأعراض النفسية المرافقة لصعوبات التعلم، العلاج النفسي بأساليب متنوعة خاصة العلاج السلوكي والمعرفي ومعالجة أعراض الإضطرابات والإعاقة، القلق، الإكتئاب، الخوف".[1]

نستنتج مما سبق أن هذه البرامج الفردية تضم فريق علاجي لتعديل إضطرابات الأطفال ومعالجتها.

استراتجية التدريب القائم على الحواس المتعددة :

"يقصد بهذه الإستراتجية أن يقوم المعلم بالتركيز على حواس المتعلم جميعها في تدريبه على المهارات أو تدريسه .

و يؤكد البرنامج الذي وضع لهذا الأسلوب على التعامل مع الوسائل التعليمية بصورة مباشرة حيث تفترض هذه الإستراتجية أن الطفل يكون أكثر قابلية على التعلم لاستخدامه لأكثر من حاسة.

نستنتج مما سبق أن هذه الإستراتجية تعتمد على توظيف وإعتماد جميع الحواس عند المتعلم لزيادة رغبته في التعلم .

إستراتجية التدريب القائم على تحليل المهمة :

يقصد بهذه الإستراتجية التدريب المباشر على مهارات محددة وضرورة لأداء مهمة أكبر إذ يفترض مؤيدو استخدام هذه الإستراتجية عدم وجود خلل أو عجز نمائي لدى الأطفال، وإن معاناتهم تقتصر على نقص في التدريب والخبرة في المهمة ذاتها".[2]

نستنتج مما سبق أن هذه الإستراتيجية تعتمد على تدريب الأطفال لزيادة فاعلية مهاراتهم

[1] – سليمان عبد العزيز عبداللطيف، المرشد لمعلمي صعوبات التعلم، وزرة المعارف للتربية والتعليم، الرياض، السعودية، ط4، 1430م، ص 26.

[2] – إيمان عباس علي هناء رجب حسن، صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق برنامج متكامل، دار امناهج للنشر والتوزيع، عمان الأردن ، ط 1، 2009 ص 145 - 149.

إستراتجية التدريب على العمليات النفسية : "يفترض مؤيدو استخدام هذه الإستراتجية وجود خلل وعجز نمائي محدد لدى الأطفال، فإذا لم يتم تصحيح ذلك العجز فمن الممكن أن يستمر في كبح عملية التعلم لدى الطفل،ويعتبر تدريب القدرات النمائية جزءا من منهج مرحلة المدرسة وفي ظل هذه الطريقة يتم تصميم خطة التدريس بهدف علاج وظائف العمليات التي تعاني من ضعف أو قصور عند الطفل مثلا: إذا كان الطفل يعاني من مشكلة في القراءة نتيجة لضعف مهارات التمييز السمعي، هنا يمكن تدريب الطفل على التمييز بين الأصوات".[1]

نستنتج من هذه الإستراتجية أن صعوبات التعلم عندهم تعود إلى عجز نمائي لدى الطفل في القدرات النمائية.

دور الوالدين تجاه طفلهما ذي صعوبات التعلم :[2]

- "القراءة المستمرة عن صعوبات التعلم والتعرف على أسس التدريب والتعامل المتبعة للوقوف على أسلوب الأمثل لفهم المشكلة .

- التعرف على نقاط القوة والضعف لدى الطفل بالتشخيص من خلال الأخصائيين أو معلم صعوبات التعلم.

- الإتصال الدائم بالمدرسة لمعرفة مستوى الطفل .

- لا تقارن الطفل بإخوته .

- دعه يقرأ بصوت مرتفع كل يوم لتصحح له أخطاءه.

- كافئه إذا أعاد ما استخدمه وإذا انتهى من العمل المطلوب منه .

---

[1] – إبراهيم أحمد أحمد عواد، مدى فاعلية برنامج تدريبي لعلاج بعض صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الإبتدائية، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1 ، 1997، ص 116.

[2] – يحي محمد نبهان، الفروق الفردية وصعوبات التعلم، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، د ط، 2008 ص 30، 31 .

- لا تعط الطفل العديد من الأعمال في وقت واحد واعطه وقتا كافيا لإنهاء العمل".

نستخلص مما سبق أن للأولياء دورا كبيرا في مساعدة أطفالهم الذين يعانون من صعوبات في التعلم.

الفصل الثاني:

دراسة وتحليل استبانة الأساتذة والتلاميذ

للسنة الأولى من التعليم المتوسط

بدائرة الونزة -تبسة

الفصل الثاني : دراسة وتحليل الاستبانة .

تمهيد .

أولا: آليات البحث .

1/المنهج المستخدم في الدراسة .

2/الاستبيان .

3/ الملاحظة .

4/العينة .

ثانيا: كيفية تطبيق آليات البحث وتصحيحه .

1/عرض نتائج استبانة الأساتذة .

2/النتائج الجزئية لاستبانة الأساتذة .

3/عرض نتائج استبانة التلاميذ .

4/النتائج الجزئية لاستبانة التلاميذ .

تمهيد:

بعد ان تطرقنا في الفصل الأول إلى مختلف المفاهيم المتعلقة بصعوبات التعلم،و تعرفنا على أنواع هذه الصعوبات وتناولنا أهم العوامل،وخصائص هذه الفئة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم إضافة إلى ذلك قمنا بإعداد إستبانة متعلقة بالإطار التعليمي،والتعرف على أراء أصحاب هذا المجال. إذ تعتبر الدراسة الميدانية من أهم وسائل جمع المعلومات فالجانب الميداني يعد أساسيا لتدعيم الجانب النظري .

ويقوم الجانب الميداني في هذه الدراسة حول بناء وسيلة البحث، والمتمثلة في الاستبانة،واختيار عينة البحث والمعالجة الإحصائية للمعطيات وأخيرا تحليل النتائج المتحصل عليها من قبل التلاميذ وأساتذتهم .

المبحث الأول: آليات البحث

المطلب الأول: المنهج المستخدم في الدراسة والاستبيان

أولا: المنهج المستخدم في الدراسة

لقد كان المنهج المتبع في دراستنا هو المنهج الوصفي، الذي يعرف بأنه طريقة لوصف الظاهرة المدروسة عن طريق جمع معلومات مقننة والوصول إلى معطيات العينات المدروسة،والتعرف أكثر على هذه الفئة من التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والتعرف على أراء أساتذة السنة الأولى من التعليم المتوسط،والوقوف على الصعوبات التي يعانيها أغلبية التلاميذ ففي هذه المرحلة ولان هذه الدراسة وصفية فان المنهج الأنسب لها هو المنهج الوصفي لأنه يعد الملائم لطبيعة هذه الدراسة

"المنهج الوصفي هو عبارة عن وصف ما هو كائن وتفسيره والاهتمام بتحديد الظروف والعلاقات بين الواقع وتشخيص الممارسات السائدة ". [1]

استعنا مباشرة ببعض الأساتذة من اجل تسهيل عملية توزيع الاستبانة وجمعها كما اعتمدنا المنهج التحليلي والإحصائي وأيضا آليات البحث ومن ثم معالجة النتائج المتحصل عليها.

ثانيا: الاستبيان

هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة المزودة بالإجابات وأراء محتملة أو بفراغ للإجابة ويستخدم في الحصول على المعلومات وبيانات غير معروفة لدى الأفراد المعنيين بموضوع الاستبيان،كما يذكر في الاستبيان ملحق للمذكرة"[2] .

[1] – عماد شوقي ملقي ،التدريس في عصر الكوكبية بحوث معاصرة في تعليم الرياضيات، المنهل ،د بلد النشر،2014،ص144.

[2] – تعريف مأخوذ من الرابط http :/maawsou3a.blogspot.com بتاريخ 15 -04 -2020، 15:14.

المطلب الثاني: الملاحظة والعينة

أولا: الملاحظة

"تأتي كمرحلة ثانية تستخدم في الدراسة الاستطلاعية حيث يتم القيام بملاحظة المعلمين خلال تأدية مهامهم التعليمية، وذلك للوقوف ميدانيا على مختلف الممارسات التعليمية للمعلمين، وكذلك أداء المتعلمين." [1]

ثانيا: العينة

يعد اختيار الباحث للعينة من الخطوات والمراحل المهمة للبحث،ولاشك ان الباحث يبدأ بالتفكير في عينة البحث منذ البدء في تحديد مشكلة البحث وأهدافه،لان طبيعة البحث هي التي تتحكم في نوع العينة والأدوات المناسبة للقيام بالبحث.

"يمكن تعريف العينة على أنها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة مناسبة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي"[2].

حيث تكونت عينة هذا البحث من20 أستاذا، و30 تلميذا وتم توزيع الاستمارة على العينة بطريقة منتظمة.

كما وزعت الاستبانة على التلاميذ اللذين كان عددهم 30 تلميذا في مستواهم الأول من التعليم المتوسط، حيث ضمت الاستمارة الخاصة بالأساتذة 15 سؤالا و15 سؤالا خاص بالتلاميذ، وطلب منهم الإجابة عن هذه الأسئلة بكل دقة وموضوعية،وتضمنت هذه الاستمارة أسئلة خاصة بالميدان التعليمي وأخرى متعلقة بالمعلومات الشخصية للتلميذ .

[1] – تعريف مأخوذ من الرابط http :/maawsou3a.blogspot.com بتاريخ 15 -04 -2020، 15:45.

[2] – غالية أبو الشامات ،مبادئ البحث العلمي العينات وأنواعها ،مذكرة لنيل شهادة الماجستير،جامعة الجزيرة الخاصة ،دمشق،سوريا،2019.

لقد أنجزنا استبانة في العديد من مؤسسات دائرة الونزة ولاية تبسة، وكانت دراستنا تخص السنة أولى من التعليم المتوسط إذ كان عدد الأساتذة الذين تفاعلوا مع الأسئلة المقترحة عليهم حوالي 20 أستاذ (ة) من عشرة مؤسسات تربوية و هي كالآتي :

الدائرة	المتوسطة	عدد الأساتذة		عدد التلاميذ	
		ذ	إ	ذ	إ
الونــزة	1 متوسطة طرابلسي محمد (الونزة)	1	1	10	11
	2 متوسطة الصديق بن يحي(الونزة)	0	2	14	18
	3 متوسطة أبن سينا (الونزة)	1	1	15	10
	4 متوسطة هوام علي بن الشريف (الونزة)	0	2	9	25
	5 متوسطة هواري بومدين (الونزة)	1	2	13	16
	6 متوسطة قسطلي محمد (عين الزرقاء)	0	1	10	14
	7 متوسطة بوحنيك زايد (المريج)	2	0	11	21
	8 متوسطة بوستة عثمان (الونزة)	1	2	10	14
	9 متوسطة عبيدي مسعود (الونزة)	0	1	10	18
	10 المتوسطة الجديدة (عين الزرقاء)	1	1	10	20
	المجمــوع	7	13	112	167

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج الاستبانة.

المبحث الثاني: كيفية تطبيق آليات البحث

كيفية تطبيق آليات البحث: قمنا بطلب إذن بالدخول للمؤسسات التعليمية من طرف رئيس قسم اللغة و الأدب العربي و كان بتاريخ 20 فيفري 2020 و ذهبنا إلى المؤسسات في 02 مارس 2020 إلى غاية 07 مارس 2020، و استعنا بمديري المؤسسات و بعض من الأساتذة لتسهيل توزيع الاستمارات.

المطلب الأول: عرض نتائج الاستبانة

.أولا: نتائج إستبانة الأساتذة

جدول رقم (01): يبين جنس العينة (الأساتذة).

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
ذكـــر	8	40
أنثـــى	12	60
المجمـوع	20	100

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج الاستبيان

ب – قراءة الجدول:

يوضح الجدول جنس عينة (ذكور / إناث)فنلاحظ نسبة 40 % ذكورا ونسبة 60 % إناثا، وهذا راجع إلى ازدياد نسبة النساء أكثر من الرجال في ميدان التربية والتعليم، وهذا راجع إلى اهتمام المرأة بالدراسة وبتعلمها، وإهمال الذكور الدراسة والتراجع في نسب نجاحهم .

جدول (02): هل يعرف أساتذة التعليم المتوسط مصطلح صعوبات التعلم ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
يعرف	16	80
لا يعرف	4	20
المجموع	20	100

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج الاستبانة

قراءة الجدول:

يوضح لنا الجدول ا، نسبة 80 % تمثل الأساتذة الذين هم على دراية بمصطلح صعوبات التعلم، ومعظم الأساتذة لديهم فترة طويلة في ميدان التعليم، بينما تقدر نسبة الأساتذة الذين لم يتطرق إلى هذا المصطلح ولكنهم يعيشون هذه الصعوبات داخل أقسامهم، وهم أساتذة قلة جدا .

نستنتج مما سبق أن مصطلح صعوبات التعلم مصطلح موجود من قبل، ولكن هناك من لا يعرفه بهذه التسمية بسبب تعدد مسمياته.

جدول (03): هل يتواجد بعض التلاميذ في قسم سنة أولى متوسط يعانون من صعوبات التعلم؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
يوجد	10	50
لا يوجد	8	40
أحيانا	2	20
المجموع	20	100

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج الاستبانة.

قراءة الجدول :

تتراوح نسبة التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في التعلم ب 50% وحوالي 40% لا يعانون من هذه الصعوبات و10% تظهر عندهم أحيانا وأحيانا أخرى لا تظهر، وهذا حسب المواقف التعليمية هذا رأي وإجابة حوالي 20 أستاذ عن هذا التساؤل علما أنهم الأقرب للتلميذ، وعلى اتصال مباشر به، وربما يعود سبب هذه الصعوبات إلى انتقال التلميذ من مرحلة تعليمية إلى مرحلة تعليمية أخرى، وهذا الانتقال يؤثر عليهم بسبب تغير مناخ الدراسة، وعدم تأقلمه وظهور أعراض الصعوبات التعلم في هذه المرحلة، لعدم اكتشافها في المرحلة التي سبقتها .

الجدول (04): عدد حصص اللغة العربية هل حصص اللغة العربية كافية لتخطي صعوبات التعلم لتلاميذ فئة صعوبات التعلم ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
كافية	16	80
غير كافية	4	20
المجموع	20	100

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج الاستبانة.

قراءة الجدول:

يتبين منة خلال الجدول أن نسبة 80% من الأساتذة يرون أن عدد حصص اللغة العربية كافية لتخطي صعوبات التعلم التي يواجهها التلميذ في تعلمه، في حين أن نسبة 20% من الأساتذة يرون عكس ذلك فبالنسبة لهم أن عدد حصص اللغة العربية، المقررة في الأسبوع غير كاف لتخطي تلك الصعوبات، وهذه النسبة ضئيلة جدا مقارنة مع النسبة الأولى .

نستنتج أن معظم الأساتذة يستطيعون ضبط وقتهم، وتوزيعه توزيعا صحيحا في تقديم الدروس مع الإعتماد على أساليب تساعد التلميذ في تخطي، وتجاوز الصعوبات إلا أن البعض وهم نسبة قليلة لا يستطيعون توزيع وقتهم بصورة صحيحة في تقديم الدروس .

الجدول (05) : مدة استيعاب وكيفية الإجابة على السؤال .عند طرحك للسؤال هل تقتصر إجابة التلميذ عنه بكلمة أو بجملة أو لا يجيب ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
الإجابة بكلمة	10	50
الإجابة بجملة	6	30
لا يجب	3	20
المجموع	20	10

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج الاستبانة.

قراءة الجدول:

في ضوء النتائج السابقة للجدول يتضح لنا أن هناك نسبة كبيرة من التلاميذ، لا يستطيعون التعبير عن أفكارهم بشكل صحيح، وفي جمل معبرة أما في المقابل نجد نسبة معتبرة من التلاميذ يستطيعون التعبير بشكل سليم، قي حين أن نسبة حوالي 20 % لا يجيبون أصلا عن السؤال، لعدم فهمهم واستيعابهم له، أو لعدم امتلاكهم لمعلومات عنه .

نستنتج في الأخير أن معظم الأساتذة لا يقتنعون بإجابة بعض التلاميذ، لا لعدم إيصال التلميذ معلوماته أو إجابته بالقدر اللازم من الإيضاح، وهذا ربما راجع لضعف الذاكرة لدى التلاميذ في تخزين المصطلحات والعبارات، وربما راجع إلى تداخل مصطلحاته مع بعضها البعض مما يؤدي إلى

خروج الجمل من عنده مضطربة وغير واضحة أو معبرة، وهذا راجع إلى قلة المراجعة من قبل التلميذ والنسبة الأخرى القليلة الذين يستطيعون إعطاء إجابة وافية للسؤال يرجع هذا إلى إجتهادهم .

الجدول (06): عرض مواضع صعوبات الرياضيات: هل يجد التلاميذ صعوبة في عسر الحساب؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
المسائل الحسابية	4	20
الكسور	8	40
المعادلات	7	35
عمليات الحساب	1	5
المجموع	20	100

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج الاستبانة.

قراءة الجدول:

يتضح لنا من خلال الجدول أن عدد كبير من الأساتذة يرون أن عدد كبير من الأساتذة يرون أن التلاميذ، يعانون من عسر الحساب حيث أن نسبة حوالي 20% منهم لديهم صعوبة في حل المسائل الرياضية، وحوالي نسبة 40% يعانون من صعوبة في حل الكسور من جمعها، وطرحها وضربها ..... ونسبة 35 % لا يعرفون حل المعادلات وإيجاد المجهول، أما نسبة الذين لا يعرفون العمليات الحسابية فهم قلة جدا، حوالي 5 % .

نستنتج مما سبق ومن الجدول ومما عرضه لنا الأساتذة، أن أكثرية التلاميذ ينفرون من المواد العلمية، وعلى الخصوص الرياضيات كما يصرح الأساتذة بأن علامات الرياضيات تكون دائما اقل من العلامات الأخرى، هذا يدل على غياب مشاركة التلاميذ تجاه هذه المادة لأنه يبذل فيها جهدا

ويحتاج إلى تركيز وفطنة، وحين يستعصي عليه الأمر ولا يصل إلى النتائج الصحيحة يشعر بخيبة أمل فينصرف عنها .

الجدول (07): بيان الوقت الذي يستغرقه التلميذ للإجابة عن السؤال : يأخذ التلميذ وقت طويل في الإجابة عن السؤال ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	15	75
لا	10	25
المجموع	20	100

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج الاستبانة.

قراءة الجدول:

يوضح هذا الجدول نسبة إجابات الأساتذة حول التلاميذ الذين يعانون من صعوبة في التفكير، حيث قدرت نسبة الذين يأخذون وقت طويل في الإجابة ب 75%، ونسبة 25 % للذين لا يستغرقون الوقت في إعطاء إجابتهم.

نستنتج مما سبق أن كل تلميذ يفكر بطريقته وحسب علمه في السؤال، وهذا ما يجعله يأخذ الوقت في الإجابة عنه، ويعود ذلك إلى تفكير كل واحد منهم وحسب ما يمتلك من معارف.

الجدول (08) : بيان أنواع الطرق المستعملة في التدريس : ما هي طريقة التدريس التي تعتمد عليها مع فئة ذوي صعوبات التعلم ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
المناقشة	6	30
حل المشكلات	5	25
المشاريع	3	15
طريقة التدريس بالمجموعات	6	30
المجموع	20	100

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج الاستبانة.

قراءة الجدول:

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن الطريقة المتداولة عند الأساتذة هي طريقة المناقشة، وطريقة المجموعات إذ تعتبر طريقة المناقشة الأنسب في تبادل الأفكار، ومناقشة المادة العلمية مع المتعلم وأيضا طريقة المجموعة، وذلك بإدماج تلاميذ ذوي صعوبات التعلم مع التلاميذ العاديين للتعاون في حل المسائل .

و نسبة 15% يستخدمون طرق المشاريع من أجل تحفيز التلميذ وتعويده على الإعتماد على نفسه، وتطوير أفكارهم وحوالي 25 % من الأساتذة يعتمدون على طريقة حل المشكلات لتعويد التلاميذ الاعتماد على أذهانهم وتنشيط أفكارهم .

الجدول (09): بيان بعض صعوبات التعلم الأكاديمية

هل تلاحظون هذه الأعراض على بعض من تلاميذ القسم ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
التلميذ يعكس الحروف أثناء القراءة.	14	70
لا يفرق بين الحروف والكلمات المتشابهة (ض،ظ،، س، ش، يحيا، يحيى).	12	60
عدم قدرة التلميذ على متابعة قراءة الأستاذ أو الزميل.	11	55
صعوبة التمييز بين الأصوات الذي يؤدي إلى النطق غير الصحيح للكلمات .	13	65
افتقار التلميذ للرغبة في القراءة .	18	90
عدم القراءة بصوت مرتفع .	15	75
امتلاك خط رديء.	14	70

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج الاستبانة.

قراءة الجدول:

يلاحظ من خلال الجدول أن هناك عددا كبيرا من الأساتذة يصرحون بأنه يوجد عدد فائق من التلاميذ الذين يعانون من صعوبات في القراءة، مع وجود الأعراض السالفة الذكر على بعض التلاميذ في القسم، مما يتقرر أن إضطراب الديسلكسيا ذو تأثير حاد على التلميذ فهو يضرب مناطق النطق، والفهم والكتابة إذ أنه يشل حركة التلميذ ويشعره بالفشل، وعدم الرغبة في مواصلة القراءة أو الصعود للسبورة للكتابة ن أو حتى محاولة فهم المعنى المراد من المادة الدراسية .

فيلاحظ وجود حوالي 90 %من التلاميذ لا يرغبون في القراءة، ولا يشاركون في قراءة النصوص بالإضافة إلى حوالي 75% منهم لا يقرأ بصوت مرتفع، ويخجل من رفع صوته أثناء القراءة وحوالي 70% يمتلكون خط رديء مما يصعب على الأستاذ قراءة خذه، وفهمه ومن ثم تقويمه تقوما خاطئا بالإضافة إلى حوالي 70% يعكسون الحروف .

الجدول (10) : بيان مدى انتباه التلاميذ

أتلاحظون على التلاميذ عدم الانتباه والانشغال بأشياء أخرى أثناء تقديم الدرس ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نـعم	9	45
لا	11	55
المجمــوع	20	100

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج الاستبانة.

قراءة الجدول:

يتبين لنا من خلال الجدول أن العديد من الأساتذة يلاحظون عدم انتباه تلاميذهم داخل القسم أثناء الدرس، وقدرت نسبتهم ب 45% مقارنة مع نسبة 55% من التلاميذ الذين ينتبهون كل الانتباه في تلقي المعلومات.

نستنتج مما سبق أن الأساتذة يقومون بدور كبير في القسم، ويعتمدون كل الوسائل لجلب انتباه التلاميذ، ويعتمدون أيضا على الشرح بصوت عال حيث يلفت انتباه الجميع، أما النسبة القليلة التي لا تنتبه فهم فئة فقد تعود ربما لعدم انتباههم، أو عدم ميولهم للمادة .

جدول (11) : بيان مدى اجتهاد الدولة في مواجهة صعوبات التعلم : هل وفرت الدولة الجزائرية أطباء مختصين في مجال صعوبات التعلم ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نـعم	4	20
لا	16	80
المجمـوع	20	100

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج الاستبانة.

قراءة الجدول:

يبين الجدول أن حوالي 80% من الأساتذة يرون بأن الدولة لم توفر أطباء في مجال صعوبات التعلم، وحوالي 20% يرون بأنها تحاول في هذا المجال وهي نسبة ضئيلة .

نستنتج مما سبق بأن هناك دراسات حول صعوبات التعلم لكن ليس هناك أطباء مختصين في هذا المجال .

جدول (12) : مدى تعامل الأساتذة مع التكنولوجيا . أتعتمدون على التكنولوجيا في التعامل مع فئة ذوي صعوبات التعلم ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	18	90
لا	2	10
المجموع	20	100

قراءة الجدول: المصدر من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج الاستبانة.

يبين الجدول أن الأساتذة جلهم يعتمدون على التكنولوجيا في التعليم نظرا للتطور الحاصل في المجتمع، والاستعانة بها لتقديم الأفضل للتلاميذ والتنويع في المعلومات.

الجدول (13) هل تتواصلون مع أولياء فئة ذوي صعوبات التعلم؟

– مدى تواصل الأساتذة مع الأولياء

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	13	65
لا	7	35
المجموع	20	100

المصدر : من إعداد الطالبتين من خلال دراسة الاستبانة .

قراءة الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول ان نسبة حوالي 65 % من الأساتذة على تواصل مستمر مع أولياء التلاميذ، وهي نسبة كبيرة ، و حوالي 35% من الأولياء ليسوا على تواصل مع الأساتذة .

نستنتج مما سبق ومن الجدول أن أغلبية الأولياء على دراية بمشكلة أولادهم الدراسية ، فحوالي 35 % لا يعلمون مشكلة أولادهم ولا يتواصلون مع الأساتذة ويعود هذا ربما إلى عدم اهتمام بعض الأولياء بالحياة الدراسية الخاصة بأولادهم ، وعدم متابعتهم و الوقوف عليهم هذا ما يزيد من تفاقم المشاكل و ظهور العديد من الصعوبات .

الجدول : (14):من المسؤول عن عدم تدارك الصعوبات هل هو ؟

– مدى تدارك الصعوبات .

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
البيت	9	45
المدرسة	6	30
التلميذ في حد ذاته	5	25
المجموع	20	100

المصدر: من إعداد الطالبتين من خلال دراسة الاستبانة .

قراءة الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أن عدم تدارك الصعوبات، يعود بنسبة 45%للأسرة و 30 % من قبل المدرسة، و من طرف التلميذ في حد ذاته حوالي 25 %.

نستنتج من الجدول أن الأسرة هي السبب الأول في عدم مساعدة التلميذ ، في تخطي صعوبات التعلم وبصورة كبيرة لعدم وعي الأولياء بهذه المشكلة، و تساهم المدرسة أيضا بنسبة 30 % لعدم اهتمام بعض الأساتذة بهذه الفئة و عدم العناية بها، و يرجع عدم تدارك صعوبات التعلم إلى التلميذ في حد ذاته لعدم ميوله و رغبته في التعلم .

الجدول (15): ما هو مصدر الصعوبات ؟

– مدى معرفة مصدر الصعوبة .

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
عضوي	8	40
نفسي	7	35
سبب آخر	3	15
المجموع	18	90

المصدر: من إعداد الطالبتين من خلال دراسة الاستبانة .

قراءة الجدول:

نلاحظ من خلال الجدول أن حوالي 40 %من الأساتذة يرجعون مصدر صعوبات التعلم، إلى الأسباب العضوية و 35% يرون أنها ترجع إلى أصل نفسي، و نسبة 15% تعود إلى أسباب أخرى.

نستنتج مما سبق أن مصدر صعوبة التعلم يعود إلى أسباب عضوية ، تتمثل في إصابة في الدماغ أو خلل وظيفي، و التي تؤثر على التلميذ و أسس أخرى نفسية تمثلت في عدم ميول الطفل للمادة الدراسية، أو الخوف او الرهبة من الدراسة ومصادر أخرى تمثلت في أسباب كيمياوية أو حيوية، والزيادة في نسبها أو نقصانها يؤثر على خلايا المخ مما يؤدي إلى بطء في الدراسة، و عوامل أخرى سواء كانت وراثية أو بيئية و كلها تسبب للطفل صعوبة في تعلم المادة الدراسية .

ثانيا: نتائج إستبانة الأساتذة

1- نجد في اغلب المتوسطات عدد الأساتذة من النساء أكثر من عدد الرجال أي طغيان الجنس الأنثوي على الجنس الذكوري.

2- أكثرية الأساتذة يوظفون طرائق تدريس مختلفة حسب ما يخدم التلميذ وحسب مدى سهولة أو صعوبة الموضوع .

3 – أغلبية الأساتذة يعرفون مصطلح صعوبات التعلم.

4 - تقسيم الأساتذة وقتهم أثناء الحصة بانتظام لتقديم الدرس بشكل سليم .

5 – اقرار أغلبية الأساتذة بأن معظم التلاميذ لديهم صعوبة مع مادة الرياضيات.

6 – أجمع معظم الأساتذة على تشتت ذهن التلاميذ في القسم .

7 – اعتماد الأساتذة مختلف الوسائل في سبيل إيصال المعلومة بشكل مبسط للتلميذ .

8 – اعتماد بعض الأساتذة التكنولوجيا في التعليم .

9 – عدم توفير الدولة أطباء مختصين في صعوبات التعلم .

المطلب الثاني: عرض نتائج استبانة التلاميذ

أولا: نتائج استبانة التلاميذ

وسيتم توضيح ذلك من خلال ما يلي:

الجدول رقم (16): يوضح جنس العينة

الاحتمالات	التكرار	النسبة
ذكر	4	13.33
أنثى	26	86.67
المجموع	30	100

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج الاستبانة.

ب- قراءة الجدول

يوضح الجدول أعلاه جنس العينة (ذكور/ إناث)، فتبين أن نسبة الذكور أقل بكثير من نسبة الإناث، حيث سجلوا نسبة قدرت بـ: 13.33، وكانت هناك نسبة مرتفعة للإناث والتي قدرت بـ: 86%، ويمكن تفسير ذلك إلى اهتمام الإناث بمجال الدراسة أكثر من الذكور.

جدول رقم (17): يبين الصعوبات المتمثلة في الإملاء الكتابة والربط

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	10	33.34
لا	20	66.66
أحيانا	0	0
المجموع	30	100

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج الاستبانة.

يتضح من خلال نتائج الجدول أن هناك اتجاه للرفض وبنسبة كبيرة قدرت بـ: (66.66%) نحو أن هناك صعوبات في الإملاء والكتابة والربط، في اتجهت عينة الدراسة يمثل نسبة 33.34% أن هناك صعوبات في الإملاء والكتابة والربط، هنا يمكن أن نقول أن نسبة الذين يجدون صعوبات الإملاء والكتابة والربط كانت ضئيلة مقارنة بغيرهم الذين لا يجدون صعوبات في الإملاء والكتابة والربط.

جدول رقم(18): يوضح إمكانية التلاميذ من استيعاب الدروس أثناء شرح الأستاذ

الاحتمالات	التكرار	النسبة
مرة واحدة	13	43.34
عدة مرات	17	56.66
المجموع	30	100

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج الاستبانة.

يلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن نسبة التلاميذ الذين يستوعبون الدروس من عدة مرات أثناء شرح الأستاذ أعلى من نسبة الذين يستوعبون من مرة واحد، حيث قدرت نسبة المبحوثين من الفئة (عدة مرات): 56.66%، والفئة (مرة واحدة): 43.34%، ويمكن تفسير ذلك إلى مستويات التلاميذ ونسبة القابلية لديهم.

جدول رقم (19): يوضح إن كان تزايد عدد المواد الدراسية يشكل هاجسا للتلميذ، أم لا

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	14	46.66
لا	16	53.34
المجموع	30	100

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج الاستبانة.

يلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن نسبة التلاميذ ممن إن كان تزايد عدد المواد الدراسية يشكل هاجسا لهم كانت أعلى من نسبة الذين لا يشكل عدد المواد الدراسية هاجسا لهم، حيث قدرت نسبة عينة الدراسة من الفئة التي أجابت بـ(لا):53.34، ونسبة الفئة الثانية (46.66)، ويمكن تفسير ذلك إلى البرامج التعليمية المكثفة الموضوعة في مناهج السنة الأولى متوسط وغيرها.

جدول رقم (20): هل يعتمد التلميذ على الفهم أم الحفظ

الاحتمالات	التكرار	النسبة
الفهم	25	66.66
الحفظ	05	33.34
المجموع	30	100

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج الاستبانة.

يلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن نسبة التلاميذ ممن يعتمدون على الفهم أعلى من الذين يعتمدون على الحفظ، حيث قدرت نسبة الفئة الأولى بـ 66.66%، والثانية سجلت نسبة قدرت بـ 33.34%، وهو عامل إيجابي يفسر سهولة التلقي لدى عينة الدراسة، حيث يعتمد التلاميذ على مواد الحفظ بنسبة كبيرة.

الجدول رقم (21): هل يجد التلاميذ صعوبة في المواد العلمية؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	25	83.34
لا	05	16.66
المجموع	30	100

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج الاستبانة.

يلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن هناك نسبة مرتفعة جدا للتلاميذ الذين يجدون صعوبة في المواد العليمة بنسبة قدرت بـ: 83.34%، وجاءت نسبة التلاميذ الذين لا يجدون صعوبة في المواد العلمية في المرتبة الثانية بنسبة ضعيفة قدرت بـ: 16.66%، ويمكن تفسير ذلك على أن عينة الدراسة يعانون من صعوبة في الفهم فأغلبيتهم تشكل لهم المواد العلمية عائقا كبيرا في الدراسة على غرار مادة الرياضيات مثلا.

الجدول رقم (22): هل تلتزم بحل الوظائف المنزلية الموجهة لك؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	20	66.66
لا	10	33.34
المجموع	30	100

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج الاستبانة.

يلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن نسبة للتلاميذ ممن يلتزمون بحل الوظائف المنزلية، أعلى من نسبة الذين لا يلتزمون بنها، حيث كان اتجاه عينة الدراسة نحو الإجابة (نعم) بنسبة قدرت بـ 66.66%، وكان الاتجاه نحو الإجابة (لا) بنسبة قدرت بـ: 33.34، ويمكن تفسير هذا إلى دور

الأولياء في البيت واهتمام العديد منهم بأبنائهم ومتابعتهم والمراقبة الصارمة لمسارهم التعليمي بالتنسيق مع الأساتذة.

الجدول رقم (23): هل تقوم بإنجاز المسائل الرياضية لوحدك أم بمساعدة الغير

الاحتمالات	التكرار	النسبة
الاعتماد على نفسك	13	43.33
الاعتماد على الآخرين	17	56.66
المجموع	30	100

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج الاستبانة.

يلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن نسبة للتلاميذ ممن يعتمدون على غيرهم في إنجاز وحل المسائل الرياضية أعلى من نسبة الذين يعتمدون على أنفسهم، حيث قدرت نسبة الاتجاه الثاني: 56.66% في حين قدرت نسبة الاتجاه الأول، بـ 43.33%، وهو ما يفسر بصعوبة فهم وتلقي المواد العلمية بالنسبة لأغلب للتلاميذ.

الجدول رقم (24): هل أنت من النوع الذي لديه رهبة من الإمتحانات؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	16	53.33
لا	14	46.66
المجموع	30	100

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج الاستبانة.

يلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن نسبة للتلاميذ لديهم رهبة من الامتحانات سجلت نسبة عالية قدرت بـ 53.33%، واحتلت نسبة الذين لا يبدون أي رهبة من الامتحانات

المرتبة الثانية بنسبة قدرت بـ 46.66%، وهذا يرجع إلى عدة عوامل منها الخجل، نوع الأسئلة، كيفية التحضير،وأيضا عدم ثقة التلميذ في قدراته وهو أكبر عائق أمام نجاحهم.

الجدول رقم (25): ما إن كان التلميذ يعاني من عدم القدرة على التركيز وكثرة النسيان؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	19	63.34
لا	11	36.66
المجموع	30	100

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على نتائج الاستبانة.

يلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه أن نسبة للتلاميذ الذين يعانون من عدم القدرة على التركيز وكثرة النسيان كانت عالية جدا مقارنة بالفئة التي لا تعاني من هذا المشكل حيث سجل الاتجاه الأول نسبة قدرت بـ 63.34%، في حين قدرت نسبة الفئة الثانية التي أجابت ب(لا): 36.66%، ويمكن عامل التشتت، ومختلف العوامل النفسية ونقص التغذية وغيرها عوامل كثيرة.

الجدول رقم (26) هل تجد صعوبة في التعبير عن الأفكار بمرونة ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	10	33،33
لا	20	66،66
المجموع	30	99،99

المصدر: من إعداد الطالبتين من خلال دراسة الاستبانة .

قراءة الجدول:

يتضح من خلال الجدول أن أفراد العينة الذين أجابوا بنعم نسبتهم قليلة، و التي قدرت ب 33،33% وعددهم 10 تلاميذ، ويليها التلاميذ الذين أجابوا بلا وقدرت نسبتهم ب 66،66% و كان عددهم 20 تلميذا .

نستنتج بأن هنالك بعض التلاميذ من يعانون صعوبة في التفكير، فنجد التلميذ يعاني مشكلا في تسلسل أفكاره و ربطها و إعادة صياغتها و يرجع هذا إلى مستوى كل تلميذ.

الجدول رقم (27): تعدد الأساتذة، كل مادة لها أستاذ معين كيف يمكنك التأقلم مع الوضع؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
بسهولة	12	40
بصعوبة	18	60
المجموع	30	100

المصدر: من إعداد الطالبتين من خلال دراسة الاستبانة .

قراءة الجدول:

نلاحظ من الجدول السابق أن نسبة من التلاميذ تأقلمت مع تعدد الأساتذة في قسم التعليم المتوسط و قدرت ب 40%، في حين أن هناك نسبة كبيرة لم تتأقلم مع تعدد الأساتذة والمقدرة ب 60% .

نستنتج من خلال الجدول أن أغلبية التلاميذ تجد صعوبة في تعدد الأساتذة ، نظرا لاعتيادهم في المرحلة الابتدائية على معلم واحد للغة العربية ، و معلم آخر للغة الفرنسية أما في مرحلة التعليم المتوسط فالأمر مختلف فلكل مادة أستاذ فللمواد العلمية أساتذتها ، و للمواد الأدبية أساتذتها و للغات أساتذتها و لكل منهم طريقته في التدريس .

الجدول رقم (28): هل يعاني تلاميذ قسم السنة أولى متوسط من صعوبة الكتابة ؟

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	5	16،66
لا	18	60
أحيانا	7	23،33
المجموع	30	99،99

المصدر: من إعداد الطالبتين من خلال دراسة الاستبانة.

قراءة الجدول:

يتضح من خلال الجدول أن نسبة التلاميذ الذين لا يعانون من عسر الكتابة، هي أعلى نسبة وأقلية لديهم صعوبة في الكتابة، أما التلاميذ الذين يحدث عندهم عسرا أحيانا هي نسبة قدرت بحوالي 23،33%.

نستنتج مما سبق أن التلاميذ في مرحلة المتوسط تكون عندهم صعوبة في الكتابة بصورة ضئيلة، و لا يعانون من فقدان إنتاج اللغة المكتوبة بشكل كبير لأن الأساتذة عم طريق إملاء الدروس عليهم، يعودون التلاميذ على رسم كتابة الجمل بشكل صحيح، و لكن أحيان و من الملاحظ أن فئة من التلاميذ يصعب عليهم كتابة بعض الكلمات التي تكون طويلة أو غير مألوفة لديهم .

ثانيا: نتائج إستبانة التلاميذ

يمكن إجمال مختلف النتائج وفقا لما يلي:

- اتضحت من الاستبانة أن نجاح الإناث يفوق نسبة نجاح الذكور .
- تبين لنا من المعطيات السابقة أن هناك نسبة من التلاميذ يعانون صعوبة الكتابة والإملاء والقراءة.
- يفصح بعض التلاميذ عن تجنبهم لمواد الحفظ.
- كثرة المواد الدراسية لدى التلاميذ تشكل لهم عائقا في الدراسة.
- اقرار عدد من التلاميذ بصعبة التذكر، وكثرة النسيان.
- اكتشاف صعوبة الحساب لدى معظم التلاميذ.
- اهتمام التلاميذ بواجباتهم .
- معرفة مدى قدرة فهم التلاميذ على الدروس المقدمة لهم.
- حضور الأستاذ في القسم وتأثيره الايجابي على التلاميذ.

خاتمة

خاتمة

حاولنا من خلال بحثنا هذا، تسليط الضوء على أحد أهم المواضيع في المجال التعليمي، والمتعلقة بصعوبات التعلم لدى تلامذة السنة الأولى من التعليم المتوسط ،ومتابعة المشاكل التي تواجه هذه الفئة من التلاميذ وانطلاقا من الفصول السابقة لهذه المذكرة سعينا إلى إبراز صعوبات التعلم لدى السنة الأولى من التعليم المتوسط .

تعد صعوبات التعلم مؤشر من مؤشرات اضطراب الصحة النفسية المدرسية ،ذوي صعوبات التعلم بالاستراتيجيات والمهارات اللازمة والعلاج النفسي ،ويستوجب برامج عملية متطورة ومن المؤكد ان المعلم هو المحرك الأساسي في عملية التعلم فعلية معرفة هذه الفئة معرفة صحيحة وذلك بإحالتهم إلى جهات مختصة للتعرف على هؤلاء التلاميذ الكشف المبكر لهم ووضع برامج تكفليه لذوي صعوبات التعلم في المرحلة المتوسطة للحد من تفاقم هذه الصعوبات أو على الأقل التخفيف من الفشل الدراسي .

بناء على ما سبق فان مشكلة الدراسة تدور حول التعرف على هذه الفئة التي تعاني صعوبات في التعلم في مرحلة الأولى من التعليم المتوسط ومعرفة مفهوم هذا المصطلح لدى العديد من المتخصصين والوقوف على أهم خصائص وأنواع صعوبات التعلم.

وخلاصة نتائج هذه الدراسة هي تواجد صعوبات تعلم أكاديمية ونمائية في مرحلة التعليم المتوسط، والصعوبة الأكثر شيوعا حسب هذه الدراسة صعوبة الحساب أو ما يسمى بعسر وعدم اهتمام الكاف من قبل المعلمين لتلاميذهم وخصوصا مراعاة هذه الفئة .

كذلك الاهتمام بتدريب المعلمين في مجال التعامل مع التقنيات التعليمية المعاصرة ،الحاسوب الانترنيت والاستفادة منها في تعليم التلاميذ ذوي الصعوبات في المجالات الدراسية المختلفة وبخاصة الرياضيات .

بالإضافة إلى مراعاة الجانب النفسي للتلميذ وإزالة الخوف والهلع الذي ينتابه خاصة أثناء الامتحانات وهذا يعود إلى الأستاذ.

خاتمة

التعزيز ورسم سمات النجاح في مخيلة التلاميذ ودعمهم من قبل أولياءهم لذا فهذه الدراسة بحاجة تعمق أكثر لطرف آخر من الفريق الذي يشخص ويتكفل بذوي صعوبات التعلم. وأساتذتهم مما يحفزهم على المزيد من التفوق في المجال الدراسي.

الحلول المقترحة لعلاج صعوبات التعلم (الآفاق)

لكل صعوبة من صعوبات التعلم طرق لعلاجها سواء كانت الصعوبات الأكاديمية أو النمائية، و الحلول المقدمة هي حلول بالعموم و مجملة:[1]

- زيادة زمن التعلم من خلال توفير الوقت الكافي لتدريس مادة الرياضيات .
- تقسيم الطلبة إلى مجموعات قصيرة بتعاون أفرادها على حل المسائل .
- توظيف التعلم الفعال من خلال تقسيم الحصة الدراسية إلى أجزاء .
- إستخدام ساعة توقيت لقدرة التلميذ على الإنتباه من المفروض وجودها في كل قسم .
- زيادة التمارين لجعل مدة الإنتباه أطول .
- التنويع في أساليب التعزيز و تدريب الطلبة على الخطوات الصحيحة ، للحل بغض النظر عن الإجابة مع تعزيزهم معنويا أو رمزيا .
- إعطاء التلاميذ فترة راحة بين كل عمل و آخر .
- تكرار التمارين و التدريبات حتى تصل المعلومات بشكل كامل.
- توعية الأسرة بالمشكلة للمساهمة في حلها .
- التنويع في الأمثلة لتسهيل الفهم على التلاميذ.
- إعتماد طرق تدريس و استراتجيات ملائمة مع الدعم النفسي ، و الأكاديمي و الإجتماعي.

[1] – قحطان أحمد الطاهر، صعوبات التعلم، دار وائل للطباعة، و النشر، و التوزيع، الأردن، عمان، ط 2، 2008 ص 74.

قائمة

المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

1- إبراهيم أحمد عواد عواد، مدى فاعلية البرنامج التدريبي لعلاج بعض صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مؤسسة الوراق، عمان، الأردن، ط 1، 1997 .

2- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ديوان المطبوعات الجامعية، وهران، الجزائر، 1996.

3- أسامة محمد البطانية وآخرون، صعوبات التعلم النظرية والممارسة، دار الميسرة، عمان، الأردن، ط 1، 2005 .

4- إيمان عباس علي هناء رجب حسن، صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق، دار المناهج، عمان، الأردن، 2009 .

5- أحمد حسن اللقائي، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج، وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة، مصر، ط 2، 1999 .

6- أحمد عواد ندا، صعوبات التعلم الوراق، عمان، الأردن، ط 1، 2009

7- أحمد محمود الحوامدة، إستراتيجيات التعامل مع صعوبات التعلم، دار بن النفيس، بيروت، لبنان، ط 1 2009 .

8- أشرف محمد عبد الغني شربت وآخرون، تنمية الإبداع للأطفال ذوي صعوبات التعلم، مؤسسة الحواس، الإسكندرية، مصر، ط 1، 2007-2008 .

9- الفراهيدي، معجم العين ،دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، م 3، ط 1، 2003 .

10- القريطي أمين عبد المطلب، سيكولوجية ذوي الإحتياجات الخاصة وتربيتهم، دار الفكر، القاهرة، مصر، ط 4، 2005 .

11- الوقفي راضي، صعوبات التعلم النظري والتطبيقي، دار الميسرة، عمان، الأردن، ط 1، 2009 .

12- تيسير مفلح كوافحة، علم النفس التربوي وتطبيقاته في مجال التربية الخاصة، دار الميسرة، عمان، الأردن، ط 1، 2004 .

13- جبريل بن حسن العريشي وآخرون، صعوبات التعلم النمائية ومقترحات علاجية، دار صفاء، عمان، الأردن، ط 1 2013 .

14- جمال مثقال، أساسيات صعوبات التعلم ،دار صفاء، عمان، الأردن، ط 3، 2015 .

15- جيمس شالفنت ،صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية، دار الميسرة، عمان، الأردن، ط 1، 2012 .

16- حسان محمد كبريت، منهاج المعلم والإدارة والتربية، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط 1، 1998 .

17- دانيال هلا لاهان وآخرون، صعوبات التعلم مفهومها، طبيعتها التعلم العلاجي، دار الفكر، عمان، الأردن، ط 1، 2007 .

18- سعيد حسني العزة، صعوبات التعلم، المفهوم، التشخيص، الأسباب، أساليب التدريس واستراتيجيات العلاج، دار الثقافة، عمان، الأردن، ط 1، 2002 .

19- سليمان عبد الواحد يوسف إبراهيم، المرجع في صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية، الإجتماعية والإنفعالية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، ط 1، 2010 .

20- صالح ذياب هندي وآخر، دراسات في المناهج والأساليب العامة، دار الفكر، عمان، الأردن، ط 7، 1999 .

21- عادل أبو العز سلامة وزملاؤه، طرائق التدريس العامة معالجة تطبيقية، دار الثقافة، عمان، الأردن، ط 1، 2009 .

22- عادل صلاح عنايم، البرامج العلاجية لصعوبات التعلم، دار الميسرة، عمان، الأردن، ط 1، 2016

23- عاكف عبد الله الخطيب، دراسة الحالة في التربية الخاصة البرنامج العلاجي التربوي لذوي صعوبات التعلم، عالم الكتب، عمان، الأردن، ط 1، 2003.

24- عبد الباسط متولى، التدريس العلاجي لصعوبات التعلم، والتأخر الدراسي، دار الكتب، القاهرة، مصر، ط 1، 2005 .

25- عبد الرؤوف عامر، صعوبات التعلم مفهومهم، تشخيصه، علاجه، المؤسسة العربية للعلوم والثقافة، عمان، الأردن، ط 1، 2007 .

26- عبد العزيز السرطاوي وآخرون، تشخيص صعوبات القراءة وعلاجها، دار وائل، عمان، الأردن، ط 1، 2009 .

27- عبد الله الراشدان، علم الإجتماع التربية، دار الشروق، رامالله ، فلسطين، ط 1، 2004 .

28- عصام جدوع، صعوبات التعلم، دار اليازوري، عمان، الأردن، 2007.

29- علي محمود شعيب وآخر، قضايا في صعوبات التعلم النظرية والتطبيق، دار جونة، القاهرة، مصر، 2004 .

30- عماد الزغول، نظريات التعلم، دار الشروق، عمان، الأردن، ط 1، 2003 .

31- عمر محمد الخطاب، مقاييس في صعوبات التعلم، مكتبة المجتمع العربي، عمان، الأردن، ط 1، 2000 .

32- فاروق محمد الصادق، تمكين غرفة المصادر في علاج صعوبات التعلم واستيعاب ذوي الإحتياجات الخاصة في المدرسة العادية، مكتبة الأنجلو، القاهرة، مصر .

33- فتحي الزيات، صعوبات التعلم الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية، مكتبة النهضة، القاهرة، مصر، ط 1، 1998 .

34- فتحي السيد عبد الرحيم، سيكولوجيا الأطفال غير العاديين، دار القلم، الكويت، الكويت، ط 2، 1982.

35- قحطان أحمد الظاهر، صعوبات التعلم، دار وائل، الأردن، عمان، ط 2، 2008 .

36- كريمان إدير، التعليم النشط، دار الميسرة ،عمان، الأردن، ط 1، 2008 .

37- ماجدة السيد عبيدة، صعوبات التعلم، وكيفية التعامل معها، دار صفاء، عمان، الأردن، ط 1، 2009

38- مجيد سوسن شاكر، مشكلات الأطفال النفسية، والأساليب الإرشادية لمعالجتها، دار صفاء، عمان، الأردن، ط 1 ن 2008.

39- محمد الدريخ، مدخل إلى علم التدريس، تحليل العملية التعليمية، قصر الكتاب، البليدة، الجزائر.

40- محمد عبد الرحيم عدس، فن التدريس، دار الفكر، عمان، الأردن، ط 1، 1998.

41- محمد عوض سالم وآخرون، صعوبات التعلم التشخيص والعلاج، دار الفكر، عمان، الأردن، ط 2، 2006 .

42- محمود أحمد الحاج، الصعوبات التعليمية (الإعاقة الخفية) المفهوم التشخيص، العلاج ،دار اليازوري، عمان، الأردن، ط 1، 2012 .

43- مسعد أبو الديار، قاموس مصطلحات صعوبات التعلم ومفرداتها، الكويت، الكويت، ط 2، 2012 .

44- ابن منظور، لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، م 12، ط 1، 2003 .

45- نبيل عبد الفتاح حافظ، صعوبات التعلم والتعليم العلاجي، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، مصر، ط 1 ، 2000 .

46- يحي محمد نبهان ،الفروق الفردية وصعوبات التعلم، دار اليازوري العلمية، عمان، الأردن، 2008 .

47- يوسف قطاني وآخرون، تصميم التدريس، دارالفكر، عمان، الأردن، ط 3، 2008.

48- أمل عبد المحسن زكي، صعوبات التعبير الشفهي التشخيص والعلاج، الإسكندرية، مصر، ط 1، 2010.

المجلات

1- عباس فاضل عبد الواحد، صعوبات التعلم دراسة نظرية مجلة دراسات في التاريخ والآثار، العدد 50، 2015.

2- منال عبدالله غني، صعوبات التعلم لدى الأطفال، مجلة مركز البحوث والدراسات التربوية، العدد 10جانفي، 2010 .

المقالات

1- إسماعيل صالح، دراسة مقدمة لمؤتمر التربية الخاصة العربي الواقع والأصول، بعنوان التشخيص المبكر لصعوبات التعلم لدى الطفل من وجهة نظر التربية الخاصة، عمان، الأردن، 2005.

2- منى سمير الحسن الحسني، مقال بعنوان أثر ممارسة الألعاب التربوية في تنمية مهارات التعلم لدى التلاميذ تعليم الإبتدائي، بور سعيد، مصر ،2014 .

المواقع الإلكترونية

1-http://moe-ict-s//training/mt/?=dDo4mdkojowojgzodu

2-http://ar-m-wikipedia.org 02.02.2020.11 :00

3 - http://ar.m.wikipidea.org.01.07.2010.9:00

الملاحق

التعليم المتوسط في الجزائر:

" يشكل التعليم المتوسط توجها جديدا يسعى لمعالجة نواحي القصور في النظم التعليمية ، و خاصة في المراحل القاعدية كما يسعى لإعادة الإعتبار للعقل التربوي الحقيقي ، الذي جعل محور إرتكازه تفاعل الإنسان مع المحيط ، و هو من جهة أخرى يمثل صيغة من صيغ البناء التربوي الأكثر ملائمة ، و استجابة لمطالب العصر[111].

- يعمل التعليم المتوسط على سد القصور الذي تركته المراحل الإبتدائية، فهي المرحلة التي يتفاعل فيها المتعلم و يعتمد فيها على نفسه.

يعد طور المتوسط في الجزائر في المراحل التعليمية ثاني مرحلة بعد الطور الإبتدائي، و يدوم أربعة سنوات تنتهي بإجراء إمتحان شهادة التعليم المتوسط .

يقوم على فلسفة معينة مفادها أنها حصيلة المعارف و المعلومات التي تقدم للتلميذ، يجب أن تمثل القدر الضروري الذي يرتقي بفكر التلميذ ، و يستجيب لحاجاته الأساسية إذ تمثل نوعية المعلومات و المعارف التي يتلقاها التلميذ في التعليم المتوسط ، السلاح الأقدر على دحر عوامل النسيان التي يعاني معظم التلاميذ منها ."1

- مرحلة التعليم المتوسط هي مرحلة التي يكتسب فيها المتعلم مختلف المعارف التي تبني فكره .

و يسعى هذا التعليم لتحقيق غايات أهمها:

- تأكيد ديمقراطية التعليم و تعميق مدلولها، و السير في ظلالها من أجل تكوين المجتمع
- بناء الشخصية الوطنية المتكاملة و جلب أنماط جديدة من السلوك ، تتماشى مع النظام الاجتماعي و السياسي .

[1]– خيرات نعيمة، تطور المعلم اللغوي لدى التلميذ في مرحلة التعليم المتوسط، مذكرة لنيل شهادة الماجيستير في الأدب، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم، الجزائر، 2014 /2015، ص 47 – 48 .

دائـرة الونـــزة

" دائرة الونزة بلدية من بلديات ولاية تبسة الجزائرية تزخر بأكبر منجم حديد بالجزائر تبتعد عن عاصمة الولاية ب 80 كلم، كما تبعد ب 50 كلم عن مقر ولاية سوق أهراس، و150 كلم عن مدينة عنابة ."

تحتوي دائرة الونزة على حوالي 10مؤسسات في التعليم المتوسط، أما في قسم السنة أولى متوسط يوجد ما بين إثنان إلى ثلاثة أقسام من كل مؤسسة ومن بين هذه المؤسسات نذكر :

1 - متوسطة الصديق بن يحي.

2 - متوسطة طرابلسي محمد.

3 – متوسطة هواري بومدين.

4 – متوسطة عبيدي مسعود.

5 – متوسطة إبن سينا.

6 – متوسطة هوام علي بن الشريف.

7 – المتوسطة الجديدة.

8 – متوسطة قسطلي محمد .

9 – متوسطة بوحنيك زايد .

10 – متوسطة بوستة عثمان.

اسم المتوسطة:

اسم ولقب الأستاذ (ة): **الجنس: ذكر / أنثى**

العام الدراسي:

أيها الأستاذ الفاضل:

أيتها الأستاذة الفاضلة:

تحية أخوية طيبة:

يوجد العديد من تلاميذ التعليم المتوسط يعانون من مشكلات تعوقهم عن التحصيل الدراسي في مستوى زملائهم، تتعلق هذه المشكلات بالمشكلات الأكاديمية (قراءة، تهجئة، كتابة، رياضيات ....)، والنمائية (إنتباه، إدراك، ذاكرة، تفكير ....) وتسمى هذه الأخيرة بصعوبات التعلم وأسعى بإستعمال قائمة الأسئلة إلى جمع معلومات حول التلاميذ الذين يعانون من هذه الصعوبات، هذا ولأنكم أكثر تفاعلا مع التلاميذ دراسيا وسلوكيا ، والمطلوب منكم أن تقرأو قائمة صعوبات التعلم الأكاديمية والنمائية التالية ثم تعينون التلميذ (ة) الذي توجد عنده (ها) هذه الصعوبات، وتضعون علامة (X) أمام الصعوبات (بنعم) أو (لا) أو (أحيانا)

تقبلوا شكري وتقديري الخاص .

و شكرا على تعاونكم .

استبانة موجهة للأساتذة

1- بيان جنس عينة الأساتذة:

ذكر ☐ أنثى ☐

2/ هل يعرف أساتذة المتوسط مصطلح صعوبات التعلم ؟

يعرف ☐ لا يعرف ☐

3/ هل يتواجد بعض التلاميذ في قسم سنة أولى متوسط يعانون من صعوبات في التعلم ؟

يتواجد ☐ لا يتواجد ☐ أحيانا ☐

4/ هل حصص اللغة العربية كافية لتخطي صعوبات التعلم لتلاميذ فئة صعوبات التعلم؟

كافية ☐ غير كافية ☐

5 / عند طرحك للسؤال هل تقتصر إجابة التلميذ عنه بكلمة أو بجملة أو لا يجب ؟

الإجابة بكلمة ☐ الإجابة بجملة ☐ لا يجب ☐

6/ هل يجد التلاميذ صعوبة في الرياضيات ؟

- المسائل الحسا ☐
- الكـــسور ☐
- المــعادلات ☐
- عمليات الحس ☐

7/ يأخذ التلميذ وقتا طويلا في الإجابة عن السؤال ؟

نعــم ☐ لا ☐

8/ ما هي طريقة التدريس التي تعتمد عليها مع فئة ذوي صعوبات التعلم ؟

- **المناقشة** ☐
- **حل المشكلات** ☐
- **المشاريع** ☐
- **طريقة التدريس بالمجموعات** ☐

9/ هل تلاحظون الأعراض التالية على بعض التلاميذ ؟

- **التلميذ يعكس الحروف أثناء القـــــراءة.** **نعم** ☐ **لا** ☐
- **لا يفرق بين الحروف والكلمات المـــتشابهة.** **نعم** ☐ **لا** ☐
- **عدم قدرة التلميذ على متابعة قراءة الأستاذ أو الزميل .** **نعم** ☐ **لا** ☐
- **صعوبة التمييز بين الأصوات الذي يؤدي على النطق غير الصحيح للكلمات .** **نعم** ☐ **لا** ☐
- **إفتقار التلميذ للرغبة في القراءة .** **نعم** ☐ **لا** ☐
- **عدم القراءة بصوت مرتفع.** **نعم** ☐ **لا** ☐
- **إمتلاكه خط رديء** **نعم** ☐ **لا** ☐

10/ أتلاحظون على التلاميذ عدم الإنتباه والإنشغال بأشياء أخرى أثناء تقديم الدرس ؟ **نعم** ☐ **لا** ☐

11/ هل وفرت الدولة أطباء في هذا المجال ؟ **نعم** ☐ **لا** ☐

12/ أتعتمدون على التكنولوجيا في التعامل مع فئة ذوي **نعم** ☐ **لا** ☐

13/ هل تتواصلون مع أولياء فئة ذوي صعوبات التعلم ؟ نعم ☐ لا ☐

14 /من المسؤول عن عدم تدارك الصعوبات هل هو ؟

البيت ☐ المدرسة ☐ التلميذ في حد ذاته ☐

15/ما هو مصدر الصعوبات حسب رأيك (ي) ؟

عضوي ☐ نفسي ☐ سبب آخر ☐

صعوبات التعلم ؟

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة العربي التبسّي - تبسّة
كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

إلى السيّد (ة) :.....

الموضوع : طلب تربص في مؤسسة تربوية

تحيّة طيّبة و بعد :

يشرّفني أن ألتمس من سيادتكم التصريح

للطالب (ة) :.....

والطالب(ة):.....

المستوى : .....التخصّص :.....

بالدّخول إلى مؤسّستكم قصد إجراء تربص مكمل لنيل شهادة الماستر، و ذلك في الفترة الممتدّة من يوم .....إلى غاية.....

تفضّلوا، سيّدي، قبول فائق الاحترام و التّقدير.

رأي الأستاذ المشرف

التاريخ.....

رئيس القسم

توقيع المؤسّسة المستقبلة

رئيس قسم اللغة والأدب العربي
كلية الآداب واللغات

استبانة خاص بتلاميذ السنة الأولى متوسط في صعوبات التعلم

الاسم واللقب: .....

المؤسسة: .....

1- الجنس

ذكر ☐ **أنثى** ☐

2- المستوى التعليمي للأم:

دون المستوى ☐ **ابتدائي** ☐ **ثانوي** ☐ **جامعي** ☐

3- المستوى التعليمي للأب:

دون المستوى ☐ **ابتدائي** ☐ **ثانوي** ☐ **جامعي** ☐

4- هل تجد صعوبة في الإملاء والربط والكتابة؟

نعم ☐ **لا** ☐ **أحيانا** ☐

5- هل تتمكن من استيعاب الدروس أسماء شرح الأستاذ؟

مرة ☐ **عدة مرات** ☐

6- هل تزايد عدد المواد المدرسية يشكل لك هاجسا؟

نعم ☐ **لا** ☐

7- هل تعتمد على الفهم أو الحفظ؟

نعم ☐ **لا** ☐

8- هل تجد صعوبة في المواد العلمية؟

نعم ☐ **لا** ☐

9- هل تلتزم بحل الوظائف المنزلية الموجه لك؟

نعم ☐ **لا** ☐

10- هل تقوم بانجاز المسائل الرياضية؟

بالاعتماد على نفسك ☐ **على الآخرين**

11- عل أنت من النوع الذي لديه رهبة وخوف من الامتحانات؟

نعم ☐ **لا** ☐

12- هل تعاني من عدم القدرة على التركيز وتشتت الذهن وكثرة النسيان؟

نعم ☐ **لا** ☐

13- سؤال هل تجد صعوبة في التعبير عن الأفكار بمرونة ؟

نعم ☐ **لا** ☐

14- سؤال تعدد الأساتذة كل مادة لها أستاذ معين كيف يمكنك التأقلم مع الوضع ؟

بسهولة ☐ **بصعوبة** ☐

15- سؤال هل يعاني تلاميذ قسم السنة أولى من التعليم المتوسط من صعوبة الكتابة ؟

نعم ☐ **لا** ☐ **أحيانا** ☐

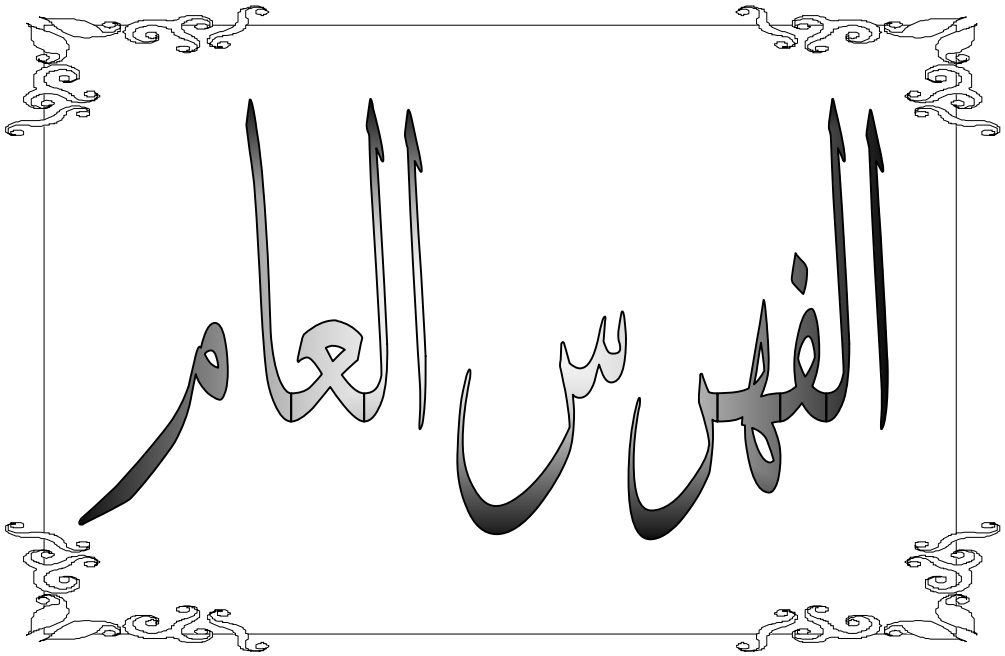
الفهرس العام

الفهرس العام

المحتوى	الصفحة
شكر وعرفان	-
مقدمة	أ-ج
المدخل	
تمهيد	06
1- التعليم	06
2- التعلم	07
3- التدريس	08
4- العملية التعليمية	09
5- المعلم	10
6- المتعلم	11
7- المحتوى	12
8- الصعوبة	12
9- التأخر الدراسي	14
10- بطء التعلم	14
الفصل الأول : أساسيات صعوبات التعلم وخصائص متعلميها	
تمهيد	17
المبحث الأول: ماهية صعوبات التعلم وأساسياته	18
المطلب الأول: تعريف صعوبات التعلم	18
المطلب الثاني: أسباب صعوبات التعلم	26
المطلب الثالث: أنواع صعوبات التعلم	33
المطلب الرابع:الحلول المقترحة لعلاج صعوبات التعلم	49
المبحث الثاني :الأطفال ذوو صعوبات التعلم في التعليم المتوسط	56
المطلب الأول: من هم الأطفال ذوي صعوبات التعلم؟	56

المطلب الثاني: خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم	**57**
المطلب الثالث: كيفية تحديد فئة ذوي صعوبات التعلم (محكات التشخيص)	**61**
المطلب الرابع:استراتيجيات وبرامج التدخل العلاجي المبكر لذوي صعوبات التعلم ودور الآباء	**67**
الفصل الثاني: دراسة وتحليل إستبانة الأساتذة والتلاميذ للسنة الأولى من التعليم المتوسط	
تمهيد	77
المبحث الأول: آليات البحث	78
المطلب الأول: المنهج المستخدم في الدراسة والاستبانة	78
المطلب الثاني: الملاحظة والعينة	79
المبحث الثاني: كيفية تطبيق آليات البحث	81
المطلب الأول: عرض نتائج الاستبانة	81
المطلب الثاني: عرض نتائج استبانة التلاميذ	94
خاتمة	103
قائمة المصادر والمراجع	107
الملاحق	114
الفهرس العام	124